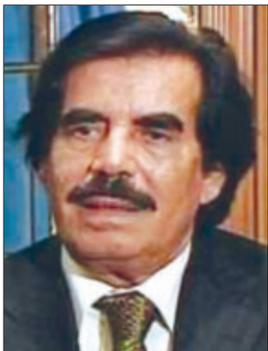


البيض يعلن عزم الجنوبيين على استعادة دولتهم في اليمن ولو عبر «النضال المسلح»



علي سالم البيض

■ لندن - يوبي اي: أعلن نائب الرئيس اليمني السابق علي سالم البيض أمس الخميس أن الجنوبيين يعزّون استعادة دولة الجنوب ولو تأتي ذلك عبر «النضال المسلح».

وقال البيض لقناة «عدن» الناطقة باسم «الحراك الجنوبي»، التي تبث من لندن، إن «شعب الجنوب انطلق على طريق «الاستقلال الثاني»، أن القضية الجنوبية بدأت تطرح نفسها خارجياً وهذا النضال سيؤتي ثماره طال الوقت أم قصر».

وكشف البيض عن مراسلته الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى بخصوص القضية الجنوبية، وقوله «مساعدة الدول الأخرى بما فيها إيران، والتلويح بتسليح النضال (مستكره) إن فرضت الظروف ذلك».

وتشهد المحافظات الجنوبية مواجهات شبيهة يومية منذ مارس/ آذار 2006 بين الشرطة ومحتجين جنوبيين يدعون إلى ما يسمى بـ«فك الارتباط» بين الجنوب والشمال وعودة دولة الجنوب التي كانت موجودة إلى ما قبل الوحدة اليمنية في العام 1990.

وطالب البيض أن تكون الجامعة العربية وغيرها حكماً «لفك الارتباط» بشكل سلمي، وقال «أتمنى أن تخرج جهات محايدة وتستقفي أبناء الجنوب في الشارع لتعبر بالضبط ماذا يريدون».

بحضور ايمن نور ونافعا وممثلين عن «الاخوان» وسياسيين وناشطين مصر: تدشين الحملة المناهضة للتوريت «مايحكمش»



جمال مبارك

ثلاثة قرون لم تذق فيها البلاد طعم الراحة.. كما أعرب النائب البرلماني الدكتور فريد إسماعيل عضو الجماعة عن رفض مكتب الإرشاد وسائر الجماعة رئاسة جمال مبارك لمصر، فيما أكد صلاح عزمي ممثل «الحزب الشيوعي المصري» أن الحملة ليست بالجديدة، فالكثير من الكتاب والنقاد تكلموا عن القضية وعن استحالة حدوث التوريت، لكن الجديد اليوم هو الإجماع الشامل لكافة المنظمات والحركات المصرية والقوى السياسية في مصر وكافة وسائل الإعلام، مما يؤكد على أن الكل ضد التوريت.

أما محمد عبد القادر مدير لجنة الحريات بنقابة الصحافيين فدعا المعارضين لجمال بالزول للتصوير مهمات كانت الكلفة لتحذير المصريين من مخاطر وراثة جمال الملك والحكم.

وقال عبد القادر إنه لا يجب أن تكون هذه الحملة داخل الغرف المغلقة بل يجب أن تكون في الشارع المصري، وهذا ما أكدت عليه الدكتورة كريمة الحفناوي الناشطة بحركة «كفاية» بالعودة إلى وجوب النزول إلى الشارع، ورددت الهتاف لا ولا أكيد ضد التوريت منتقلا لا ومعانا الحق ما حنا يا ناس خلاص فكل بداية وليها نهاية ارحل وارحمننا بقى كفاية».

واستمرار ضياع الهيبة المصرية على المستويين السياسي والتاريخي.

ووافقه الرأي د. محمد البلتاجي أمين عام مساعد الكتلة البرلمانية للإخوان المسلمين الذي قال إن تلك الفعالية تأتي انطلاقاً من المسؤولية التاريخية الواجبة على عاتق القوى الوطنية المصرية، مشيراً إلى أن إرادة وضمير الشعب المصري لن تسامح تلك القوى، في حالة وقوعها عاجزة أمام مشروع التوريت.

وأوضح أن الحملة المصرية ضد التوريت ليست موجهة ضد شخص الرئيس أو نجله، وإنما تأتي كصرخة في وجه الفساد والاستبداد الذي طال رموز وشرفاء الأمة، وقال أبو العز الحريزي القيادي بحزب التجمع: «لا حياة لمصر طالما ظلت تلك الطبقة الاستبدادية الحاكمة تطول يدها شرفاء الأمة، وتتحكم في مصائر شعبها، ويجب أن تعود القوى الوطنية بأسرها إلى حضان الشارع المصري، ولا تستسلم، وتكتفي بحملة واحدة ضد التوريت، بل أن تقوم بحملات ضد الفساد والتزوير».

وقال ممثل الجماعة حسين إبراهيم نائب رئيس الكتلة البرلمانية للإخوان «نعم نرفض وصول جمال مبارك للحكم كي يكر الماسي التي نعيش فيها منذ قرابة

القاهرة - «القدس العربي»

من حسام أبو طالب:

تعهد سياسيون وناشطون مصريون أمس بالعمل على مناهضة مشروع توريت الحكم لنجل الرئيس المصري في إطار ما سوسها «الحملة المصرية ضد التوريت»، وأعلنوا في مؤتمر صحفي بمشاركة عدد من ممثلي القوى والإحزاب بينها جماعة «الاخوان المسلمين»، وحزب «الغد» بزعامة ايمن نور، على لسان الدكتور حسن نافعا، منسق اللجنة التحضيرية للحملة: أن الشعب المصري يعيش لحظة أزمة نتيجة ممارسات السلطة والحزب الحاكم التي أقرزت وأعاقت سياسيا واجتماعيا واقتصاديا مشوها، مؤكداً أن الحملة ليس هدفها إسقاط مشروع التوريت فقط، وليست ضد شخص جمال مبارك، ولكنها ضد نظام سياسي بائس.

وأضاف نافعا في الاجتماع التأسيسي للحملة التي دعا إليها الدكتور ايمن نور مؤسس حزب «الغد»: أن أي محاولة لإنجاز مشروع التوريت ستسفل تخلفا حضاريا جديدا، يرجع بتاريخ ووضع مصر 40 سنة إلى الوراء، بالإضافة إلى زيادة وانتشار حجم الفساد والتزوير،

مصدر: حماس سنتسلح برفض الوسائل اللوثيقة المصرية للتصل من الاتفاق ابو مرزوق: سنسلم مصر غدا تحفظاتنا على ورقة المصالحة



سفير منظمة اليونيسيف للتوايا الحسنة المظلة العالمية ميا فارو والممثل المصري محمد قابيل زيوران مركزا لتاهيل المصابين في مدينة غزة أمس (ا ف ب)

المجلس الثوري لفتح يعقد اول اجتماع له اليوم

■ رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض: يعقد المجلس الثوري لحركة فتح اليوم الجمعة الاجتماع الرسمي الاول له لانتخاب امانة سر للمجلس وبحث تقرير المؤتمر العام السادس للحركة الذي عقد في آب (اغسطس) الماضي.

وعلمت «القدس العربي» بأن هناك العديد من اعضاء الثوري يعزّون ترشيح أنفسهم لمنصب امين سر المجلس مثل الدكتور حسن ابو لوبدة وامين مقبول والدكتور عبدالله وصري صيدم.

السلطات السورية تعتقل الناشط الحقوقي هيثم المالح

■ دمشق - ا ف ب: اعلنت عدة منظمات لحقوق الانسان امس الخميس نجا اعتقال الناشط الحقوقي هيثم المالح وطالبت باطلاق سراحه، واصدرت المنظمة الوطنية لحقوق الانسان في سورية بيانا قالت فيه ان «المنظمات الحقوقية والهيئات المدنية في سورية اعلنت مشاركة في الاعتقال نجا استدعاء الزميل المحامي والناشط الحقوقي المعروف هيثم المالح الى الامن السياسي في مدينة دمشق منذ ظهر الاربعاء ولا يزال مجهول المصير حتى الآن».

جهود مصرية لمحاورة لبيبرمان

■ لندن - «القدس العربي»: علمت «القدس العربي» ان الحكومة المصرية تبذل جهودا مكثفة للقاء مؤتمر لوزراء خارجية دول الاتحاد الاورومتوسطي المقرر عقده في تركيا الشهر المقبل، لمنع مشاركة فينود لبيبرمان وزير الخارجية الاسرائيلي فيه.

وذكرت مصادر علمية لـ«القدس العربي» ان دولا عربية قد تعترض عن عدم حضور المؤتمر، وتسحب مشاركة وزراء خارجيتها فيه في حال اصرت الدول الاوربية على المضي قدما في عقده.

اسرائيل ترفع علمها للمرة الاولى بالامارات خلال مشاركتها باجتماع بأبوظبي

واكد وزير الدولة الاماراتي للشؤون الخارجية الدكتور محمد قرقاش في مطلع خطاب افتتاح المؤتمر التزام دولته بتحقيق اهداف المنظمة واهمية التعاون مع جميع الدول الاعضاء. و اضاف ايضا ان هذا اللقاء يعبر عن الاصرار الدولي على الاستعداد لمرحلة ما بعد النفط، وعن استعداد الامارات العربية المتحدة لقيادة الجهود الرامية لتتبع مصادر الطاقة.

وتقرر ان تكون مدينة مصدر المتوقع اقامتها بالقرب من ابوظبي المقر الرسمي للمنظمة علما بان هذه المدينة ستكون اول مدينة خضراء في العالم، يشار الى ان الموقع الرسمي لوزارة الخارجية الاسرائيلية قام بنشر الخبر على موقعه الالكتروني، كما نشر صورة للممثلين الاسرائيليين، اللذين شاركوا في المؤتمر في ابوظبي.

كما اعلن مسؤول اماراتي امس الخميس ان مشاركة اسرائيل في الاجتماع في ابوظبي لا يعني تطبيع العلاقات بين دولة الامارات العربية المتحدة والدولة العربية.

الناصرة - دبي - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

رفع علم اسرائيلي للمرة الاولى في ابوظبي امام طابوقة مسؤولين اسرائيليين اثنين شاركوا في اجتماع للوكالة الدولية للطاقة المتجددة، حيث كان هذا اول اجتماع للوكالة يعقد في عاصمة دولة الامارات العربية المتحدة والتي تم اختيارها من قبل ممثلي 130 دولة لاستضافة مقر المنظمة.

ووفق المصادر الاسرائيلية فقد شارك في مداوات المؤتمر حوالي 150 مندوبا من 70 دولة، من بينهم مندوبان من اسرائيل وذلك على الرغم من عدم وجود علاقات دبلوماسية بين اسرائيل ودولة الامارات العربية المتحدة.

وتم استقبال المندوبين الاسرائيليين في المنتدى كاعضاء متساويين، ورفرف العلم الاسرائيلي لأول مرة في الامارات العربية المتحدة، على حد تعبير المصادر عينها.

أبو العينين يدعو لاستئناف عمليات التفجير بإسرائيل

على استمرار الاستيطان والتفجير الإسرائيلي وعلى فشل مفاوضات السلام والتعنّت في نيل الشعب الفلسطيني حقوقه وحق تقريره المصير... وأضاف أنه «لولا توقف العمليات الفلسطينية داخل إسرائيل لما تصاعدت الهجمة الاستيطانية لإسرائيل في الأراضي الفلسطينية المحتلة».

وتابع أبو العينين «نؤمن بالسلام العادل... لكننا لن نتنازل عن ثوابتنا الوطنية ولن نقبل بمفاوضات إلى أجل غير مسمى».

الرباعية، وأضاف ان النقطة الثانية تتعلق بضرورة وجود ضمانات بان يتم احترام نتائج اي انتخابات تجري تطبيقا لنصوص وثيقة المصالحة في النصف الثاني من العام المقبل، وتساعلا عما سيكون عليه الحال لو فازت «حماس» فيها مثلا، هل ستشكل الحكومة وتحظى باعتراف عربي ودولي؟

اما النقطة الثالثة حسب قوله، فتتعلق بمستقبل الحصار المفروض على قطاع غزة، وآلية العمل في معبر رفح، وهل ستظل المعابر الأخرى التي تسيطر عليها اسرائيل مغلقة او تفتح جزئيا.

في دمشق أمس الخميس التوقيع على ورقة المصرية للمصالحة «لعدم تضمينها الحقوق والتوابت الوطنية الفلسطينية»، حسب بيان رسمي لها.

الرباعية، وأضاف ان النقطة الثانية تتعلق بضرورة وجود ضمانات بان يتم احترام نتائج اي انتخابات تجري تطبيقا لنصوص وثيقة المصالحة في النصف الثاني من العام المقبل، وتساعلا عما سيكون عليه الحال لو فازت «حماس» فيها مثلا، هل ستشكل الحكومة وتحظى باعتراف عربي ودولي؟

اما النقطة الثالثة حسب قوله، فتتعلق بمستقبل الحصار المفروض على قطاع غزة، وآلية العمل في معبر رفح، وهل ستظل المعابر الأخرى التي تسيطر عليها اسرائيل مغلقة او تفتح جزئيا.

في دمشق أمس الخميس التوقيع على ورقة المصرية للمصالحة «لعدم تضمينها الحقوق والتوابت الوطنية الفلسطينية»، حسب بيان رسمي لها.

دمشق - الناصرة - «القدس العربي»

من كامل صقر وزهير اندراوس:

أكد الدكتور موسى ابو مرزوق نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس ان الحركة ستسلم القيادة المصرية يوم غد السبت ورقة تتضمن مجموعة من التخفيضات على بعض النقاط الواردة في وثيقة المصالحة الفلسطينية التي تعتقد انها بحاجة الى المزيد من الحوارات والنقاشات من اجل توضيحها والاتفاق حولها.

وقال الدكتور ابو مرزوق ان من بين هذه النقاط التصريحات الامريكية الرسمية التي طالبت بانه ارسلها في المصالحة الفلسطينية على اساس الشروط الامريكية اي استنادها الى بنود خريطة الطريق ومبادئ اللجنة

حركة تغييرات وتنقلات داخلية وتعزيز شبكة المراسلين.. الغاء برامج اهمها «اكثر من رأي».. اختصار «الحصاد» قناة «الجزيرة» تجدد شبابها وتستعد لأكبر عملية تغيير في سياساتها وبرامجها ووجوهها لتعزيز مكانتها



خديجة بن قنة

الرأي الامريكية «نيلسون» التي احدثت صدمة حول نسيه مشاهدة بعض البرامج، بحيث تصدر برنامج «الاتجاه العاكس»، الذي يعده ويقدمه الدكتور فيصل القاسم برامج المحطة بتسعة وثلاثين بلانة من مشاهدي القناة، تلاه برنامج «الشريعة والحياة» ومن ثم «ما وراء الخبر»، فيما تراجع معظم البرامج بشكل حاد وسجل بعضها شبه موت.

ورغم التأخذ على مهادة القنشة، التي تعرضت لأكبر حملة عربية وغربية في تاريخ الاعلام، الا ان مؤسسة استطلاع الرأي كشفت ان «الجزيرة» ما زالت تحتل المكانة الاولى في العالم العربي من حيث عدد المشاهدين، وتقدم على اقرب منافسيها وهي قناة «العربية» بنحو ثلاثة اضعاف.

واحدت قناة الجزيرة موقعا متقدما في العديد من الدراسات واستطلاعات الرأي التي أجريت من قبل جهات عربية أو أجنبية. فطبقا لنتائج استطلاع رأي نشرته صحيفة «الواشنطن بوست» شمل 120 محطة تلفزيونية عالمية يستقبل إرسالها في منطقة الشرق الأوسط احتلت قناة الجزيرة مرتبة الصدارة كمصدر للمعلومات. كما خلصت دراسة أجرتها مؤسسة

وتحديث الصورة هذا، سيرافقه تحديث واسع لبرامج المحطة في الشكل والمضمون، حيث يتوقع الغاء بعض البرامج وتقصير مدة بث الأخرى، وادخال برامج حيوية جديدة. وعلمت «القدس العربي» ان اهم البرامج التي ستتوقف هي «اكثر من رأي»، الذي يبث من لندن ويقدمه الاعلامي المخضرم سامي حداد، والذي كان اول برنامج تبثه المحطة عند بدء ارسالها في الاول من تشرين الثاني (نوفمبر) عام 1996. ويتداول الاعلاميون ان يحل مكانه برنامج جديد يقدمه المذيع السعودي علي الظفيري.

كما يتروى ان «المشهد العراقي» سيلغي من قائمة البث، ان تحول المحطة على عقد اتفاق مع العراق يصفي الاجراء المشحونة بينهما، بحيث يمكن فتح مكتب جديد للمحطة يقوم بمهمة التغطية الشاملة لادوات العراق والتعليق عليها. بعد ان كانت «الجزيرة» انشأت اول مكتب لأول قناة عربية هناك، اثناء الحرب على العراق، حيث ساهم في نقل اجواء الاحتلال وتداعيات الحرب، الامر الذي أزعج الحكومات العراقية المتواليه، حتى أغلق المكتب.

ومن المرجح ايضا الغاء «الجزيرة هذا الصباح»،

وتحديث الصورة هذا، سيرافقه تحديث واسع لبرامج المحطة في الشكل والمضمون، حيث يتوقع الغاء بعض البرامج وتقصير مدة بث الأخرى، وادخال برامج حيوية جديدة. وعلمت «القدس العربي» ان اهم البرامج التي ستتوقف هي «اكثر من رأي»، الذي يبث من لندن ويقدمه الاعلامي المخضرم سامي حداد، والذي كان اول برنامج تبثه المحطة عند بدء ارسالها في الاول من تشرين الثاني (نوفمبر) عام 1996. ويتداول الاعلاميون ان يحل مكانه برنامج جديد يقدمه المذيع السعودي علي الظفيري.

كما يتروى ان «المشهد العراقي» سيلغي من قائمة البث، ان تحول المحطة على عقد اتفاق مع العراق يصفي الاجراء المشحونة بينهما، بحيث يمكن فتح مكتب جديد للمحطة يقوم بمهمة التغطية الشاملة لادوات العراق والتعليق عليها. بعد ان كانت «الجزيرة» انشأت اول مكتب لأول قناة عربية هناك، اثناء الحرب على العراق، حيث ساهم في نقل اجواء الاحتلال وتداعيات الحرب، الامر الذي أزعج الحكومات العراقية المتواليه، حتى أغلق المكتب.

ومن المرجح ايضا الغاء «الجزيرة هذا الصباح»،

لندن - «القدس العربي»

من أنور القاسم:

تدخل قناة «الجزيرة» القطرية نهاية هذا الشهر عامها الرابع عشر في البث الفضائي وسط ثورة داخلية ناعمة من النظر ان تشمل سياسات المحطة الاخبار وبرامجها ومفاصل البث والانتاج وقطاع الاخبار وتغيير بعض الوجوه.

وسلطت ازمة الرقود الاعلامي، الذي تخبرته المنطقة، ستطلق «الجزيرة» ما يمكن تسميته «تطبيع الشاشة الجديد»، وهو التغيير الذي سيحل شكل شاشة «الجزيرة» ومستويات الغرافيك والوان وشعارات البرامج، والاستعانة بأحدث تصاميم استوديوهات البث التي تعتمد أحدث تقنيات الاتصال.



حلف الاطلسي يبحث زيادة قواته بأفغانستان والقرار يتوقف على أوباما

استراليا ترفض ارسال المزيد من الجنود.. وطوكيو ابلفت واشنطن بوقف مهمتها البحرية إلى أفغانستان



جندي من القوات الألمانية أمام حافلة لقوات الناتو في أفغانستان

وقال المتلون إن التوصيات المفصلة التي قدمها مكريستال سيناقشها رؤساء أركان الدفاع في حلف شمال الأطلسي في بروكسل يوم السبت قبل اجتماع لوزراء دفاع دول الحلف يعقد يومي 22 و23 تشرين الأول (أكتوبر) في براتيسلاف.

وقال الاميرال جيامبولو دي باولا رئيس اللجنة لرويتز «نتجه خطوة بخطوة نحو القرار النهائي الذي ستخذه أعلى المستويات السياسية.. أوباما في الولايات المتحدة ونظراؤة في دول الحلف».

وأضاف قائلا إن هناك رأيا «عليه اتفاق كبير» بأن مكريستال - تنوي اليابان اطلاق مشاريع بأنه «خطير» وحذر من الفشل إذا لم يتم تغيير الاستراتيجية - قدم «وصفا زنيا للغاية للوضع».

وأضاف الاميرال الإيطالي أن الحلف بحاجة لتلبية دعوة مكريستال لإحداث تغيير جوهري في الاستراتيجية كي تكسب تاييدا من خلال توفير حماية أفضل للافغان.

وأحجم عن توقع زيادة عدد القوات لكنه قال إنه لا يدور حديث عن خفضها مشيرا إلى أن أعضاء الحلف سيغزرون على الأرجح الجهود لتدريب قوات الامن الافغانية التي يرجون أن تتمكن في نهاية المطاف من تسلم مهمة الامن من الحلف.

وقال أعضاء في اللجنة العسكرية لرويتز إن مواقف باقي الدول في الحلف الذي يضم 28 دولة من دعوة مكريستال وكذلك الشركاء في القوة التي يقودها الحلف وتضم 42 دولة ستستند إلى قرار أوباما.

وقال مسؤول أوروبي بارز لم يذكر اسمه «ينتظر الجميع في النهاية أن تأخذ الولايات المتحدة بزمام المبادرة».

الدفاع ان طوكيو سنتهي في كانون الثاني (يناير) مهمتها في المحيط الهندي التي تقضي بتزويد جنود التحالف الدولي الذي يقوده الجيش الامريكي، الفصول والماء.

واضف ان محاوريه اخذوا علما بهذا القرار. والتقى المسؤول الياباني الذي يشغل المرتبة الثالثة في ترتيبية وزارة الدفاع، مستشار الامن القومي جيس جونسون ونائب وزير الدفاع مايكل فلونوي. وأوضح ان محاوريه اجابوا ان هذا القرار من اختصاص الحكومة اليابانية.

وقال المقابل، تنوي اليابان اطلاق مشاريع اسنانية جديدة ومساعدة على التنمية في افغانستان، وهي احد ابرز البلدان المانحة لها، مع وعد بتقديم مساعدة تبلغ ملياري دولار.

وقال مسؤولون عسكريون في حلف شمال الأطلسي إن كبار مسؤولي الدفاع في الحلف سيبحثون يوم السبت اقتراحات بزيادة عدد القوات في أفغانستان زيادة كبيرة لاحتواء حركة التمرد المتنامية هناك لكن أي خطوة من هذا النوع تتوقف على قرار من الرئيس الامريكي باراك أوباما.

واقترح الجنرال ستانلي مكريستال قائد القوات الامريكية وقوات حلف شمال الأطلسي في افغانستان إرسال 40 ألف جندي ومدرب إضافي على الاقل في إطار استراتيجية لمكافحة التمرد في افغانستان وهو أمر تبحثه حاليا إدارة أوباما.

والتقى ممثلون للجنة العسكرية في حلف الأطلسي والذين يعرضون التقييمات على قادتهم السياسيين بمكريستال خلال زيارة مديتها ثلاثة أيام لافغانستان انتهت امس الخميس.

عواصم - وكالات: أعلن رئيس الوزراء الأسترالي كين رود امس الخميس ان بلاده لن ترسل المزيد من الجنود إلى أفغانستان على الرغم من زيادة بريطانيا لعديد جنودها المنتشرين هناك.

ونقلت وكالة الأنباء الأسترالية «ايه آيه بي» عن رود قوله ان القوات الأسترالية ستعود إلى ديارها ما أن تنهي مهمتها في إقليم أروغان الأفغاني حيث تقوم بتدريب الجيش وقوى الامن الأفغانية لتتمكن من السيطرة على المنطقة.

وقال رود «ما أن تنتهي هذه المهمة ونسلم مسؤولياتنا إلى السلطة في الإقليم، سنتهي مهمتنا بالطبع وسيعود جنودنا إلى ديارهم».

كان رئيس الوزراء البريطاني غوردن براون قد حث الحلفاء في أفغانستان على تحمل «حصة عادلة»، غير أن رود لم ير ضرورة لزيادة عدد القوات الأسترالية بسبب الخطوة البريطانية.

وأضاف «وضحنا موقفنا منذ بضعة اشهر في ما يتعلق بالقوات المناسبة لأستراليا كي تنفذ المهمة التي حددت لها».

وفي طوكيو ذكرت وكالة «كيودو» للانباء الخميس ان اليابان ابلفت رسميا السلطات الامريكية، انها ستوقف في كانون الثاني (يناير)، مهمتها البحرية التي تقضي بتقديم الدعم اللوجستي للتحالف الدولي في افغانستان.

وقد كشف احد نواب وزير الدفاع الياباني، اكيبيسا ناغاشيما عن هذا القرار في تصريح صحافي واشنطن، حيث كان يحضر لزيارة وزير الدفاع الامريكي روبرت غيبس الاسبوع المقبل إلى اليابان.

وقال ناغاشيما انه ابغ البيت الابيض ووزارة

اصابع الاتهام تشير الى روما في قضية القتل الفرنسيين في كابول في 2008

اتهام إيطاليا بدفع رشى لطالبان وقادة فصائل في أفغانستان.. وحلف الأطلسي ينفي علمه بالامر

القريبة من كابول حيث ينتشرون «لكنهم يسامون في التنمية لمواكبة العمل العسكري». وابعت الحكومة الإيطالية في بيانها ان «حكومة» (رئيس الوزراء سيلفيو برلسكوني لم تسمح يوما ولم توافق على اي شكل من دفع المال لأعضاء المتمردين في حركة طالبان ولا علم لها بمبادرات من هذا النوع من قبل الحكومة السابقة».

وقتل عشرة فرنسيين في آب/اغسطس 2008 بعد اقل من شهر على انتشارهم، في كمان نصبها متمردين ضد قوات الدول الاعضاء في حلف شمال الأطلسي.

واساء الجنود الفرنسيون العشرة، الذين قتلوا بالقرب من كابول في افغانستان عام 2008 في كمين نصب لهم، تقييم مخاطر مهمتهم لان القوات الإيطالية لم تبلغهم بدفع اموال لطالبان للحفاظ على الهوىء في المنطقة، بحسب ما نشرت صحيفة «ذي تايمز» الخميس.

خلال محادثات هاتفية تم التمسك عليها أن الإيطاليين دعوا رشى للمتشددين في إقليم هرات في شمال غرب أفغانستان.

وقالت متحدثة باسم السفارة الأمريكية في روما إن السفارة لا تعقب على المحادثات الدبلوماسية الداخلية التي ربما تكون قد تمت وربما لا، ونقلت الصحيفة عن مصدر رفيع في جهاز مخابرات غربي وصفه السلوك الإيطالي بأنه يمثل «خزينا مطلقا»، وإن «على الإيطاليين الرد على الكثير حقا من التساؤلات».

الذي ذلك أعلن ناطق باسم حلف شمال الأطلسي الخميس انه «ليس على علم» بالمعلومات الصحافية التي اشارت ان الاجرة الاستخبارات الإيطالية دفعت اموالا لحركة طالبان في افغانستان للحفاظ على السلام في المنطقة التي كانوا تحملوا مسؤوليتها.

وقال الناطق باسم القوة الدولية للمساعدة على ارساء الامن في افغانستان (ايساف) ان حلف شمال الأطلسي لم يتخذ قرارا بشأن دفع رشى لطالبان وقادة فصائل في أفغانستان. وقال الناطق الفرنسي للفتنات كونويل جاكوي فوكيرو بالقول ان «الفرنسيين لا يدفعون المال لمتشددين في كابييسا وسوروبي» المنطقة

بكمين نصبه مسلحون أسفر عن مقتل عشرة جنود.

ونفى مكتب رئيس الوزراء الإيطالي سيلفيو برلسكوني هذه الاتهامات واستند في نفيه إلى عدة هجمات استهدفت القوات الإيطالية في النصف الأول من عام 2008 كدليل على أن إيطاليا لم تدفع رشى على الإطلاق.

وقال المتحدث في بيان «لم تجز حكومة برلسكوني ولا تسمح قط بأي شكل من الأشكال دفع مبالغ مالية لصالح مسلحي طالبان في أفغانستان ولا علم لها بوجود مبادرات مماثلة من جانب الحكومة السابقة».

ووصف وزير الدفاع الإيطالي انياتسيو لا روسا هذا التقرير بأنه «كلام فارغ، ومهين، وقال إنه أمر العاملين بالاستعداد لمقابلة صحفية «التايمز».

كما نفت إيطاليا قول «التايمز» ان السفير الأمريكي قدم شكوى رسمية بعد الاكتشاف من

البريطانية ان جهاز مخابرات إيطاليا دفع عشرات الآلاف من الدولارات إلى المسلحين في افغانستان للحفاظ على هدوء منطقة ساروبي إلى الشرق من كابول عندما كانت القوات الإيطالية متمركزة هناك.

واستند التقرير إلى اقوال مسؤولين عسكريين غربيين لم تذكر اسماؤهم. ونفت الحكومة الإيطالية تقريرا اس الخميس عن انها دفعت رشى لقادة طالبان وقادة فصائل أفغان مما ربما يكون قد أدى إلى سقوط قتلى من القوات الفرنسية التي تولت في وقت لاحق مسؤولية المنطقة غير مدركين لمد هذه الرشى.

وتولت القوات الفرنسية المسؤولية عن المنطقة دون علمها بدفع مثل هذه الرشى ولم تحمل ما يكفي من الذخيرة بناء على اعتقاد خاطيء في انها منسقة من قبل القوات الفرنسية التي تولت مسؤولية المنطقة في منتصف عام 2008 فوجئت

السعودية توقف 4 أشخاص

في الطائف بحوزتهم جهاز كمبيوتر عليه صور لبعض رموز «القاعدة»

الرياض - يو بي آي: أوقفت السلطات الأمنية في الطائف بغرب السعودية 4 أشخاص من بينهم سعودي وجدت بحوزتهم جهاز كمبيوتر نقال عليه صور بعض رموز تنظيم «القاعدة».

ونقلت صحيفة «المدنية» امس الخميس عن مصادر أمنية لم تسماها قولها «أن الأشخاص كانوا يستقلون سيارة واحدة وتم ضبطهم بإحدى الطرق من قبل الجهات المختصة دون مقاومة تذكر وتم استيقافهم بمركز شرطة السلامة».

وأشارت المصادر «إلى أن الأشخاص وجد بحوزتهم مجموعة من أجهزة الجوال وجهاز لاب توب به مجموعة من صور رموز تنظيم القاعدة، وعلى تواصل ببعض المواقع الإرهابية عبر الانترنت».

ولم تكشف المصادر مدى علاقة هؤلاء بجادة جازان (جنوب) التي ضبط خلالها شخص مطلوب أمنيا، فيما لقي اثنان آخران مصرعهما في مواجهة مع الجهات الأمنية، وتوفي خلال نفس المواجهة رجل أمن وأصيب آخر.

39 قتيلًا في هجمات شنها مسلحون على الشرطة الباكستانية ومبنى حكومي



رجال اسعاف باكستانيون يقومون بنقل أحد ضحايا التجنيرات في لاهور

ومصدر طبي ان طغلا على الاقل قتل الخميس في اعداء استهدف مبنى يقيم فيه موظفو الحكومة في بيشاور شمال غرب باكستان.

وقال قائد شرطة بيشاور عاصمة الولاية الشمالية الغربية ان «قنبلة انفجرت في مبنى سكني لوطفي الحكومة»، وأكد الدكتور محبوب علي المسؤول في مستشفى المدينة الاساسي ان جثة طفل نقلت الى المستشفى بالإضافة الى ستة جرحى.

وقالت الحكومة المدنية الضعيفة في افغانستان ان البلاد تواجه حربا جديدة عقب سلسلة هجمات في البنجاب القرب السياسي لافغانستان، والبعيدة عن معقل التمرد في المنطقة القبلية الشمالية الغربية. وقال وزير الداخلية رحمن مالك للصحافيين «انهم يخوضون حرب عصابات. كانوا ينشطون اولاً في الولاية الحدودية الشمالية الغربية هم اليوم في البنجاب. انهم ارهابيون ماجورون يسعون لزعزعة استقرار باكستان».

وحتى بعد ان تمت السيطرة على المسلحين حذرت الشرطة من تهديدات بمزيد من الهجمات في لاهور، العاصمة الثقافية التي شهدت سلسلة من الهجمات المسلحة منذ آذار (مارس) الماضي.

وقال قائد شرطة لاهور رفيز راثور لوكالة فرانس برس، ان «14 شخصاً بالاجمال قتلوا في ماناتا بينهم اربعة ارهابيين وتسعة من الشرطة وشخص لم تحدد هويته»، وقال ان «عمليات

■ لاهور (باكستان) - ا ف ب: شن مسلحون الخميس هجمات استهدفت الشرطة الباكستانية ومبنى سكنيا حكوميا قتل فيها 40 شخصا على الاقل في تصعيد جديد في احد عشر يوما من اعمال العنف الدامي.

وتؤكد الهجمات التزامنة قدرة المتطرفين المسلحين على ضرب قلب باكستان وضعف قدرة القوات الامنية ونقص تجهيزاتها، رغم وعود بهجوم جديد ضد طالبان قرب الحدود الافغانية.

وتشهد باكستان الدولية النووية الجاورة لافغانستان والحليلب الكبير في الحرب التي تقودها الولايات المتحدة ضد الارهاب، هجمات مرتبطة بطالبان قتل فيها اكثر من 160 شخصا منذ الخامس من تشرين الاول (أكتوبر).

فيبن التأسيس والاعتراف وسبلها وخلال دقائق فاصلة اقتحم مهاجمون مسلحون بالمقابل والسرقات المشهورة بالتفجيرات فرع «وكالة التحقيقات الفدرالية» في لاهور واكاديمية لتدريب الشرطة واكاديمية للكونامندوس عند مشارف المدينة.

ومركز التدريب الواقع في ماناتا تعرض لهجوم في 30 آذار (مارس) الماضي قتل فيه ثمانية من متدربي الشرطة. ومبنى وكالة التحقيقات الفدرالية في لاهور استهدفه ايضا تفجير في آذار (مارس) 2008 أدى إلى مقتل 16 شخصا.

من جهة اخرى، أعلنت الشرطة

الحكم بسجن 11 شخصا تورطوا في محاولة اتجار بالبشر في عُمان

■ مسقط - رويترز: أفتت صحيفة «عمان أوبزرفر» امس الخميس نقلا عن الفريق مالك المعمرى المقات للشرطة والجمارك في سلطنة عمان بأن أحكاما بالسجن لمدة سبع سنوات صدرت بحق 11 شخصا لتورطهم في محاولة اتجار بالبشر في الدولة الخليجية.

ونقلت الصحيفة عن المعمرى قوله إن 13 شخصا من عمان وسورية اشتبته بتورطهم في محاولة لاستغلال مجموعة من النساء اللاتي وصلن إلى عمان بتأشيرات ترازيت من البحرين.

وقال المعمرى للصحيفة التي تصدر باللغة الانكليزية إن المدانين «جلبوا نساء إلى عمان على انهن زوجاتهم واستخدموا وثائق زواج مزورة».

وأضاف انه تمت تبرة تخسيف في القضية. وتقول حكومات عربية بحقق الانسان ان العديد من العاملين الاجانب في دول الخليج العربية يتعرضون لانتهاكات تشمل تأخير دفع رواتبهم وسوء أوضاعهم المعيشية كما يصادر أصحاب العمل جوازات السفر الخاسا بهم في حالات كثيرة.

ويعمل الاجانب نحو ربع السكان في عمان البالغ عددهم ثلاثة ملايين شخص.

وقالت الصحيفة إن السلطنة أطلقت موقعا على شبكة الانترنت للمساعدة على محاربة تهريب البشر وخطا ساخنا للإبلاغ عن أي انتهاكات.

ومرت عمان قانونا ضد الاتجار بالبشر في تشرين الثاني/نوفمبر من عام 2003 بعدما واجهت انتقادات من الولايات المتحدة حولها الرئيسية في الغرب وجماعات منية بحقق الانسان. وينص القانون على حبس المدانين بما يصل إلى 15 عاما والزامهم بدفع غرامات تصل إلى مئة ألف ريال عماني (260 ألف دولار).

صحيفة: جماعة اسلامية متشددة

تطلق حملة لفرض أحكام الشريعة في بريطانيا

■ لندن - يو بي آي: ذكرت صحيفة «ديلي اكسپريس» امس الخميس ان جماعة اسلامية وصفتها بـ«المتطرفة»، أطلقت حملة واسعة النطاق لفرض أحكام الشريعة في بريطانيا وستنظم مسيرة في لندن هذا الشهر للمطالبة بها.

وقالت الصحيفة ان جماعة «إسلام من أجل المملكة المتحدة» تدعو إلى الثورة على النظام القانوني البريطاني ومسؤوليه، وأعلنت انها تخطط لتنظيم مسيرة ضخمة في لندن في الحادي والثلاثين من تشرين الأول (أكتوبر) الحالي دفاعا عن قوانين الشريعة الإسلامية، وحثت

المسلمين في جميع أنحاء بريطانيا على المشاركة فيها.

ونسبت الصحيفة إلى الجماعة قولها «نطالب جميع المسلمين، في مانشستر وليدز وكارديف وغلانكو وجميع المدن البريطانية الأخرى، المشاركة في المسيرة للإعلان بصورة جماعية.

أننا ضفنا ذرعا بالديمقراطية والقوانين الوضعية وفساد الثقافة البريطانية، وسندعو في هذا اليوم إلى ثورة كاملة على النظام القانوني البريطاني والمطالبة بتطبيق أحكام الشريعة في المملكة المتحدة».

وأشارت إلى أن الشرطة البريطانية تلقت طلبا من

الجماعة لترخيص المسيرة، لكنها لم تمنحها التصديق النهائي حتى الآن وتعترم عقد لقاء مع منظمها.

وقالت «ديلي اكسپريس» إن وزارة الداخلية البريطانية شددت على حق كل شخص في التعبير عن آرائه بصورة علانية ومن دون عنف أو تحريض على الكراهية الدينية، لكن فيليب ديفيز النائب عن حزب المحافظين المعارض انتقد المسيرة واعتبر انها «محاولة استفزازية متعددة لإثارة التوتر العرقي وتخریب التماسك الاجتماعي، وأن الحل الوحيد هو أن يتنقل هؤلاء الناس العيش في بلد يطبق أحكام الشريعة».

مقتل ثلاثة من الشرطة الايرانية

في اشتباك مع مسلحين بجنوب البلاد

■ طهران - يو بي آي: قتل ثلاثة من افراد الشرطة الايرانية خلال اشتباك مع مسلحين في بلدة بمحافظة هرمزكان بجنوب البلاد.

ونقلت وكالة «مهر» للانباء شبه الرسمية عن مساعد قائد شرطة محافظة هرمزكان العقيد اصغر محمودي قوله ان الشرطيين الثلاثة تعرضوا لهجوم من قبل «الأشرا» في قرية ماركزودوبورق بعد 170 كيلو مترا إلى الشرق من مدينة حاجي آباد وذلك أثناء عودتهم إلى مكان عملهم، وأضاف «ان هؤلاء الاعزاء استشهدوا على أيدي أولئك الأشرا الذين كانوا قد كمنوا لهم على ذلك الطريق».

53 جريحا سبعة منهم في حالة خطرة في انفجار بمحطة وقود في الدوحة

■ الدوحة - ا ف ب: اصيب 53 شخصا بجروح بينهم سبعة اصاباتهم خطرة، في انفجار بخزانات محطة وقود في العاصمة القطرية الدوحة الأربعاء، على ما افادت الخميس ادارة الدفاع المدني وصحيفة «الوطن» القطرية.

ولم تشر المصادر إلى سبب حدوث الانفجار. وقالت الصحفية ان الانفجار وقع في محطة وقود «في منطقة الهلال والمطار القديم مما أدى إلى وقوع اصابات بين العاملين بالمحطة والزبائن والمارة»، بلغ عددهم 53 منهم 7 اصاباتهم خطرة.

طائرة بدون طيار يعتقد انها امريكية

تقتل اربعة متشددين في باكستان

■ اسلام اباد - رويترز: قال مسؤولون بالمخابرات الباكستانية ان طائرة بدون طيار يعتقد انها امريكية أطلقت صاروخين على منزل في منطقة وزيرستان الشمالية في باكستان على الحدود الافغانية امس الخميس فقتلت أربعة متشددين.

وجاءت الضربة الصاروخية بينما يستعد الجيش الباكستاني لشن هجوم على متشددي طالبان الباكستانية في منطقة وزيرستان الجنوبية الجاورة.

وقال المسؤولون ان الطائرة أطلقت نيرانها على منزل على بعدة ثلاثة كيلومترات شمالي ميرانشاه البلدة الرئيسية في وزيرستان الشمالية وان ثلاثة من القتلى على الاقل أعضاء طالبان الافغان.

وقال مسؤول «مالك المنزل عضو في شبكة حقاني» في اشارة إلى القيادي الافغاني المتشدد جلال الدين حقاني الذي يهاجم رجاله القوات الاجنبية في معظم شرق افغانستان. وفي اطار تكثيف مكافحتها للتمرد في افغانستان

وقوع «هجوم انتحاري بشاحنة (فان) مفخخة»، وقالت الشرطة ان المهاجم اقتحم سيارة الجدار الخلفي لركنك الشرطة في كوهات وان البنتي لحقته به اضرار كبيرة.

وقال المتحدث باسم الشرطة «شمال غرب» قال المتحدث باسم الشرطة فضل نعيم ان 11 شخصا قتلوا من بينهم ثلاثة شرطيين، الخميس.

واكد المسؤول الكبير في الشرطة عبد الله خان لوكالة «فرانس برس» وفي بلدة كوهات القريبة من بيشاور

وقال مسؤولون بالشرطة انهم ايضا مدنيون. وتعرضت باكستان على الضربات بالطائرات بدون طيار قاتلة انها تنتهك سيادتها. وتشرع بقلق ايضا من ان تلك الضربات قد تقوض جهودها لاحتواء المتشددين لان الخسائر بين المدنيين تذكى الغضب العام.

برنامج لمساعدة الجنود المصابين نفسياً بالعودة لأماكن أصابتهم في العراق

شعوره بالمسؤولية عن مقتل الجنود قتالاً «لقد تركت 15 كيلو من الذنب هناك في العراق».

وقد تمت الموافقة على البرنامج من جراح برتبة جنرال في الجيش حيث اعتبره خطوة مهمة للعلاج النفسي، ويقول مسؤول عن البرنامج ان الدفع تجاه الخطوة جاء من الجنود أنفسهم حيث ظلوا يطالبون وهم في مركز ولترديد الذي يبالغ فيه الجنود العائدون من العراق وأفغانستان بالعودة لمواقع الحوادث التي أصيبوا فيها.

ومع ذلك تم اختيار المصابين بعناية ومن بين من حققوا تقدماً في العلاج، وتقول الصحيفة انه تم استقبال الجنود على مستوى رسمي من القادة الأمريكيين والعراقيين حيث زاروا القواعد التي خدموا فيها في أنحاء مختلفة من العراق، وتم نقل الجنود على مقاعد الدرجة الاولى حيث قال احدهم انه لم يتق معاملة مثل ما تلقاها على الطائرة.

التأكيد لهم ان تضحياتهم وخسارتهم تركت أثرها ولها قيمتها، وزار الثمانية محافظة دبالى الاربعة وقابلوا قادة عراقيين وعبروا عن سرورهم من التقدم الذي تحقق بفضلهم حسبما نقلت عنهم صحيفة «نيويورك تايمز»، وكان البرنامج قد بدأ من مجموعة صغيرة في بلدة لوريل ميلاند ولقي دعماً من القيادة العسكرية الأمريكية في العراق. وفي الوقت الذي تم فيه التعميم على الزيارة الاولى لخوف المسؤولين من الطريقة التي يمكن ان يتعامل فيها الجنود المصابون مع عودتهم الا ان الزيارة الثانية تم الاعلان عنها. ويقول مسؤول وافق الوفد الاول ان بعض الجنود توقفت مخاوفهم ورعب الليل الذي يسيطر عليهم بعد عودتهم من العراق. وقال قاشد وحدة عملت في دبالى وخسر 110 من جنوده في الفترة ما بين 2006 – 2008 ان الرحلة كانت مهمة بالنسبة له حيث قال انه تحصل من عقدة الذنب التي حملها معه بسبب

لندن – «القدس العربي»: بدأ الجيش الأمريكي تطبيق برنامج لمساعدة الجنود الجرحى في العراق، ويعتمد على العودة الى المواقع التي اجسادهم كي يساعد ذلك على التخلص من اشباح الحوادث والتغلب على مصاعب النفسية. وهذا اول برنامج يتم تطبيقه في الوقت الذي لم تنته فيه الحرب، فمن العادة ان يزور الجنود ميادين الحرب السابقة بعد حلول السلام ورحيل القوات الغازية، ويطلق على البرنامج اسم «عملية الخروج المناسبة»، ويستمر مدة اسبوع وتم في السابق تطبيقه بشكل هائل لان العودة الى مكان الحادث كان يعتبر امراً حساساً للجندي المصاب.

ولكن الجنود العائدين هذا الاسبوع وعددهم ثمانية منهم خمسة فقدوا اطرافهم واخذ قرح بصره لاماكن تركوها وهم في حالة من الغيبوبة و يعانون الاما يامل المشرفون على البرنامج

منظمات حقوقية دولية تسعى للتحقيق في أسباب وفاة أبو زهري ودعوى للإفراج عن كافة المعتقلين الفلسطينيين وفتح معبر رفح



سامي أبو زهري

رحمته، وأن يلحقها به في الصالحين».

وفي سياق متصل طالب العديد من نشطاء المعارضة المصرية قمة النظام بإتخاذ خطوات عاجلة من شأنها ان تحل سمة الاعتذار للشعب الفلسطيني وتعمد بعدم تكرار مثل تلك الأحداث والتعجيل بالإفراج عن كافة المعتقلين الفلسطينيين مهما كانت على القيد؛ وذلك فهم يطالبون بتحقيق محايد، وإغلاقها فيما كانت الأسباب، وقال محمد مهدي عاتق مرشد الإخوان المسلمين إننا لنقبل بان يبقى الأشقاء في فلسطين وعدادهم مليوناً مواطن رهنا لدى النظام المصري الذي لطخ صورة وسعة المصريين بعد ان أصبح هدفه الأول إرضاء إسرائيل وأمريكا.

ودعا عاتق كافة القوى الوطنية الى الضغط على النظام بكافة الوسائل لإجبارها على إنهاء مأساة أهالي القطاع.

تكن الحالة الأولى، فقبل فترة قصيرة كان تعذيب المواطن المصري عبد الله ماهر، الذي تم إقتياده من محافظة العريش إلى سجن برج العرب، وتعذيبه بشدة حتى أصيب بالعديد من الأمراض التي تزيد من مرور الوقت، واستلزم ذلك القيام بإجراء عمليتين جراحيتين في الخ.

على صعيد آخر جددت جماعة الإخوان المسلمين مطلبها بتحقيق محايد، يجلي وجه الحقيقة في واقعة وفاة المواطن الفلسطيني يوسف أبو زهري شقيق سامي أبو زهري المحدث وأسفهم باسم حركة حماس في سجن برج العرب، لا سيما أن مصر تقوم بدور الوساطة لتحقيق الصالحة بين الفلسطينيين، وأعربت في بيان لها امس عن بالغ حزنها وألمها للتشديد الأمنية المصرية تستخدم التعذيب ضد السجناء بشكل منهجي على نطاق واسع دون عقاب، على الرغم من الإدانة المستمرة لذلك من جانب منظمات حقوق الإنسان داخل مصر وخارجها.

وفي سياق متصل طالبت حركة «مصريون ضد أبو زهري تعرض لعمليات تعذيب شديدة، وحرمان من الأدوية حتى ساعات حالته، وتعرض لألام صديدة شديدة، كانت تستلزم عناية طبية عاجلة ومكثفة؛ ولها الإبعاد عن السجن، وتلقي العلاج في المستشفى، خاصة أن الأجواء في سجن برج العرب لا تساعد على الاستشفاء من الأمراض الصرية، إلا أنه تم استمرار إيداعه السجن، ورُضف نفاذه إلى المستشفى حتى لفظ أنفاسه الأخيرة مساء الإثنين 10/10/2009 داخل السجن، ولم يتم إبلاغ ذويه في فلسطين إلا ظهر الثلاثاء 10/13.

وأكدت الحركة في بيانها ان حالة أبو زهري لم

سجن برج العرب ومقر مباحث أمن الدولة في مدينة نصر بالقاهرة، وأخيراً في مقر مباحث أمن الدولة في الإسكندرية، قبل أن يُنقل إلى السجن مرة أخرى؛ حيث لقي حتفه هناك.

وأوضحت المنظمة أن المعلومات أفادت باعتقال أبو زهري قبل اسبوعين، وإيداعه مقر مباحث أمن الدولة الإسكندرية التي رفضت علاجه، فعد إلى السجن وتوفي في 13 تشرين الأول/أكتوبر الجاري.

وأشارت إلى أن هذه الحالة والعديد من الحالات السابقة؛ تؤكد بما لا يدع مجالاً للشك أن الأجهزة الأمنية المصرية تستخدم التعذيب ضد السجناء بشكل منهجي على نطاق واسع دون عقاب، على الرغم من الإدانة المستمرة لذلك من جانب منظمات حقوق الإنسان داخل مصر وخارجها.

سجن برج العرب، مفعرة جديدة في الإسكندرية، إلى أن أبو زهري تعرض لعمليات تعذيب شديدة، وحرمان من الأدوية حتى ساعات حالته، وتعرض لألام صديدة شديدة، كانت تستلزم عناية طبية عاجلة ومكثفة؛ ولها الإبعاد عن السجن، وتلقي العلاج في المستشفى، خاصة أن الأجواء في سجن برج العرب لا تساعد على الاستشفاء من الأمراض الصرية، إلا أنه تم استمرار إيداعه السجن، ورُضف نفاذه إلى المستشفى حتى لفظ أنفاسه الأخيرة مساء الإثنين 10/10/2009 داخل السجن، ولم يتم إبلاغ ذويه في فلسطين إلا ظهر الثلاثاء 10/13.

وأكدت الحركة في بيانها ان حالة أبو زهري لم

القاهرة – «القدس العربي»

– من حسام أبو طالب:

تلاحقت فصول الرحيل الغامض للمناضل الفلسطيني يوسف أبو زهري الذي قضى قبل أيام داخل سجن برج العرب شديد الحراسة.

دخلت عدة جمعيات حقوقية على الخط في القضية حيث تقدمت المنظمة المصرية لحقوق الإنسان أبرز المنظمات العاملة في مجال الدفاع عن المعارضين وضحايا العنف بثلاثة بلاغات إلى كل من المستشار عبد المجيد محمود النائب العام، ووزير الداخلية اللواء حبيب العادلي ، والسفير مخلص فتن أمين عام المجلس القومي لحقوق الإنسان، مطالبة بالتحقيق الفوري في واقعة وفاة يوسف أبو زهري شقيق القيادي بحماس سامي أبو زهري، وإحالة مرتكبي واقعة التعذيب إلى المحكمة العاجلة إن ثبتت صحتها، وأعربت المنظمة عن قلقها إزاء ما تردد في وسائل الإعلام عن وفاة أبو زهري نتيجة التعذيب في سجن برج العرب بالإسكندرية، مشيرة إلى مخالفة تلك الوقائع للمستور المصري، والمواثيق الدولية المعنية بحقوق الإنسان والتي وقعت عليها مصر، وطالبت المنظمة السلطات المصرية بضروة الإفراج الفوري عن جميع المعتقلين، بمن فيهم المعتقلون الفلسطينيون في السجون المصرية الذين تم اعتقالهم بموجب قانون الطوارئ، ولم توجه إليهم أي اتهامات تذكر.

كما تعترض منظمة «الكرامة لحقوق الإنسان»، ومقرها جنيف، رفعت قضية مقتل يوسف أبو زهري شقيق القيادي بحماس سامي أبو زهري داخل سجن برج العرب بالإسكندرية، إلى المقرر الخاص المعني بالتعذيب، والمقرر الخاص المعني بحالات الإعدام خارج القواعد، والإعدام التعسفي داخل هيئة الأمم المتحدة، وكتب «الكرامة» في بيان وصفت لـ«القدس العربي» نسخة منه أن معلومات تحمضت عليها، أثبتت أن أبو زهري تعرض للتعذيب بشكل مستمر في

واعظ جيش معاد للاسلام نال اعجاب اوباما ويتحدث عن جيش من الملائكة حمى الجنود في الطريق لبغداد

الحقيقة».. ووصف الاسلام بالقول «للاسف فان عظمة الرب مفقودة في الاسلام الذي يقوم على الالتزام الشديد بالفانون الاسلامي وكل ركن من الاركان الخمسة».

واضاف قائل ان «بينا يظهر عبر الالتزام بالفانون الضيق كوسيلة للحصول على رضى الرب ينتهي غالباً بالفتنة المضطربة للفلسف». ويعتقد ان الرئيس الأمريكي اوباما منذ شجبه راعي الكنيسة التي كان يتردد عليها في شيكاغو، جرميا رايت بسبب موعظه المثيرة للجدل والتي اثرت على حملته الانتخابية كان مترددا في اختيار واعظ جديد ولم يعد يتردد على كنيسة معينة، ولكنه لم يخف اعجاباه بالقسيس كاش واشنطن بوست» فقد طلب البيت الابيض من كاش وعائلته وجعلته على صدر صحيفتها في عدد يوم الاربعة مع صورة الواضع (39 عاماً) حيث قالت ان مواقف هذا الواضع تمثل تحديا للرئيس الذي يرتبط بالعالم الاسلامي من جهة والادع والحق الصيف المادي مصالحة امريكا مع العالم الاسلامي وحول صفحات العداة اثناء فترة الرئيس جورج بوش.

ووصف كاش ان 2004 الاسلام يانه دين عنف وذلك في معرض وصفه لرحلته للعراق مع الجيش وقال «ان الاسلام منذ ولادته استخدم حد السيف كوسيلة للانتشار او الغزو بين الشعوب التي تدفن بابائنا اخرى، وكانت وحدة كاش العسكرية اولى الوحدات التي تصل ببغداد واعتقد ان الكيش دخلت لتحقيق النصر حيث قال ان «جوشا من الالائفة تمت القوات في طريقها الى العاصمة العراقية، في آذار (مارس) 2003» وخلال فترة خدمته في العراق قام بتعميد اكثر من 50 جنديا. وفي كتابه ذي العنوان الطويل» وصف الحضور: عرض ادمي لتكليفه التي تجربت كنيسة من المارينيض حضور الرب وسط فوضى العراق» حيث كتب قائلا «نعم، ضاع رجائنا وتفوقوا لكن الرب لم يضع كما عد منذ بداية الحرب، فقد قدر كل الاشياء ووضعها مع اجل الهدف النبيل وهو العدل

لندن – «القدس العربي»: بعد عام من تخليه عن الكنيسة التي كان يصلي فيها في شيكاغو بسبب مواقف قسيسها المتطرفة يقرر جيش جديد حول تردد الرئيس الامريكى باراك اوباما على راعي كنيسة في كاتب ديفيد ويملع واعظا بالجيش الامريكى وخذ من العراق، يرى ان الرب النصر الجنود الامريكين جنود من عنده وله اراء متطرفة عن الاسلام الذي يراه دين عداة وكراهية. وحاول البيت الابيض ابعاد الرئيس عن المبلج كيري كاش وان ليس رايه الرسمي ذلك ان اوباما كان يتردد بشكل راسمي على الكنيسة قرب متنج كامب ديفيد. ويتهم البعض كاش بمحاولته نشر المسيحية في الجيش ويشيرون الى مواقفه الشاكفة من الاسلام، وكيري هو ابن اخ للمعني الامريكى المعروف جوني كاش، لكن تقريبا صحافيا يوم الاربعة اظهر ان الرئيس الامريكى استمع لوعظه واصلواته اكثر من اي واعظ منذ توليه منصب الرئيس بداية العام الحالي.

وكانت صحيفة «واشنطن بوست» قد اهتمت بالموضوع وقالت ان الرئيس الامريكى جورج بوش.

وجعلته على صدر صحيفتها في عدد يوم الاربعة مع صورة الواضع (39 عاماً) حيث قالت ان مواقف هذا الواضع تمثل تحديا للرئيس الذي يرتبط بالعالم الاسلامي من جهة والادع والحق الصيف المادي مصالحة امريكا مع العالم الاسلامي وحول صفحات العداة اثناء فترة الرئيس جورج بوش.

ووصف كاش ان 2004 الاسلام يانه دين عنف وذلك في معرض وصفه لرحلته للعراق مع الجيش وقال «ان الاسلام منذ ولادته استخدم حد السيف كوسيلة للانتشار او الغزو بين الشعوب التي تدفن بابائنا اخرى، وكانت وحدة كاش العسكرية اولى الوحدات التي تصل ببغداد واعتقد ان الكيش دخلت لتحقيق النصر حيث قال ان «جوشا من الالائفة تمت القوات في طريقها الى العاصمة العراقية، في آذار (مارس) 2003» وخلال فترة خدمته في العراق قام بتعميد اكثر من 50 جنديا. وفي كتابه ذي العنوان الطويل» وصف الحضور: عرض ادمي لتكليفه التي تجربت كنيسة من المارينيض حضور الرب وسط فوضى العراق» حيث كتب قائلا «نعم، ضاع رجائنا وتفوقوا لكن الرب لم يضع كما عد منذ بداية الحرب، فقد قدر كل الاشياء ووضعها مع اجل الهدف النبيل وهو العدل

المعلومات الدولية «الإنترنت» مع عناصر وتنظيمات إرهابية بالخارج.

كما نسبت لبعض عناصر الخلية الإرهابية من شباب المهندسين والفنيين تمكينهم من تصنيع دوائر الكترونية للتفجير باستخدام الأشعة تحت الحمراء، واستخدام أفكار وأساليب إرهابية مستحدثة لا عم ما وصفت به الأعمال الجهادية بالخارج» خاصة ما يتعلق بابتكار أساليب جديدة يصعب رصدتها للتفجيرات عن بعد، وكذلك لتفخيخ السيارات لاستخدامها لصالح ما يسمى بـ«سرية الولاء والبراء لساندة المقاومة العراقية».

وأوضحت الأجهزة الأمنية أن نتائج الفحص العملي الجنائي للمضبوطات بحوزة أفراد الخلية أكدت ان المتهمين كانوا وراء السطو المسلح على محل موصوفا بمنطقة الزاوية عن ضبط خلية عن وفاة مالكة مكرم عازر، وأربعة من العاملين بالحل وفرار الجنادة خوفا من ضيغهم دون التمكن من السركة.

وقال الدفاع ان أجهزة الأمن حصلت على اعترافات من المتهم تحت وطأة عاجلة، وموضحة فيه ان ذلك اللاب للتعذيب، واستخدمت عقابير طبية في استجوابهم.

واكدوا ان الامن امنتع عن تنفيذ قرار النائب العام المستشار عبد المجيد محمود الذي أصدره الاسبوع الماضي يعرض المتهمين على الطب الشرعي لبيان ما اذا كانوا قد تعرضوا للتعذيب، وأرسل أعضاء هيئة الدفاع الاثنان مذكرة رسمية إلى وزير الداخلية حبيب العادلي، طالبيه فيها بتنفيذ قرار النائب العام بعرض المتهمين على الطب الشرعي، والكشف عن مكان احتجاز 14 متهما.

واصلت نيابة أمن الدولة العليا الأتلاء تحقيقاتها مع المتهمين في القضية، التي كشفت أجهزة الأمن المصرية النقاب، عن أوائل الشهر الماضي، والمتهم 26 متهما، بينهم فلسطيني واحد. وحققت النيابة مع سبعة متهمين، فيما قال أعضاء هيئة الدفاع ان المتهمين نفوا الاتهامات المنسوبة إليهم وتراجعا عن اعترافات

العام لنيابة أمن الدولة العليا لنقل فهم إلى مستشفى خاص لإجراء جراحة عاجلة، موضحة فيه ان ذلك اللاب للتعذيب، واستخدمت عقابير طبية في استجوابهم.

واكدوا ان الامن امنتع عن تنفيذ قرار النائب العام المستشار عبد المجيد محمود الذي أصدره الاسبوع الماضي يعرض المتهمين على الطب الشرعي لبيان ما اذا كانوا قد تعرضوا للتعذيب، وأرسل أعضاء هيئة الدفاع الاثنان مذكرة رسمية إلى وزير الداخلية حبيب العادلي، طالبيه فيها بتنفيذ قرار النائب العام بعرض المتهمين على الطب الشرعي، والكشف عن مكان احتجاز 14 متهما.

واصلت نيابة أمن الدولة العليا الأتلاء تحقيقاتها مع المتهمين في القضية، التي كشفت أجهزة الأمن المصرية النقاب، عن أوائل الشهر الماضي، والمتهم 26 متهما، بينهم فلسطيني واحد. وحققت النيابة مع سبعة متهمين، فيما قال أعضاء هيئة الدفاع ان المتهمين نفوا الاتهامات المنسوبة إليهم وتراجعا عن اعترافات

القاهرة – «القدس العربي»

– من حسام أبو طالب:

أكد محمد شبانة رئيس هيئة الدفاع بالقضية رقم 18، حصر أمن دولة عليا والعروفة إعلاميا بسلسلة الزيتون» تدهور الحالة الصحية لمدفح محمد حسين – قائد الخلية – مشيراً إلى أصابته به الفرغريضا، قبل يومين، وذلك اثر تسمم في جرح قديم بأحد اصابع قدمه.

وكشف شبانة القاب عن أن موكله لا يلقى الرعاية الطبية اللازمة للحالة الخطرة التي يمر بها داخل المعتقل وأن القس بدأ «تشخيص على شفا الموت يواجه الامراض المستعصية داخل زنزانة»، وأشار الحماسي إلى أن حالة «قائد الزيتون» الصحية في تدهور مستمر، فضلا عن فشل محاولات إسعاجها إعلاميا استئناف طرة لإفقاذا بالمسكنات والمضادات الحيوية، وأكد شبانة انه تقدم بطلب إلى المستشار هشام بدوي المحامي

مصر: تدهور الحالة الصحية لقائد خلية الزيتون المعتقل

المغربي رفض الإعتذار وأكد انه سيفجر مفاجأة في الوقت المناسب نور الشريف يطالب وزير الداخلية بالكشف عن أسماء ضباط تردد أنهم شاركوا في المؤامرة ضده



نور الشريف

القاهرة – «القدس العربي» – من حسام أبو طالب:

فجر الفنان نور الشريف مفاجأة أمس حينما طالب وزير الداخلية حبيب العادلي بالكشف عن أسماء ضباط شرطة شاركوا في المؤامرة التي تعرض لها من خلال الزج باسمه في قضية تنظيم للشوأن جنسيا.

وبالرغم من أن الداخلية نفت وجود تنظيم به أي من الفئاتين الثلاثة (نور الشريف وخالد أبو النجا وحمدي الوزير) إلا أن نور رفض الإكتفاء بذلك النفي وذلك بعد أن أعلن الصحافيون الذين يتعرضون لمحاكمة وهم من جريدة «البلاغ الجديدة»، التي تم إغلاقها ان بحوزتهم (سي دي) عليه صور لأعضاء التنظيم.

وقد ظهر نور مؤخرا غاضبا على شاشة قناة «المحور» ليقول «إن حياة الشخصيات العامة ملك الناس، ولكن ليس معنى هذا أن تكون لفعة سهلة في فم أي أحد، فهذا أمر غير مقبول»، مشيراً إلى أنه لم تعد لديه طاقة للحديث عن شائعة اتهامه بالشذوذ أكثر من ذلك، متسائلا عن صاحب المصلحة في تشويه صورة الفنان المصري، مؤكدا حرصه على عدم تقبيد حرية الرأي لكنه أيضاً مع المطالبة بوضع ضوابط على ذلك.

وتأشد الشريف، في حوار مع برنامج «90 دقيقة مساء الأربعاء»، وزارة الداخلية بالكشف عن أسماء الضباط الذين قيل أنهم أدلوا ببينات هذه القضية وسربوا الخبر لجريدة «البلاغ»، كما طالب بالإسراع في اجراءات التقاضي، «حتى لا تمت القضية، ولإظهار الحقيقة كاملة أمام الرأي العام.

وطلب من عبده مغربي رئيس تحرير «البلاغ الجديد» نشر «سي دي» الذي قال عنه في أولى جلسات القضية، إنه يحمل دليل براءته، أمام الرأي العام بشجاعة ليحمل مسؤوليتها الجنائية، واعتبر الشريف ان هذه القضية «استفقاء على حب الجمهور له»، متوجهاً بخاصر الشكر للجمهور على وقوفه بجانبه ومؤازرته، وخاصة الأطفال الذين عبروا عن حبه له وهو ما اعتبره أجمل تنويع في حياته. كما أضاف أن طلبه مقابلة الرئيس مبارك كان قبل هذه الشائعة، وأنه طلب مقابلاته باعتبار هو مواطن مصري.

وقد طالب نور الشريف بخبراء عالميين لتحليل محتويات السي دي الذي قدمه عبده مغربي رئيس تحرير صحيفة «البلاغ الجديد» في المحكمة وذلك في أعقاب نشر خبر في إحدى الصحف الاسبوعية الخاصة التي أشارت إلى أن نور الشريف وآخرين مارسوا الشذوذ الجنسي في أحد فنادق القاهرة.

كما تأشد الشريف عبر الموقع الإلكتروني للتلفزيون المصري بسرعة اتخاذ الإجراءات القانونية المطلوبة ليظهر الحق سريعا لأن الإبطاء في العدل يشجع الآخرين على التمادي والاستمرار في الخطأ، مطالبا كذلك بحبس الصحافي الذي يخوض في أعراض الناس دون دليل.

وقد بدأت محاكمة صحافيي جريدة «البلاغ الجديد» دعوى التشهير التي رفعها الفنان نور الشريف أمام النائب العام المستشار عبد المجيد محمود بعد قيام الجريدة بنشر خبر حول القبض على أحد ضباط منظمة الشوأن بفندق سيبر ميول تضم إلى جانبها كل من الفاتنين خالد أبو النجا

الجيش اليمني يعلن والمتمردون ينفون شنه هجوما واسعا

وناتي المعارك غداة خطاب القاه الرئيس اليمني علي عبد الله صالح وعلاجه بتحقيق نصر في الياام المقبلة في المعارك مع المتمردين.

وأضاف المتحدث ان «الرئيس ينفون عن فشل ميداني»، وأوضح في مقابلة مع الشب والشعب والتعامل لاننا نزيد ان نعين بسلا، وقال المتحدث «مطلبنا الاساسي إيقاف الحرب ومعاجلة المتمردين: الدمار واطلاق سراح المعتقلين واعادة الموظفين الذين تم قتلهم»، وأضاف «كما نطالب بتنمية حقيقية في

وأوقعت 45 قتيلا في صفوف المتمردين، وجرحي بين الجنود من دون تحديد عددهم، وتكررت المصادر ان مواجهات دارت بين الجيش المدعوم من قبائل محلية ومتمردون في منطقة حرف سفليان على بعد حوالي 70 كلم شمالي العاصمة صنعاء.

ونفى الناطق باسم الحوثيين محمد عبد السلام لوكالة فرانس برس ان يكون الجيش شن هجوما على محور الملايظ.

وقال المتحدث ان «المواجهات تركزت في حرف سفليان ومحيط صعدا (240 كلم شمالي صنعاء) حيث تم تدمير دبابتين للجيش».

صنعاء – اف ب: اعلن الجيش اليمني انه شن منطلق هجوما سمح له بطرد المتمردين اليزيديين من منطقة جبلية في شمال اليمن، في معلومات نفهاها المتمردون. وقالت مصادر عسكرية ميدانية لوكالة فرانس برس ان الجيش شن اعمق هجوما واسعا على محور الملايظ وان معارك حادة جرت استعدا خلالها سلسلة جبلية كان الحوثيون سيطروا عليها.

وأكد المتحدث هذا المحور الذي يطل على البحر الاحمر حيث كان الحوثيون يجاورون التوصل إلى منفج بحري في ميدي، وأضاف المتحدث ان المعارك



مسلحون جنوبيون خلال مظاهرة في جنوب اليمن

تقاتل صاعنا الوددة لمدة شهرين أدت إلى خروج قيادات الجنوب من السلطة ولجوئهم إلى دول الجوار.

وكان اليمن قد تودع في 22 مايو/ أيار 1990 لكن الوددة تعرضت لانكساة بعد اربع سنوات من عمر الوددة، بعد ان

مظاهرات طالبية بالانفصال، وذلك في ذكرى مرور 46 عاماً على ثورة جنوب اليمن ضد المستعمر البريطاني.

المطالبة بإطلاق سراح القيادي في الحراك الحامي العقلة. وشهدت محافظات جنوبية يوم أمس



غزة- «القدس العربي»

– من اشرف الهور:

اعلن تحالف القوى والفصائل الفلسطينية التي تتخذ من العاصمة السورية مقراً لها امس رفضها للمقترحات التي تقدمت بها مصر لحل الخلاف الفلسطيني، في الوقت الذي سلم فيه عزام الاحمد المسؤول الرفيع في فتح المسؤوليين الذين رددوا حركته الاجابى على المقترحات المصرية لحل الخلاف الفلسطيني، واعلن فيه مسؤول في حماس ان حركته ترفض على نفسها لتقبل بمشروع الاتفاق، حتى تدخل كافة الفصائل في المصالحة.

وربط خالد عبد الجيد امين سر لجنة المتابعة العليا للمؤتمر الوطني الفلسطيني في دمشق موافقة التنظيمات التي تنضوي للمؤتمر بينها حركة حماس، بتضمن ورقة الحل المصرية لبند ينسبر الى «الحقوق والثوابت الوطنية الفلسطينية وضمان حق مقاومة الاحتلال».

واكد عبد الجيد في تصريح صحافي على الصيغة التي سلمتها القاهرة للفصائل «خلو من اي رؤية سياسية تتعلق بالصراع والعوان على شعبنا». كما أكد ان القوى المنضوية تحت مظلة اللجنة طالبت بالتحرك السريع لتخاذ الخطوات اللازمة لحماية قضيتها

«القسام» تتعهد بالحفاظ على عتادها العسكري

لحين رحيل آخر جندي «صهيوني»

وتتمسك بالمقاومة لحين تحرير القدس

رام الله – «القدس العربي»

من وليد عوض:

أكدت مصادر فلسطينية مطلعة جدا في رام الله لـ «القدس العربي» الخميس بأن رفض حركتي حماس والجهاد الإسلامي حل اجنتحتهما المسلحة ومدهما في الاجهزة الامنية الفلسطينية سيفشل المصالحة الفلسطينية التي ترعاها مصر.

وحسب المصادر فإن الحركتين الاسلاميتين لديهما تحفظات شديدة على ورقة المصالحة المصرية في حين لديهما اصرار على التمسك بمليشيات مسلحة في الاراضي الفلسطينية تحت «مسمى اجحة مسلحة تابعة لفصائل المقاومة». وفي حين تسعى جهات فلسطينية في رام الله الى ضرورة تفضين اتفاق المصالحة الفلسطينية عدم وجود «جماعات مسلحة غير الاجهزة

غزة- «القدس العربي»

– من اشرف الهور:

تنشط اسرائيل خلال الساعات القليلة الماضية في تكثيف اتصالاتها مع دول عربية حليفة، بهدف اسقاط مناقشة تقرير «غولدستون»، الذي يدينها بارتكاب «مجازر حرب» في غزة، خلال مناقشته بدأت اسس الخميس في لجنة حقوق الانسان، وسط مطالبات فلسطينية باعادة بحث التقرير حتى حال تعرضت السلطة الفلسطينية الى ضغوط.

وكان البيت في تقرير غولدستون، ارجح ملطع الشهر الجاري من قبل بعد موافقة اعضاء المجلس على حق الانسان التابع للامم المتحدة، ويطلب قدمت به السلطة الفلسطينية الى ضغوط.

وكان البيت في تقرير غولدستون، ارجح ملطع الشهر الجاري من قبل بعد موافقة اعضاء المجلس على حق الانسان التابع للامم المتحدة، ويطلب قدمت به السلطة الفلسطينية الى ضغوط.

وكان البيت في تقرير غولدستون، ارجح ملطع الشهر الجاري من قبل بعد موافقة اعضاء المجلس على حق الانسان التابع للامم المتحدة، ويطلب قدمت به السلطة الفلسطينية الى ضغوط.

وكان البيت في تقرير غولدستون، ارجح ملطع الشهر الجاري من قبل بعد موافقة اعضاء المجلس على حق الانسان التابع للامم المتحدة، ويطلب قدمت به السلطة الفلسطينية الى ضغوط.

وكان البيت في تقرير غولدستون، ارجح ملطع الشهر الجاري من قبل بعد موافقة اعضاء المجلس على حق الانسان التابع للامم المتحدة، ويطلب قدمت به السلطة الفلسطينية الى ضغوط.

وكان البيت في تقرير غولدستون، ارجح ملطع الشهر الجاري من قبل بعد موافقة اعضاء المجلس على حق الانسان التابع للامم المتحدة، ويطلب قدمت به السلطة الفلسطينية الى ضغوط.

الناصرة – «القدس العربي»

من زهير ادراوس:

في الوقت الذي ترددت فيه ابناء عن أن السلطة الفلسطينية في رام الله تخشى من ازمة في العلاقات مع واشنطن على خلفية اصرارها بعرض تقرير لجنة تقصي الحقائق برئاسة القاضي يتشترار غولدستون، وعدم الانصياع للاوامر الصادرة من واشنطن وتل ابيب، وبعد فشل الادرار الأمريكية برئاسة باراك اوباما بإتباع الدولة العربية بتجميد الاستيطان في الضفة الغربية المحتلة واعلانها عن تنازله عن هذا الشرط للعودة الى طاولة المفاوضات بين الفلسطينيين واسرائيل، وبعد ان فشلت الادرار الأمريكية في اقناع الدول العربية،

الاحمد يبلغ المصريين موافقة فتح ويطالب حماس بعدم «اختلاق الذرائع» .. والزهار يفرق بين التوقيع والمصالحة تحالف الفصائل في دمشق يؤكد معارضته لمقترحات مصر ومسؤول في فتح يرجع السبب لـ «تدخل سوري ايراني»

الفلسطينية من مخاطر التسوية التي تتهددها، وبتمسك بكامل حقوق الشعب الفلسطيني والعمل لوضع الصيغ الكفيلة لاعادة بناء منظمة التحرير، لتشكّل المرجعية العليا لكل ابناء شعبنا في الوطن والشتات، ولقصت تصريحات عبد المجيد من حجم «التفاوض الحذر» الذي راود الفلسطينيين، ووجهت تصريحاته بانتقادات الازعة من تجمع فصائل المنظمة في دمشق.

وقال مسؤول في حركة فتح فضل عدم ذكر اسمه ان اعلان عبد المجيد من المؤكد ان يكون الرض من حركة حماس، ويقابى الفصائل التواجده في دمشق، مرجعا السبب الى «تدخل سوري ايراني يهدف الى اجهاض الجهود المصرية».

وقال المسؤول لـالقدس العربي»

هناك مؤشرات نعلمها تقول ان سورية

وايران غير معينين باتمام المصالحة،

وتسعيان الى تقويض جهود مصر

الحالية، التي وصلت الى مرحلة متقدمة،

خاصة بعد ايفاد فتح رهبا بالواقعة على

المقترحات».

ورأى المسؤول ان توقيت الاعلان في

سورية كان مقصودا، بحيث قال انه جاء

في الوقت الذي وصل فيه مندوب فتح

(عزام الاحمد) الى القاهرة لتسليم رد

فتح بالواقعة على ورقة الحل.

واتهم ما اسماها المندوبية الفتحاوي

«فصائل سورية» بالتحجج للتهرب

من استحقاق المصالحة، وقال انها

بعد ان «فشلت» في الربط بين تقرير غولدستون، والمصالحة، «بدات بالبحث عن مبرر آخر». ويشار الى ان ياسر عبد ربه امين سر اللجنة التنفيذية اتهم قبل يومين دو لا قلبية واخرى عربية لم يسمها دولي بالبعي لافشل المصالحة، بهدف «تجسيم دور مصر». ومن جهتها بهدف فصائل منظمة التحرير الفلسطينية في سورية في تصريح تلقت «القدس العربي» نسخة منه انه لا يحق لأحد مهما كان تعطيل جهود المصالحة الوطنية تحت اي ذرائع او حجج، مشددة على ان المصلحة الوطنية هي اكبر من اي مصالح او مكاسب فئوية.

ويوم امس اجتمع عزام الاحمد خلال زيارته المحافظة للقاهرة التي استمرت لساعات مع مسؤولين كبار في جهاز المخابرات المصرية الذين يشرفون على سير العمل الفلسطيني.

وقال الاحمد وهو مفوض العلاقات الوطنية خلال وجوده في القاهرة ان حركة حماس على وثيقة المصالحة الوطنية التي اقترحتها مصر، شمددا على ضرورة ان تقبل كافة الفصائل الفلسطينية بالوثيقة، وان تعمل بشكل جاد لانجاح الجهد المصري، وطلب الاحمد حماس بـ«عدم الاختلاق الذرائع والحجج لاعاقة الجهود المصرية لمصحة».

واكد ان حركة فتح والرييس محمود عباس، من اول من دعوا للحوار وتحقيق المصالحة، وهم يرون بهذا الامر مصلحة وطنية

الاحمد يبلغ المصريين موافقة فتح ويطالب حماس بعدم «اختلاق الذرائع» .. والزهار يفرق بين التوقيع والمصالحة تحالف الفصائل في دمشق يؤكد معارضته لمقترحات مصر ومسؤول في فتح يرجع السبب لـ «تدخل سوري ايراني»

الفلسطينية من مخاطر التسوية التي تتهددها، وبتمسك بكامل حقوق الشعب الفلسطيني والعمل لوضع الصيغ الكفيلة لاعادة بناء منظمة التحرير، لتشكّل المرجعية العليا لكل ابناء شعبنا في الوطن والشتات، ولقصت تصريحات عبد المجيد من حجم «التفاوض الحذر» الذي راود الفلسطينيين، ووجهت تصريحاته بانتقادات الازعة من تجمع فصائل المنظمة في دمشق.

وقال مسؤول في حركة فتح فضل عدم ذكر اسمه ان اعلان عبد المجيد من المؤكد ان يكون الرض من حركة حماس، ويقابى الفصائل التواجده في دمشق، مرجعا السبب الى «تدخل سوري ايراني يهدف الى اجهاض الجهود المصرية».

وقال المسؤول لـالقدس العربي»

هناك مؤشرات نعلمها تقول ان سورية

وايران غير معينين باتمام المصالحة،

وتسعيان الى تقويض جهود مصر

الحالية، التي وصلت الى مرحلة متقدمة،

خاصة بعد ايفاد فتح رهبا بالواقعة على

المقترحات».

ورأى المسؤول ان توقيت الاعلان في

سورية كان مقصودا، بحيث قال انه جاء

في الوقت الذي وصل فيه مندوب فتح

(عزام الاحمد) الى القاهرة لتسليم رد

فتح بالواقعة على ورقة الحل.

واتهم ما اسماها المندوبية الفتحاوي

«فصائل سورية» بالتحجج للتهرب

من استحقاق المصالحة، وقال انها

بعد ان «فشلت» في الربط بين تقرير غولدستون، والمصالحة، «بدات بالبحث عن مبرر آخر». ويشار الى ان ياسر عبد ربه امين سر اللجنة التنفيذية اتهم قبل يومين دو لا قلبية واخرى عربية لم يسمها دولي بالبعي لافشل المصالحة، بهدف «تجسيم دور مصر». ومن جهتها بهدف فصائل منظمة التحرير الفلسطينية في سورية في تصريح تلقت «القدس العربي» نسخة منه انه لا يحق لأحد مهما كان تعطيل جهود المصالحة الوطنية تحت اي ذرائع او حجج، مشددة على ان المصلحة الوطنية هي اكبر من اي مصالح او مكاسب فئوية.

ويوم امس اجتمع عزام الاحمد خلال زيارته المحافظة للقاهرة التي استمرت لساعات مع مسؤولين كبار في جهاز المخابرات المصرية الذين يشرفون على سير العمل الفلسطيني.

وقال الاحمد وهو مفوض العلاقات الوطنية خلال وجوده في القاهرة ان حركة حماس على وثيقة المصالحة الوطنية التي اقترحتها مصر، شمددا على ضرورة ان تقبل كافة الفصائل الفلسطينية بالوثيقة، وان تعمل بشكل جاد لانجاح الجهد المصري، وطلب الاحمد حماس بـ«عدم الاختلاق الذرائع والحجج لاعاقة الجهود المصرية لمصحة».

واكد ان حركة فتح والرييس محمود عباس، من اول من دعوا للحوار وتحقيق المصالحة، وهم يرون بهذا الامر مصلحة وطنية

«القسام» تتعهد بالحفاظ على عتادها العسكري

لحين رحيل آخر جندي «صهيوني»

وتتمسك بالمقاومة لحين تحرير القدس

رام الله – «القدس العربي»

من وليد عوض:

أكدت مصادر فلسطينية مطلعة جدا في رام الله لـ «القدس العربي» الخميس بأن رفض حركتي حماس والجهاد الإسلامي حل اجنتحتهما المسلحة ومدهما في الاجهزة الامنية الفلسطينية سيفشل المصالحة الفلسطينية التي ترعاها مصر.

وحسب المصادر فإن الحركتين الاسلاميتين لديهما تحفظات شديدة على ورقة المصالحة المصرية في حين لديهما اصرار على التمسك بمليشيات مسلحة في الاراضي الفلسطينية تحت «مسمى اجحة مسلحة تابعة لفصائل المقاومة». وفي حين تسعى جهات فلسطينية في رام الله الى ضرورة تفضين اتفاق المصالحة الفلسطينية عدم وجود «جماعات مسلحة غير الاجهزة

غزة- «القدس العربي»

– من اشرف الهور:

تنشط اسرائيل خلال الساعات القليلة الماضية في تكثيف اتصالاتها مع دول عربية حليفة، بهدف اسقاط مناقشة تقرير «غولدستون»، الذي يدينها بارتكاب «مجازر حرب» في غزة، خلال مناقشته بدأت اسس الخميس في لجنة حقوق الانسان، وسط مطالبات فلسطينية باعادة بحث التقرير حتى حال تعرضت السلطة الفلسطينية الى ضغوط.

وكان البيت في تقرير غولدستون، ارجح ملطع الشهر الجاري من قبل بعد موافقة اعضاء المجلس على حق الانسان التابع للامم المتحدة، ويطلب قدمت به السلطة الفلسطينية الى ضغوط.

وكان البيت في تقرير غولدستون، ارجح ملطع الشهر الجاري من قبل بعد موافقة اعضاء المجلس على حق الانسان التابع للامم المتحدة، ويطلب قدمت به السلطة الفلسطينية الى ضغوط.

وكان البيت في تقرير غولدستون، ارجح ملطع الشهر الجاري من قبل بعد موافقة اعضاء المجلس على حق الانسان التابع للامم المتحدة، ويطلب قدمت به السلطة الفلسطينية الى ضغوط.

وكان البيت في تقرير غولدستون، ارجح ملطع الشهر الجاري من قبل بعد موافقة اعضاء المجلس على حق الانسان التابع للامم المتحدة، ويطلب قدمت به السلطة الفلسطينية الى ضغوط.

وكان البيت في تقرير غولدستون، ارجح ملطع الشهر الجاري من قبل بعد موافقة اعضاء المجلس على حق الانسان التابع للامم المتحدة، ويطلب قدمت به السلطة الفلسطينية الى ضغوط.

وكان البيت في تقرير غولدستون، ارجح ملطع الشهر الجاري من قبل بعد موافقة اعضاء المجلس على حق الانسان التابع للامم المتحدة، ويطلب قدمت به السلطة الفلسطينية الى ضغوط.

وكان البيت في تقرير غولدستون، ارجح ملطع الشهر الجاري من قبل بعد موافقة اعضاء المجلس على حق الانسان التابع للامم المتحدة، ويطلب قدمت به السلطة الفلسطينية الى ضغوط.

وكان البيت في تقرير غولدستون، ارجح ملطع الشهر الجاري من قبل بعد موافقة اعضاء المجلس على حق الانسان التابع للامم المتحدة، ويطلب قدمت به السلطة الفلسطينية الى ضغوط.

وكان البيت في تقرير غولدستون، ارجح ملطع الشهر الجاري من قبل بعد موافقة اعضاء المجلس على حق الانسان التابع للامم المتحدة، ويطلب قدمت به السلطة الفلسطينية الى ضغوط.

وكان البيت في تقرير غولدستون، ارجح ملطع الشهر الجاري من قبل بعد موافقة اعضاء المجلس على حق الانسان التابع للامم المتحدة، ويطلب قدمت به السلطة الفلسطينية الى ضغوط.

السفير البلجيكي اليكس فاميون رئيس مجلس حقوق الانسان خلال الجلسة

محلل اسرائيلي: اوباما بحاجة ماسة الى انجاز في الشرق الاوسط لتبرير حصوله على جائزة نوبل

مصادر اسرائيلية واوروبية: واشنطن قررت القفز عن القضايا العالقة واجراء مفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين على قضايا الحل النهائي

حتى المصنفة امريكا واسرائيليا بمحور الدول المعتدلة بالتطبيع مع اسرائيل، بات واضحا أنه بعد تسعة أشهر من دخول اول رئيس اسود الى البيت الابيض لم يجرز اي تقدم يذكر في دفع ما يسمى العملية السلمية الى الامام.

وفي هذا السياق كشف المحلل السياسي في صحيفة «يديوت احرونوت»، شمعون شفيرو، امس الخميس، نقلا عن مصادر سياسية اسرائيلية واوروبية وصفا بأنها عالية المستوى، قولها أن الأمريكيين عاقدون العزم على توجيه دعوة للجانين، الفلسطيني والاسرائيلي، لجلسة من محادثات حول قضايا الحل النائم: القدس واللاجئين والترتيبات الامنية. وتأتي هذه الخطوة في الوقت الذي فشلت فيه زيارة المبعوث الخاص خنطقة الشرق الاوسط، جورج ميتشل الاخيرة الى المنطقة

غزة- «القدس العربي»

– من اشرف الهور:

اجمع سفيرا منظمة اليونيسف للنوابع الفلسطينية والمثلة الهولندية ميا فارو، والممثل المصري محمود قابيل عقب انتهائهما امس زيارة لقطاع غزة المحاصر استمرت يومين على ان الحرب الاخيرة التي شنتها اسرائيل كان لها اثر دائم على الاطفال.

وقالت فارو في مؤتمر صحافي عقده برفقه الفنان قابيل ان حقيقة معاناة الفلسطينيين في القدس والضفة وغزة «مغيبة على المستوى الشعبي الايرمي الذي يبدي تضامنه دائما مع الشعب الاسرائيلي». وقالت فارو «بيدو الاطفال مصدومين. ويقول المدرسون انهم عندما يسمعون ضجيجا موبيا ينظرون الى السماء ويصرخون ويكون، لا يعرفون ما يخيه المستقبل، يعيشون في حرمان وخوف، وانهم يستحقون الافضل».

وكانت الضربة الاولى للهجوم الذي شنته اسرائيل على غزة (الرصاصة المصوب) نفذت خلال تواجد الاطفال في مدارسهم، وهو ما ادى الى مقتل عدد منهم، وكانت المثة فارو وصلت القطاع من خلال معبر بيت حانون «إيريز» شمال القطاع الخاضع للسيطرة الاسرائيلية، فيما تمكن الممثل محمود قابيل من الدخول الى غزة من خلال معبر رفح البري الفاصل بين جنوب القطاع ومصر. وخلال الزيارة

مصرع ام واطفالها الخمسة

في بيت لحم اثر حريق بمنزلهم

رام الله – «القدس العربي» من وليد عوض: أكدت مصادر طبية فلسطينية وفاة ام فلسطينية واطفالها الخمسة فجر الخميس اثر اندلاع النار في منزلها في مدينة بيت لحم جنوب الضفة الغربية. وحسب المصادر فإن اندلعت وابتأؤها الخمسة من عائلة دنعا تحترق في حين اصيب زوجها بجروح خطيرة، جراء اختناقهم نتيجة اشتعال النار في منزلهم نتيجة تماس كهربائي.

واقاد ابراهيم عايش مدير الدفاع المدني في بيت لحم، بان الدفاع المدني تلق بلاغا الساعة الخامسة وخمس وربعين دقيقة من صباح الخميس من قبل الشرطة ومواطنين بأن هناك حريقا، وتحرك طاقم من عشرة ضباط على الفور الى المكان.

واضاف عايش ان طاقم الدفاع قام في البداية باطفاء الحريق ثم اخرج من في المنزل من خلال النوافذ، وتم اجراء اسعاف اولي للمصابين، ثم نقلوا الى مستشفى بيت جالا الحكومي، بحسب اعلن عن وفاة الام فاطمة عبد الرحيم خليل دنعا (30 عاما) وابنائها، ادريس (12 عاما)، منار (8 اعوام) حمد (اعوام) محمد (3 اعوام)، نور (6 اشهر) في حين وصفت حالة الولد ايمن ادريس محمود دنعا (35 عاما) بالخطيرة جدا. وأشارت النتائج الاولية الى ان سبب الحريق ناتج عن تماس كهربائي نتيجة تعديتات كهربائية غير الامة وعدم وجود ضابط امان.

واهابت الشرطة الفلسطينية بالمواطنين بضرورة الانتباه لمنازلهم ولعمل صيانة دورية لها والانتباه لعبث الاطفال بالمفاتيح الكهربائية وطلب من الجميع ضرورة تكثيف التوعية بخصوص الحوادث المنزلية وما ينتج عنها من مصائب.

من جانبه وصف محافظ بيت لحم الوزير عبد الفتاح حمایل حادثة الحريق بالفاجعة والكارثة التي اثلت بالحفاضة مقدا تعازيه للعائلة وللمحافضة بشكل عام. وانشا المحافظ الى ان قرارا بفتح تحقيق في ظروف هذه الفاجعة اتخذ من اجل استخلاص العبر في المستقبل، مشددا على ان التحقيقات الاولية تشير الى ان التمديدات الكهربائية والتي تمت بشكل خارجي ونقل الحمل على العداد هي التي ادت الي هذه الكارثة.

وشدد المحافظ على ان لجنة التحقيق الرسمية ستعلن نتائج تحقيقها الرسمي بعد الانتهاء منه من اجل العمل على استخلاص العبر والعمل على ضبط كل ما يمكن ان يؤدي الى تكرار هذه الفاجعة.

مستوطنون يتبنون سياسة الانتقام

من الفلسطينيين لمنع الجيش من طردهم

لندن- «القدس العربي»: في كل مرة تقوم فيها قوات الشرطة بارسال عناصرها لتفتيك مستوطنات مؤقتة يقوم مستوطنون بعملية يطلقون عليها «دفع الثمن» بحيث يهاجمون القرى الفلسطينية القريبة من موقعهم ويحرقون اشجار الزيتون ويروعون السكان ويعتدون بالضرب على كل من يقف في وجههم.

ففي قرية اماتين قام المستوطنون بحرق 70 شجرة زيتون انتقاما من تفكيك كرفاناتهم التي اقاموها على تلة قريبة من القرية. ويعتبر المستوطنون الذين يتنصون الى جمعيات دينية متطرفة ان هذا ضمن مناسب يجب على الفلسطينيين دفعه، وهو اسلوب يشير الى طبيعة الحرب القائمة منذ وقت طويل في الضفة الغربية، حيث تحدث في شواطئ الى المستوطنين بتهريب السكان واقامة الحواجز او حرق الاراضي الزراعية في محاولة للضغط على الحكومة لمنع تفكيك مواقعهم الاستيطانية.

ويصف محامي اسرائيلي من منظمة حقوق الانسان «يش دوين» الاسلوب بأنه «بسيط وذكي ولكنه شرير».

وتقول صحيفة «التايمز» البريطانية ان معظم المستوطنين في الضفة من المتطرفين الدينيين ممن يعتقدون ان اخذ اراضي الفلسطينيين هو جزء من المهمة الدينية التوراتية. وتقول انها يبلغون عن الحكومة لعبة «القط والفأر» حيث تحاول منع ما تقول انه مواقع غير قانونية مؤقتة في الوقت الذي تحاول فيه دفع عمليات توسيع البناء في المستوطنات القائمة بالضفة الغربية.

وتقول الصحيفة ان اسرائيل تتعامل مع المستوطنات القائمة كمدن «شرعية» وانها توافق فقط على تفكيك المستوطنات المؤقتة التي اقيمت منذ عام 2001. وفي كل مرة يقوم فيها الجيش بتفكيك موقع كما حدث في شواطئ الى المستوطنين بتهريب السكان واقامة الحواجز او حرق الاراضي الزراعية في محاولة للضغط على الحكومة لمنع تفكيك مواقعهم الاستيطانية.

وتقول الصحيفة ان اسرائيل تتعامل مع المستوطنات القائمة كمدن «شرعية» وانها توافق فقط على تفكيك المستوطنات المؤقتة التي اقيمت منذ عام 2001. وفي كل مرة يقوم فيها الجيش بتفكيك موقع كما حدث في شواطئ الى المستوطنين بتهريب السكان واقامة الحواجز او حرق الاراضي الزراعية في محاولة للضغط على الحكومة لمنع تفكيك مواقعهم الاستيطانية.

وتقول الصحيفة ان اسرائيل تتعامل مع المستوطنات القائمة كمدن «شرعية» وانها توافق فقط على تفكيك المستوطنات المؤقتة التي اقيمت منذ عام 2001. وفي كل مرة يقوم فيها الجيش بتفكيك موقع كما حدث في شواطئ الى المستوطنين بتهريب السكان واقامة الحواجز او حرق الاراضي الزراعية في محاولة للضغط على الحكومة لمنع تفكيك مواقعهم الاستيطانية.

وتقول الصحيفة ان اسرائيل تتعامل مع المستوطنات القائمة كمدن «شرعية» وانها توافق فقط على تفكيك المستوطنات المؤقتة التي اقيمت منذ عام 2001. وفي كل مرة يقوم فيها الجيش بتفكيك موقع كما حدث في شواطئ الى المستوطنين بتهريب السكان واقامة الحواجز او حرق الاراضي الزراعية في محاولة للضغط على الحكومة لمنع تفكيك مواقعهم الاستيطانية.

الفلسطينيين دون شروط مسبقة، معتبرا ان استحقاق تجميد الاستيطان، والحديث عن حدود عام 1967 هي شروط مسبقة. الا انه في الوقت ذاته يصر على ان يكون سقف المفاوضات مع الفلسطينيين لا يتعدى المبادئ التي جاءت في خطابه في جامعة حزيران بالقرب من تل ابيب في الرابع عشر من شهر حزيران (يونيو) الماضي، دولة مزوغة السلاح، وشطب قضية القدس، بجزءها الغربي والشرقي، باعتبارها العاصمة الابدية للشعب اليهودي، كما انه اعلن ان حق العودة غير قابل للنقاش، بالإضافة الى ذلك، شدد في الخطاب نفسه على ان الدولة الفلسطينية العتيدة ستكون بدون أي سيادة على اجواها، على حد تعبيره.

من ناحية قال المحلل الاسرائيلي المعروف غدون ساميت، في مقال نشره في صحيفة (معاريف) العبرية

5

شؤون عربية وعالمية القدس

سفيرا اليونيسف: الحرب التي شنتها اسرائيل تركت اثرا دائما على اطفال غزة

اطلع سفيرا النوايا الحسنة على معاناة اطفال غزة، خاصة بعد حرب اسرائيل الاخيرة على القطاع، التي ادت الى استشهاد 1500 فلسطيني.

ومن جهته قال الممثل قابيل انه سعيد جدا لزيارة اطفال غزة، وعبّر عن تضامنه معهم، جراء الحرب التي عاشوها هم وذوهم، واكد ان الحرب والحصار «تركا اثرا دائما على الاطفال»، وطلب باطاء اطفال فلسطين ذات الحقوق التي يتمتع بها باقي اطفال العالم.

وكان قابيل زار قبل نحو الشهر الضفة الغربية، وتحدث خلال المؤتمر الصحافي عن الالم الفلسطيني هناك، وقال انه لن ينسى مشهد تلاميذ المدارس في القدس الذين يقعون كيلومترات على اقدامهم لالتفاف حول الجدار العازل الذي يقسم الضفة الغربية والقدس، واكد ان جدار الفصل ونقاط التفتيش الاسرائيلية التي يبني تضامنه دائما مع الشعب الاسرائيلي». وقالت فارو «بيدو الاطفال مصدومين. ويقول المدرسون انهم عندما يسمعون ضجيجا موبيا ينظرون الى السماء ويصرخون ويكون، لا يعرفون ما يخيه المستقبل، يعيشون في حرمان وخوف، وانهم يستحقون الافضل».

وكانت الضربة الاولى للهجوم الذي شنته اسرائيل على غزة (الرصاصة المصوب) نفذت خلال تواجد الاطفال في مدارسهم، وهو ما ادى الى مقتل عدد منهم، وكانت المثة فارو وصلت القطاع من خلال معبر بيت حانون «إيريز» شمال القطاع الخاضع للسيطرة الاسرائيلية، فيما تمكن الممثل محمود قابيل من الدخول الى غزة من خلال معبر رفح البري الفاصل بين جنوب القطاع ومصر. وخلال الزيارة

مصرع ام واطفالها الخمسة

في بيت لحم اثر حريق بمنزلهم

رام الله – «القدس العربي» من وليد عوض: أكدت مصادر طبية فلسطينية وفاة ام فلسطينية واطفالها الخمسة فجر الخميس اثر اندلاع النار في منزلها في مدينة بيت لحم جنوب الضفة الغربية. وحسب المصادر فإن اندلعت وابتأؤها الخمسة من عائلة دنعا تحترق في حين اصيب زوجها بجروح خطيرة، جراء اختناقهم نتيجة اشتعال النار في منزلهم نتيجة تماس كهربائي.

واقاد ابراهيم عايش مدير الدفاع المدني في بيت لحم، بان الدفاع المدني تلق بلاغا الساعة الخامسة وخمس وربعين دقيقة من صباح الخميس من قبل الشرطة ومواطنين بأن هناك حريقا، وتحرك طاقم من عشرة ضباط على الفور الى المكان.

واضاف عايش ان طاقم الدفاع قام في البداية باطفاء الحريق ثم اخرج من في المنزل من خلال النوافذ، وتم اجراء اسعاف اولي للمصابين، ثم نقلوا الى مستشفى بيت جالا الحكومي، بحسب اعلن عن وفاة الام فاطمة عبد الرحيم خليل دنعا (30 عاما) وابنائها، ادريس (12 عاما)، منار (8 اعوام) حمد (اعوام) محمد (3 اعوام)، نور (6 اشهر) في حين وصفت حالة الولد ايمن ادريس محمود دنعا (35 عاما) بالخطيرة جدا. وأشارت النتائج الاولية الى ان سبب الحريق ناتج عن تماس كهربائي نتيجة تعديتات كهربائية غير الامة وعدم وجود ضابط امان.

واهابت الشرطة الفلسطينية بالمواطنين بضرورة الانتباه لمنازلهم ولعمل صيانة دورية لها والانتباه لعبث الاطفال بالمفاتيح الكهربائية وطلب من الجميع ضرورة تكثيف التوعية بخصوص الحوادث المنزلية وما ينتج عنها من مصائب.

من جانبه وصف محافظ بيت لحم الوزير عبد الفتاح حمایل حادثة الحريق بالفاجعة والكارثة التي اثلت بالحفاضة مقدا تعازيه للعائلة وللمحافضة بشكل عام. وانشا المحافظ الى ان قرارا بفتح تحقيق في ظروف هذه الفاجعة اتخذ من اجل استخلاص العبر في المستقبل، مشددا على ان التحقيقات الاولية تشير الى ان التمديدات الكهربائية والتي تمت بشكل خارجي ونقل الحمل على العداد هي التي ادت الي هذه الكارثة.

وشدد المحافظ على ان لجنة التحقيق الرسمية ستعلن نتائج تحقيقها الرسمي بعد الانتهاء منه من اجل العمل على استخلاص العبر والعمل على ضبط كل ما يمكن ان يؤدي الى تكرار هذه الفاجعة.

مستوطنون يتبنون سياسة الانتقام

من الفلسطينيين لمنع الجيش من طردهم

لندن- «القدس العربي»: في كل مرة تقوم فيها قوات الشرطة بارسال عناصرها لتفتيك مستوطنات مؤقتة يقوم مستوطنون بعملية يطلقون عليها «دفع الثمن» بحيث يهاجمون القرى الفلسطينية القريبة من موقعهم ويحرقون اشجار الزيتون ويروعون السكان ويعتدون بالضرب على كل من يقف في وجههم.

ففي قرية اماتين قام المستوطنون بحرق 70 شجرة زيتون انتقاما من تفكيك كرفاناتهم التي اقاموها على تلة قريبة من القرية. ويعتبر المستوطنون الذين يتنصون الى جمعيات دينية متطرفة ان هذا ضمن مناسب يجب على الفلسطينيين دفعه، وهو اسلوب يشير الى طبيعة الحرب القائمة منذ وقت طويل في الضفة الغربية، حيث تحدث في شواطئ الى المستوطنين بتهريب السكان واقامة الحواجز او حرق الاراضي الزراعية في محاولة للضغط على الحكومة لمنع تفكيك مواقعهم الاستيطانية.

ويصف محامي اسرائيلي من منظمة حقوق الانسان «يش دوين» الاسلوب بأنه «بسيط وذكي ولكنه شرير».

وتقول صحيفة «التايمز» البريطانية ان معظم المستوطنين في الضفة من المتطرفين الدينيين ممن يعتقدون ان اخذ اراضي الفلسطينيين هو جزء من المهمة الدينية التوراتية. وتقول انها يبلغون عن الحكومة لعبة «القط والفأر» حيث تحاول منع ما تقول انه مواقع غير قانونية مؤقتة في الوقت الذي تحاول فيه دفع عمليات توسيع البناء في المستوطنات القائمة بالضفة الغربية.

وتقول الصحيفة ان اسرائيل تتعامل مع المستوطنات القائمة كمدن «شرعية» وانها توافق فقط على تفكيك المستوطنات المؤقتة التي اقيمت منذ عام 2001. وفي كل مرة يقوم فيها الجيش بتفكيك موقع كما حدث في شواطئ الى المستوطنين بتهريب السكان واقامة الحواجز او حرق الاراضي الزراعية في محاولة للضغط على الحكومة لمنع تفكيك مواقعهم الاستيطانية.

وتقول الصحيفة ان اسرائيل تتعامل مع المستوطنات القائمة كمدن «شرعية» وانها توافق فقط على تفكيك المستوطنات المؤقتة التي اقيمت منذ عام 2001. وفي كل مرة يقوم فيها الجيش بتفكيك موقع كما حدث في شواطئ الى المستوطنين بتهريب السكان واقامة الحواجز او حرق الاراضي الزراعية في محاولة للضغط على الحكومة لمنع تفكيك مواقعهم الاستيطانية.

وتقول الصحيفة ان اسرائيل تتعامل مع المستوطنات القائمة كمدن «شرعية» وانها توافق فقط على تفكيك المستوطنات المؤقتة التي اقيمت منذ عام 2001. وفي كل مرة يقوم فيها الجيش بتفكيك موقع كما حدث في شواطئ الى المستوطنين بتهريب السكان واقامة الحواجز او حرق الاراضي الزراعية في محاولة للضغط على الحكومة لمنع تفكيك مواقعهم الاستيطانية.

وتقول الصحيفة ان اسرائيل تتعامل مع المستوطنات القائمة كمدن «شرعية» وانها توافق فقط على تفكيك المستوطنات المؤقتة التي اقيمت منذ عام 2001. وفي كل مرة يقوم فيها الجيش بتفكيك موقع كما حدث في شواطئ الى المستوطنين بتهريب السكان واقامة الحواجز او حرق الاراضي الزراعية في محاولة للضغط على الحكومة لمنع تفكيك مواقعهم الاستيطانية.

وتقول الصحيفة ان اسرائيل تتعامل مع المستوطنات القائمة كمدن «شرعية» وانها توافق فقط على تفكيك المستوطنات المؤقتة التي اقيمت منذ عام 2001. وفي كل مرة يقوم فيها الجيش بتفكيك موقع كما حدث في شواطئ الى المستوطنين بتهريب السكان واقامة الحواجز او حرق الاراضي الزراعية في محاولة للضغط على الحكومة لمنع تفكيك مواقعهم الاستيطانية.

وتقول الصحيفة ان اسرائيل تتعامل مع المستوطنات القائمة كمدن «شرعية» وانها توافق فقط على تفكيك المستوطنات المؤقتة التي اقيمت منذ عام 2001. وفي كل مرة يقوم فيها الجيش بتفكيك موقع كما حدث في شواطئ الى المستوطنين بتهريب السكان واقامة الحواجز او حرق الاراضي الزراعية في محاولة للضغط على الحكومة لمنع تفكيك مواقعهم الاستيطانية.

وتقول الصحيفة ان اسرائيل تتعامل مع المستوطنات القائمة كمدن «شرعية» وانها توافق فقط على تفكيك المستوطنات المؤقتة التي اقيمت منذ عام 2001. وفي كل مرة يقوم فيها الجيش بتفكيك موقع كما حدث في شواطئ الى المستوطنين بتهريب السكان واقامة الحواجز او حرق الاراضي الزراعية في محاولة للضغط على الحكومة لمنع تفكيك مواقعهم الاستيطانية.

فضل الله ردّ في حديث لـ «القدس العربي» على مندوبة اسرائيل:

العدو يتلقى افتك الاسلحة ويمارس الادعاءات حول علاقتنا باليونيفيل

الفيلم المصور اوقع العدو في شرّ اعماله... وما صورّه صاروخا هو باب جرار

بيروت - «القدس العربي»

- من سعد الحياض:

ردّ غصو كلكة الوفاء للمقاومة النائب حسن فضل الله على الشكوى الاسرائيلية ضد لبنان لدى الامم المتحدة وعلى قول مندوبة اسرائيل ان حزب الله يستمر في تلقي اسلحة مميّنة من رعاته ويشكل تهديدا لقوة اليونيفيل في الجنوب فقال «ان العدو الاسرائيلي الذي اكتشف تضليله وزيّف ما يروج له من خلال ذلك الفيلم المصورّ من الوجع من طرف فلسفسيه يمارس هذا التضليل وهذه الادعاءات حول دور اليونيفيل وعلاقتنا بها، وحول ما نحن عليه في لبنان».

والمفاد النائب فضل الله في حديث الى صحيفة «القدس العربي» «ان العدو الاسرائيلي هو الذي يقدر السيادة اللبنانيّة وهو الذي يعديّ على لبنان ويمارس دائما سياسة التسلّط والغطرسة المنطقية، وهو الذي يتزوّد بافتك الاسلحة من الولايات المتحدة الامريكية وسواها، ولذلك نحن لسنا معنيين بأن نتحدّث عما نحن عليه في لبنان، نحن معنيون بالدرجة الاولى في حماية بلدنا والدفاع عنه وفي وقف هذه الخروقات الاسرائيلية المستمرة».

والمفاد النائب فضل الله في ان «ما اقدم عليه العدو الاسرائيلي لجهة تصوير تجسّسي على الاراضي اللبنانية هو اعتداء على سيادة لبنان ودليل واضح على ما يقوم به العدو سواء من الجو او من البر عبر شبكات التجسس او عبر خرق الحدود او من خلال البحر حيث يواصل اختراق المياه العذبة والبرية والبحرية، وان دعواتنا الى تسليح الجيش اللبناني يلتقي معها ايضا لتخليص اليونيفيل من الاعتراف على الاعتراف على لبنان وهذا جزء من السياسة العنوانية الاسرائيلية المستمرة على بلدنا، ولكن ما اقدم عليه العدو الاسرائيلي من جهة اخرى اوقعه في شرّ اعماله وهذا الاقتحح امر التزييف والخداع الذي كان يمارسه العدو

على الامم المتحدة وعلى المجتمع الدولي من خلال تصوير ما جرى في طير فلسفسيه وكانه نقل لعتاد او لصواريخ وما مشابه، فقد تبين بالصورة الواقعية والحقيقية وبالمشاهدة العينية وبالتحقيقات التي اجراها الجيش اللبناني بحضور اليونيفيل بان ما صورّه العدو صاروخا هو عبارة عن باب جرار لكراج المنزل الذي وقع فيه الحادث في طير فلسفسيه وهذا يظهر حجم التضليل الذي يمارسه العدو الاسرائيلي، واظهر بموازاة ذلك الزيّف والتضليل والتلفيقاات التي انخرطت فيها بعض الجهات الاعلامية والسياسية لحسابات معروفة لدينا يهدف التضويش على المقاومة وتضليل الراي العام حيال حقيقة ما حدث في تلك البلدة الجنوبية».

وعن هوية تلك الجهات قال «لا اريد الدخول في سمعيات مباشرة، وعلى كل حال راى الجمهور وسمع وقرأ الكثير من المغالطات التي بُنيت حول هذا الامر وبالنسبة لبنا تلك الجهات معروفة وما زال هذا لا تتوانى عن ارتكاب اي فعل حتى لو ادى ذلك الى اثاره القلق وبت الشائعات ومز الاستقار النفسي والمعنى من اجل التشويش على المقاومة وتضليل الراي العام، ولكن نستطيع انؤكد ان هذه المحاولة ارتدت على اصحابها، فهي ارتدت على العدو الاسرائيلي مباشرة الذي اكتشف الجميع زيّف ادعاءاته وارتدت على تلك الجهات وعلى بعض الوسائل الاعلامية التي تخلت عن مهنتها وعن صديقها لحسابات سياسية».

وعن مطالبة النائب وليد جنبلاط بتزويد الجيش بصواريخ مضادة للدبابات والطائرات وقال نحن نعوّنا الى تسليح الجيش اللبناني لوجهة الاعتداءات الاسرائيلية والخروقات من الجو والبرية والبحرية، وان دعواتنا الى تسليح الجيش اللبناني يلتقي معها ايضا لتخليص اليونيفيل من الاعتراف على الاعتراف على لبنان وهذا جزء من السياسة العنوانية الاسرائيلية المستمرة على بلدنا، وهناك زيّف في خروقاته، وهناك ايضا امر اخر يجب التاكيد عليه وهو مكافحة شبكات التجسس الارضية الاسرائيلية والتي بدأت قبل

الانتخابات النيابية ثم ازيانها قد توقفت، وكنا دائما نقول ان هذا الملف يجب ان يخرج من اي حسابات سياسية لان حسابه الوحيد يجب ان يكون مصلحة بلدنا الذي يزرع فيه العدو شبكات تجسس وعملاء تماما كما يتجسس من الجوف فوق ما راه العالم اجمع من خلال ما بته الجيش الاسرائيلي في ذلك الفيلم المصور».

وعن اهمية انتخاب لبنان عضوا غير دائم في مجلس الامن الدولي قال فضل الله ونحن نامل ان يكون هذا الموقع الجديد الذي سيضطره لبنان في مجلس الامن موقعا للانتصار لفضايا الشعوب المحقة والشعوب المظلومة وفي تحقيق قضية الشعب الفلسطيني وقضيّتنا الوطنية في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي المستمر لمزارع شيعا وتلال كفرشوبا والخروقات الاسرائيلية المتنامية لسيادتنا وللقرار الدولي، وان كنا ندرك سلفا ان التوازنات في مجلس الامن معروفة وما زال هذا المجلس يخضع لهيمنة دول كبرى وفي مقدمتها الولايات المتحدة الامريكية التي تواجه قضايا شعوبنا وبلدنا في مجلس الامن بالفيقو، ولنا خير دليل على ما يمارس في الامم المتحدة ومجلس الامن تقرير غولدستون الاخير حول الانتهاكات

الاسرائيلية لحقوق الانسان في فترة غزّة وكيف يتم التلاعب بهذه التقارير عندما لا تكون لصلحة الاسرائيلي».

وكانت اسرائيل تقدمت بشكوى الى مجلس الامن مناقشة ما اسمه «الانتهاك الخطير للقرار 1701»، عدا عن تحميل سورية تبعات الاستمرار في تهريب الصواريخ الى «حزب الله»، وارجزت فيلما مصورا من الجو اذعت فيه ان حزب الله نقل صواريخ من مكان الى مكان في طير فلسفسيه وفي وقت ارتدت صورا لفضلام اخرى انه بعد الحادث، وصل الى المكان شيان اخرى من بين 7 و8 ويبدأ بملزمة البلقاا التي خلفها الحريق، ومن بينها الباب الجرار الحديدي لكراج، ووضوء في بيت اب صغير تولى نقله، مع بقايا اخرى وضعت في شاحنة ماعلمه وهو مكافحة شبكات بورة قارة في دير قاتون الشهر، فيما كانت الطائرة

الجدل يتجدد بعد لجوء وزارة الذهبى للافلات تشريعيًا من النواب:

الاردن: العودة لاصدار قوانين مؤقتة تطلق البرلمان وتحيي توقعات النواب بعبلة اطول في بيوتهم وتنعش اشباح الانتخابات النزيهة

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

صدرت الرادة الملكية في عمان امس باصداقة على اقرار قانون مجلي مهم بصفة مؤقتة لا يؤشر فقط على ان اندفاع الحكومة بتجاهد القوانين المؤقتة في وجود البرلمان يحظى بالقبول المرجعي لاسباب موضوعية لكنه يعنى ان حكومة الرئيس نادر الذهبي ستبقى لفترة اطول مما هو متوقع قليلا وانها «وهذا الهم- مستعدة للحرازة مع مجلس نواب غاضب اصلا وتحمل عبء اصدار قوانين مؤقتة».

ومن الواضح ان الاهمية القصوى لقانون الضمان الاجتماعي من ناحية ضرورة صدوره مساندة يمكن عزلها عن السياق السياسي الذي يطرأ على الحكومة للفرق على حقيقة وجود برلمان وتمثيل مصالحها التشريعية الاساسية عبر خيار القوانين المؤقتة التي تبقى في عرف المواطنين خيارا غير ديمقراطي ولا يعطي بالاجماع على صعيد قوى المعارضة الحزبية والنقابية.

وكان مجلس النواب قبل حل دورته العادية وتأجيل انعقاد دورته العادية المقبلة قد تلاب بحكم التصويت والانعقاد التشريعي الفردي والشخصي عند النواب بمصير ثلاثة تشريعات مهمة ومائل في ترميزها ورفض الاستجابة لحاجتها الملحة وظروفها بالرغم من حملات الانتقاد التي حاولت البحث عن مساندة النواب في كواليس بعض مؤسسات القرار حيث ابلغ النواب الاساسيون بان المساندة في ترميز التشريعات الثلاثة تشكل خيارا للدولة وليس حكومة الرئيس نادر الذهبي.

النواب الذين تميزوا بمزاج حاد ومتقلب في الدورة الاستثنائية الاخيرة تجاهلوا طلب المساندة من الحكومة وغيرها ويعقلية الساندة لانظار القوة والمتانة والصلاية في مواجهة السلطة التنفيذية لم تسمع القوانين المهمة وبينها قانون جديد وخاص بالضريبة والآخر يخص مؤسسة الضمان الاجتماعي.

ويعتقد ان عدد جديدين ان قرار القصر الملكي بتأجيل دورة البرلمان لشهرين كان محصلة للاستياء من اداء النواب

وانفعالات بعضهم التي لا تقدر المصالح الكليا لكن هذه النظرة لم تثبت بعد وان كانت تخضع للتعزيز بعدما صدرت ارادة ملكية تصادق على قانون مؤقت.

ومؤسسة الضمان الاجتماعي واحدة من اهم المؤسسات المالية والادارية في البلاد وادارتها تقرع جرس الانذار من اكثر من عام لاحداث تعديلات قانونية خصوصاً حول تلك الذين اتجحت لهم فرصة النيابية وقد لا تتكرر مستقبلا خصوصا اذا جرت انتخابات حرة ونزيهة، وقد بعض النواب مداحلات مقلية صلبة للحكومة لانها تتجاهل ان ذلك الشعب علما بان الدستور يجبر سلطة التنفيذ على التقدم بالتشريعات التي صدرت بصفة

مؤقتة فور انعقاد الجلسة او الدورة العادية تجلس الامة، ويقول المعارضون من النواب ان القوانين المؤقتة تصدر في ظروف غير اعتيادية او استثنائية فيما تقول الحكومة انها اجبرت على سلوك

نزيهة تماما، ولم عورته حتى يتم الغاؤه فاعادت اقتصادية وطنية مهمة، الامر الذي ينظر الالاته العام للنواب في خاتمة غياب التقدير للظروف الوطنية العامة.

قبل ثلاثة اسابيع قرر قرار تأجيل



حسن فضل الله

الاسرائيلية من دون طيار تتعقب هذه الحركة وترصدها.

في هذه الاثناء، يستعد وزير الخارجية فوزي صلوح بعد حصوله على نتائج التحقيق الدولي

واللبناني المشترك حول حادث طيرفلسفيه لارسل كتاب الى بعثة لبنان في الامم المتحدة، مرفقا بتقرير الجيش والقوات الدولية حول نتائج التحقيق، من اجل تسليمه الى الامانة العامة، ويضمن دحضا للادعاءات والمزاعم الاسرائيلية وفي الوقت نفسه، يعرض فيه للخروقات الاسرائيلية المتنامية لسيادة لبنان، بما في ذلك التحليق الجوي فوق اجزاء الجنوب اللبناني».

واعلن صلوح ان لبنان «يدرس امكان تقديم شكوى مضادة الى مجلس الامن احتجاجا على الخرق الاسرائيلي الجوي للقرار 1701 وردا على الافتراءات التي روّجها العدو».

دمشق - «القدس العربي» - من كامل صقر:

اعتبر الامام حميد سليمي رئيس مجلس الائمة في كتدا ان الاسلام في سورية خال من التأثيرات الجانيبة وخاصة السياسية، مشيرا الى ان سورية بحاجة الي ما يسمى بسياسة تنوير عقول الناس عن سورية حسب تعبيره، مشددا على ان سورية تستند الى التعايش الكامل بين جميع الديانات والطوائف.

حديث الداعية جاء في نقاش حواري نظفته الاكاديمية السورية الدولية للتدريب والتطوير والسفارة الكندية في دمشق بحضور السفير الكندي، وعدد من رجال الدين الاسلامي والمسيحي في سورية.

الامام سليمي المحاضر في معهد تورنتو الاسلامي والذي

لندن - «القدس العربي»

- من سمير ناصيف:

اكّد الدكتور سامي الخيمي، سفير سورية في المملكة المتحدة، في محاضرة القاها ضمن في المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية» في لندن ان «عدم التوصل الى تقدم في حل الصراع الاضرائ الفلسطينية لبناء المستوطنات القريبة من القدس في الشرق الاوسط والعالم الاسلامي»، وقال «ان استمرار اسرائيل في الاستيلاء على الاراضي الفلسطينية لبناء المستوطنات فيها من قبل نظام نتنياهو اليميني المتشدد سيساهم في تاجيح النزاع بين اسرائيل والدول العربية، مهما حاولت اسرائيل تحويل الانظار عن ممارساتها المخالفة للملئاع الدولية، عبر التركيز على خطورة التسلح النووي الايراني على الاطفة والشعوب العربية».

ولخص الخيمي الدبلوماسية السورية الحالية بسبته ب«مذبول، ولها، محاولة تجاوز الاتهامات التي فرضتها ادارة الرئيس جورج بوش على سورية في مجال ضلوعها في قضية اغتيال الرئيس الراحل رفيق الحريري، واتهامها بخافخاف برنامج تسلح نووي سوري بالإضافة الى التناحر بين الشوثون الداخلية اللبنانية، وتأييدها، السعي الى دعم الخطوات الدولية الالية التي نشوء شرق اوسط خال من الاسلحة النووية، وتأنيتها، تحريم الجولان السوري ودعم الجهات التي تسعى لاستعادة الاراضي اللبنانية المحتلة من

لندن - «القدس العربي» - من سمير ناصيف:

دعت «الجمعية البريطانية- السورية» وزير الخارجية والدفاع البريطاني السابق السير مالكوم ريفكند للقاء محاضرة تدفيد غوربوتف السنوية في لندن، علما ان ريفكند حاليا نائب منقطة كينغتون ويتفلس في العاصمة، التي يقطنها كثيرون من العرب الذين يملكون حق التصويت في الانتخابات الاشرتاعية البريطانية المقبلة عام 2010.

وقدّم ريفكند الى المحاضرين (الذين شملوا عددا كبيرا من الدبلوماسيين البريطانيين السابقين والحاليين) رئيس الجمعية الدكتور فوز اناخرس، مؤكدا ان غوربوتف الذي رحل منذ ست سنوات، كان رئيسا مشاركا منذ السنة الاولى لتأسيس الجمعية، وانه كرّس حياته الدبلوماسية الزاخرة لتأييد القضايا العادلة وعلى رأسها حقوق الفلسطينيين في القضية العربية- الاسرائيلية، علما انه كان مسؤولا عن شؤون الشرق الاوسط في وزارة الخارجية البريطانية قبل ان يصبح سفيرا في السعودية ثم في الهند، وتوفي في قتلته بسببته بعد اصابته بالسرطان. وكان خلال حياته على خلاف دائم مع المنظرين في القيادات الاسرائيلية الصهيونية، وشنت الصحف (وخصوصا صحيفة جوش كرونكل البريطانية) حملات ضده بسبب صراحته في فضح الظلم الاسرائيلي.

واستهل ريفكند محاضرتة بالقول ان «علاقة بريطانيا بسورية تحسنت في السنوات الاخيرة ما كانت عليه عندما زارها بصفته وزيرا للخارجية في اواخر التسعينات، وقبل نفسه كتابا في الستينات»، واكد «اهمية دور سورية في سياسة منطقة الشرق الاوسط وان لا يمكن تجاهل هذا الدور اذ اذنا رغب العالم بتحقيق النتائج الايجابية في هذه المنطقة، كما ان تحسن العلاقات معها مفيد للجمع».

والشار الى ان «الولايات المتحدة تعاملت في السنوات الاخيرة مع سورية ودول المنطقة كما تعاملت معها الامبراطورية البريطانية في مطلع القرن الماضي، اي ركزت على مصالحها، وخصوصا فيما يتعلق بالتدخل من اجل تامين استمرار تدفق النفط. كما انها دعمت اسرائيل الى درجة اكبر من دعمها لحلفائنا العرب، مما خلق جوا عاما سلبيا في المنطقة ازاء هذا الانحياز».

بيد انه ركز على «وجود قيم مشتركة بين اوروبا ودول الشرق الاوسط وخصوصا تلك منها الواقعة على شواطئ البحر المتوسط او قريبة منه، وعلى ضرورة تعزيز الشراكة الاوروبية- العربية»، ورأى ان «دول عربية تعرضت لارهاب نفسه الذي تعرضت له دول اوروبية وامريكية»، وذكر في هذا المجال السعودية ودول اور، و«التركيز الاكبر في دول الشرق الاوسط على التنمية السياسية والاقتصادية غير المرتبط فقط بالنفط».

واعتبر بانّه لا يمكن انتخاب الزعّما، بل يجب انشاء المؤسسات في الهيكلة السياسية التي تسمح للمواطن بتحقيق النتائج اذ لم تعجبه سياسات حكومة بلاد، والا يتم قمعها او قتلها او تعذيبها في السجن»، ورفض الفكرة القائلة بوجود تناقض بين الاسلام والديمقراطية مشيرا الى «دول اسلامية الاثرية كاندونيسيا وماليزيا وبنغلادش والكويت ولبنان تحلق حاليا فيها الديمقراطية»، وتضمن ان «تلحق دول الشرق الاوسط الاخرى بركب هذه الدول وان

السنة الحادية والعشرون - العدد 6334 الجمعة 16 تشرين اول (اكتوبر) 2009 / 25 شوال 1430 هـ

داعية كَندي يرى ان الاسلام في سورية «ليس سياسيا» ويدعو لسياحة تنويرية

يزور سورية للمرة الاولى اكد ان فكرته عن سورية كانت مختلفة تماما عما راّه فيها فهي تضم المعباد والكنائس والمساجد في العالم وفيها اهم الحضارات حسب قوله مضيفا «اُخبرت السفير الكندي بدمشق انك سفير مقيم في محور العالم» ويقصد سورية.

وفي حديثه عن الاسلام والمسلمين اكد سليمي ان المناخ في كندا مناخ انساني موضحا انه شخصيا يملك كعبة كبيرة في الدعوة الى الاسلام، مشيرا الى ان المسلمين بشكل عام يواجهون تحديات كبيرة، ولكن مشاكلهم في كندا اقل بكثير مما يعانيه الآخرون في اوروبا مثلا ان كندا لا تتبع سياسة الدمج او التهميش بل سياسة الاستيعاب.

وتشهد سورية منذ سنوات حوارات دينية عديدة تتركز في اطار التعايش الديني والتسامح بين المجمع.

سفير سورية في لندن: عرقلة اسرائيل للسلام

ومحاولتها تحويل الانظار عن الاستيطان

ونحو التسلح الايراني سيؤديان الى المزيد من العنف

وقد تقوم بهجوم على ايران ثم تورط امريكا في المنطقة، مع انه امر مستبعد

الحدث».

ونوه الخيمي بالعلاقة القوية مع فرنسا حيث اشار الى «وجود تفاهم متبادل بين دمشق وباريس بالنسبة لكثير من الامور»، وقال ان «بريطانيا منشغلة في الانتخابات الاشرتاعية المقبلة التي ستجري في عام 2010، ومع ذلك فان لدى وزير خارجيتها رؤية بالنسبة للسلام الشامل في الشرق الاوسط».

والشدد على «ضرورة تضمين وشمل سورية في اي مشروع مستقبل الشرق الاوسط» (وكما يشير عنوان المحاضرة) «حجر الزاوية في العلاقات الاقليمية الجديدة في المنطقة»، وهذا الامر، حسب قوله «تواجد في الماضي وما زال يتواجد الآن، وتقريبا الاخير من تركيا يندرج في هذا السياق ولن يؤثر سلبا على علاقتها القوية مع ايران»، وقال ان «الاجيال الجديدة في سورية والعالم العربي تشعر بوجود محاولة لعزلها عن المشاركة في التطورات الايجابية المرتبطة بالعالم الخارجي، وهذه العزلة سعتفها الى معاداة الغرب واتخاذ الخيارات السلبية».

والبالنسبة للمفاوضات السورية الاسرائيلية في المستقبل فلم يتوقع السفير الخيمي ان تتوقف او ان تستمر في صلحة اسرائيل تحريكها املا في خلق شروخ في العلاقة السورية- الفلسطينية و«لاعة سورية بصفاتها وليس من اجل تحقيق السلام الفعلي فقط».

ريفكند: لا يمكن تجاهل دور سورية في سياسة الشرق الاوسط وتحسن العلاقات الغربية معها مفيد للجميع

الترقية التي تحولت من الانظمة العسكرية الى الانظمة الديمقراطية».

بيد ان مواقف ريفكند ازاء «ضرورة ادراك حساسيات اسرائيل وفهم تسلح اسرائيل النووي لو كنا دولة تحض زواها من الوجود»، لم تتوافق مع مواقف بعض ابرز الحاضرين وبيّنهم السفير السوري في بريطانيا الدكتور سامي الخيمي والسفيرة اللبنانية السيدة انعام عسيران ورئيس الجمعية الدكتور فواز الاخرس، مع ان ريفكند حاول الاشارة الى انه «يؤيد حل الدولتين في فلسطين واسرائيل بحيث تنشأ دول فلسطينية قادرة على الوجود»، وانتقد بشدة وزير الخارجية الاسرائيلي فيكتور ليفيرمان «مواقفه المنظرقة الدبلوماسية»، فاصلا هذه المواقف عن مواقف رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو الذي وصفه بالرجل« المتسكك بالقومية الاسرائيلية الذي اعتبرته مارغريت ثاتشر الرجل الذي يامكاننا العمل معه».

وقدّم ريفكند ان «يتوحد العالم العربي وقادته ضد خطر التسلح النووي الايراني، وان يتكلم القادة العرب علنا عن هذا الامر وليس سرا كما يفعلون حاليا».

بيد انه «شجب الحرب الامريكية- البريطانية على العراق في عام 2003»، وقال انه وبعفته كان وزير الدفاع والخارجية «اطلع على التقارير الاستخباراتية التي عرضها رئيس الحكومة السابق توني بليير ولم يقنع به وبالتالي عارض هذه الحرب عند البداية، اما باقي النواب الذين ايدوا هذه الحرب (في حزب المحافظين الذي ينتمي اليه وفي الاحزاب الاخرى) ففعلوا ذلك لانهم صدقوا بليير وتقاريره واطلعوا على التفاصيل والتقارير الاستخباراتية».

كما قال ريفكند ان «بوش وبليير كان عليهما ان يدركا بان عدم مشاركة الدول العربية الفاعلة (سورية والسعودية والدول الخليجية) في حرب 2003، على الرغم من مشاركة بعضها في حرب 1990- 1991 لاخراج العراق من الكويت، له دلالاته الخلقية».

واوضح الدكتور فواز الاخرس ان «العرب يخشون جارة سريال غير ايران في دولة اسرائيل التي تملك اكثر من منتي سلاح نووي، ولا احد يراقبها او يضيغها»، كما السفيرة انعام عسيران فأشارت الى ان «اسرائيل استخدمت اسلحة كيميائية

ممنوعة في هجومها على لبنان عام 2006، وعلى غزّة عام 2008 فما الذي يمنعها من استخدام السلاح النووي عندما تحتاج الى استخدامه؟»، ورد ريفكند بان «الرئيس احمدي

نجداع اعلن عن نيته ازالة اسرائيل من اسلحة كيميائية، علما ان حق اسرائيل في استخدام اسلحة كيميائية كونه»، علما ان قادة عسكريين اسرائيليين هدوا مؤخرا بتدمير لبنان اذا واطلعوا ما فعلوه من غزّة وخرقوا الشرائع الانسانية، فحسب تقرير القاضي ريتشارد غولدستون، وفي رده قال السفير سامي الخيمي: «عندما شعرت اسرائيل انها مستفخر حين عام 1973 باستدما اسلحتها النووية، ان فيفي الاخطر في هذا المجال، كما ان تعليم الدروس في الديمقراطية من الدول الغربية لا يجدي في وقت نشري هذه الدول معسكرات للتعذيب في ابو غريب ومواق



أحكام بالسجن تصل الى 8 سنوات ضد شبان تونسيين حاولوا الانضمام الى المقاومة العراقية

■ تونس - د ب أ: أعلن محامون امس الخميس أن محكمة تونس الابتدائية قضت بسجن 9 شبان من مدينة «مرناق» (جنوب العاصمة تونس) لفترات تتراوح بين 3 و8 سنوات، ناذة، بموجب قانون مكافحة الإرهاب الذي طبقه تونس منذ تاريخ إصداره سنة 2003.

وقال المحامي سمير بن عمر المتخصص في القضايا المتعلقة بالإرهاب، إن المحكمة وجهت إلى الشبان تهم «الانضمام إلى تنظيم اتخذ من الإرهاب وسيلة لتحقيق أغراضه.. (في إشارة إلى المقاومة العراقية).. والدعوة إلى الانضمام إلى وفاق أو تنظيم اتخذ من الإرهاب وسيلة لتحقيق أغراضه.. والامتناع عن إشعار السلطات بما بلغهم من معلومات حول ارتكاب جرائم إرهابية».

ولفت بن عمر في اتصال هاتفي مع وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) إلى أن الشبان الذين صدرت بحقهم الأحكام تتراوح أعمارهم بين 24 و31 عاما، بينهم خمسة فارون من العدالة، وأن بين الفارين شاب متوف يدعى عبد السلام العدولي (28 عاما) قتله القوات الأمريكية في العراق خلال مشاركته في إحدى عمليات المقاومة العراقية.

ويقدر محامون عدد التونسيين المعتقلين بموجب قانون مكافحة الإرهاب بنحو ألفين، أغلبهم من الشباب المتأثرين بالفكر السلفي الجهادي، فيما تقول وزارة العدل التونسية، التي تشرف على سجون البلاد أن عددهم لا يتجاوز 300 معتقل.

الإفراج عن ستة موقوفين اشتبه بارتباطهم بالإرهاب في موريتانيا

■ نواكشوط - ا ف ب: تم الإفراج الأربعاء عن ستة اشخاص بينهم ثلاثة ماليين، اشتبه بانتمائهم لتنظيم القاعدة وكانوا قد أوقفوا نهاية الينايل/سبتمبر قرب الحدود المالية الجزائرية، في حين بقي سابع رهن الاعتقال، وفق ما علم من مصدر قضائي. وبحسب هذا المصدر «أفراج عن ثلاثة ماليين وثلاثة موريتانيين بعد تحقيق معمق» للاشتباه بانتمائهم لتنظيم القاعدة في المغرب الاسلامي.

وابقى المتهم السابع وهو تاجر موريتاني لدى الشرطة لأغراض التحقيق، بحسب المصدر ذاته.

وأضاف المصدر القضائي «قامت الحكومتان الموريتانية والمالية بتبادل معلومات بشأن هذه الحالات وعلى اثر ذلك تم الإفراج عن الماليين».

وكان تم توقيف الاشخاص السبعة وحوجزتهم عربات بينها شاحنة من النوع الذي تستخدمه القاعدة عادة، فيما كانوا ينتقلون في منطقة تعتبر احد ملاذات المتطرفين الاسلاميين والمهربين، بحسب ما افاد مصدر امني موريتاني.

الامن المغربي يتسلم من ألمانيا «مطلوبا» منذ هجمات الدار البيضاء سنة 2003

■ الرباط - د ب أ: تسلمت سلطات الأمن المغربية من نظيرتها الألمانية شخصا يجري البحث عنه منذ فترة في أعقاب تفجيرات 16 أيار/مايو 2003 التي هزت مدينة الدار البيضاء.

ونذكر صحيفة «الصباح» المغربية امس الخميس أن الأمر يتعلق بشخص صدرت بحقه مذكرة بحث دولية عقب تفجيرات الدار البيضاء بعد أن ورد اسمه على لسان بعض الأشخاص الذين اعتقلوا بعد هذا الحادث.

وأضافت أن «بعض المعتقلين ذكروا أن المتهم استقبلهم في بيته بالدار البيضاء عام 2002 وتحديثا خلال هذا اللقاء عن موضوعات ذات ارتباط بحال البلد ومدى انتشار الكفر به وأنهم اتفقوا على صيغة من أجل تغيير الوضع».

وتسلمت السلطات المغربية المتهم من نظيرتها الألمانية يوم الجمعة الماضي، وفقا لاتفاق مسبق بين البلدين في إطار تعاونهما من أجل محاربة الجريمة المنظمة والأعمال الإرهابية.

ومن المنظر أن يشرف قاضي التحقيق في استجواب المتهم خلال الأيام القليلة المقبلة، حيث ستركز التحقيقات على تحديد ارتباطه بعناصر السلفية الجهادية، بالإضافة إلى الأعمال والاجتماعات التي قام بها في المغرب وألمانيا.



عبد الرحمن شلقم

ومتعمدة تجاه مفار الأمم المتحدة، في حرق لحصانة المنظمة، مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد من اللاجئين بتلك المقرات، وكذلك عدد من موظفي الامم المتحدة.

التحالف الدولي للدفاع عن ضحايا العدوان، وتقرير مجلس التحقيق الذي شكله الأمين العام ما يعرف (Board of Inquiry) الذي أكد بأن الجيش الاسرائيلي نفذ ضربات مباشرة

التي قدر عددها بأقل من 100 عنصر آخرين.

ولفت إلى أن هذه المبادرة أعطت الجميع الأمل في الخروج من هذا السجن، ويطبق وتطبق لتحويل ليبيا إلى ساحة للاقتتال الداخلي».

وقال عبد السلام (20 عاما)، من بنغازي، بأنه ليس الأصغر فهناك شبان آخران أصغر منه سنا، مؤكدا أن تهمة التي ارتكبها لقتل شخص عام بالسجن مجرد كلام فارغ.

وأبلغ المدير التنفيذي مؤسسة القذافي صالح عبد السلام بدوره «بوانايت برس إنترناشونال» أن إطلاق هذه المجموعة يأتي في إطار دور المؤسسة وجود رئيسها سيف الخبطة مع تصحيحية «وحظيت بقبول الشيخ يوسف القرصاوي».

من سنتين والتي أثمرت عن إطلاق حسابات وخدمة مصالح التجار مالي تلك الصحف، واعتبر أن بعض المسؤولين في الإذاعة والتلفزيون (الحكوميين) ومدراء عدد من الصحف التابعة للدولة يتعاملون معها وكأنها ملك شخصي، والأغلبية منهم يوظفون صحافيين يعقود عمل مؤقتة ويرفضون تثبيتهم في مناصبهم.

ونشر إلى أن الحكومة إلى حد الآن لم تمنح الصحافيين بطاقة مهنية موحدة، رغم العود المتكررة لحل هذه المشكلة، الأمر الذي جعل الصحافيين رهينة في أيدي أصحاب المؤسسات الصحافية التي توظفهم والتي تنزع منهم البطاقة المهنية في حالة مغادرتهم، ولا يصبح هناك يد على أن من فقد بطاقته المهنية هو صحافي.

وأضاف بوخيم أن المشاكل الاجتماعية للصحافيين تراوح مكانها منذ سنوات، منبها إلى أن أكثر من 80 صحافيا يعملون بطريقة غير شرعية، والمؤسسات التي يعملون بها لا تصرح بهم أمام الضمان الاجتماعي لضمان حقوقهم، وفي حالة طردهم فإنهم يفقدون كل شيء، وشدد على أن السكن أيضا من الأزمات التي يعاني منها الصحافيون، رغم تشكيل لجنة وتقديم حوالي 300 طلب إلى وزارة الإعلام والوعود التي قدمت «إلا أننا لا نزال ننتظر تجسيد هذه الوعود»، يضيف المصدر ذاته.

من جهته قال المرشح أحمد ابراهيم، وهو أبرز معارض مرشح للانتخابات الرئاسية، الإبراهيم أن السلطات عطلت بدء حملته الانتخابية بحجز بيانه الانتخابي لليوم الرابع على التوالي منذ بدء الحملة الانتخابية.

وقال ابراهيم أن انضمامه لم يتمكنوا من توزيع البيان الانتخابي وتعليق صورته بحجة وجود مخالفات قانونية من بينها اساءة للحزب الحاكم في البلاد، وبدأت الحملة الانتخابية لمرشحي الرئاسة بالفعل يوم الاحد الماضي.

وقال ابراهيم لرويترز «غير المعقول ان يبقى حزبا عاجزا عن فعل أي شيء»، وأضاف «البيان الانتخابي لا يزال محجوزا لليوم الرابع على التوالي من انطلاق الحملة الدعائية دون أي تبرير قانوني واضح».

ويكمن الرئيس زين العابدين بن علي تونس -وهو حليف وثيق للغرب - منذ عام 1987 خلفا للهيبة بورقيبة، ويعتقد على نطاق واسع ان بن علي (73 عاما) سيفوز بولاية رئاسية خامسة في هذه الانتخابات.

وقال مصدر من حزب التجديد ان وزارة الداخلية التونسية أحجزت البيان الانتخابي وطالبه بحذف خمس فقرات اتقدها فيها ابراهيم «عقلية الحزب الواحد والتوزيع غير العادل

«مؤسسة القذافي الخيرية» ستتولى دمجهم في المجتمع وحل مشاكلهم

ليبيا تطلق سراح 88 عنصرا إسلاميا بعد أن قرروا نبد العنف

إجراءات تعويض أسر الشهداء الذين توفوا أثناء المواجهات ما بين الأجهزة الأمنية وتلك الجماعات خلال السنوات الماضية.

وأثنى محمد علي منتصر، أحد الفرج عنه من الجماعة، على إقدام الحكومة الليبية على هذا المبادرة، وخص بالذكر مؤسسة القذافي ورئيسها سيف الإسلام.

وقال ليوينايت برس إنترناشونال: «كنت أحد أعضاء الجماعة منذ التسعينيات (من القرن الماضي) وشاركت في الجهاد الأفغاني وانتقلت من دولة إلى دولة حتى دخولي السجن منذ 13 سنة تقريبا».

وأشار إلى أن مؤسسة القذافي «مكنّت هذه الجماعة من عقد حورات ولقاءات مع بعضها داخل السجن وفورت لنا كافة

إجراءات تعويض أسر الشهداء الذين توفوا أثناء المواجهات ما بين الأجهزة الأمنية وتلك الجماعات خلال السنوات الماضية.

وأثنى محمد علي منتصر، أحد الفرج عنه من الجماعة، على إقدام الحكومة الليبية على هذا المبادرة، وخص بالذكر مؤسسة القذافي ورئيسها سيف الإسلام.

وقال ليوينايت برس إنترناشونال: «كنت أحد أعضاء الجماعة منذ التسعينيات (من القرن الماضي) وشاركت في الجهاد الأفغاني وانتقلت من دولة إلى دولة حتى دخولي السجن منذ 13 سنة تقريبا».

وأشار إلى أن مؤسسة القذافي «مكنّت هذه الجماعة من عقد حورات ولقاءات مع بعضها داخل السجن وفورت لنا كافة

إجراءات تعويض أسر الشهداء الذين توفوا أثناء المواجهات ما بين الأجهزة الأمنية وتلك الجماعات خلال السنوات الماضية.

وأثنى محمد علي منتصر، أحد الفرج عنه من الجماعة، على إقدام الحكومة الليبية على هذا المبادرة، وخص بالذكر مؤسسة القذافي ورئيسها سيف الإسلام.

وقال ليوينايت برس إنترناشونال: «كنت أحد أعضاء الجماعة منذ التسعينيات (من القرن الماضي) وشاركت في الجهاد الأفغاني وانتقلت من دولة إلى دولة حتى دخولي السجن منذ 13 سنة تقريبا».

وأشار إلى أن مؤسسة القذافي «مكنّت هذه الجماعة من عقد حورات ولقاءات مع بعضها داخل السجن وفورت لنا كافة

إجراءات تعويض أسر الشهداء الذين توفوا أثناء المواجهات ما بين الأجهزة الأمنية وتلك الجماعات خلال السنوات الماضية.

وأثنى محمد علي منتصر، أحد الفرج عنه من الجماعة، على إقدام الحكومة الليبية على هذا المبادرة، وخص بالذكر مؤسسة القذافي ورئيسها سيف الإسلام.

وقال ليوينايت برس إنترناشونال: «كنت أحد أعضاء الجماعة منذ التسعينيات (من القرن الماضي) وشاركت في الجهاد الأفغاني وانتقلت من دولة إلى دولة حتى دخولي السجن منذ 13 سنة تقريبا».

وأشار إلى أن مؤسسة القذافي «مكنّت هذه الجماعة من عقد حورات ولقاءات مع بعضها داخل السجن وفورت لنا كافة

إجراءات تعويض أسر الشهداء الذين توفوا أثناء المواجهات ما بين الأجهزة الأمنية وتلك الجماعات خلال السنوات الماضية.

وأثنى محمد علي منتصر، أحد الفرج عنه من الجماعة، على إقدام الحكومة الليبية على هذا المبادرة، وخص بالذكر مؤسسة القذافي ورئيسها سيف الإسلام.

وقال ليوينايت برس إنترناشونال: «كنت أحد أعضاء الجماعة منذ التسعينيات (من القرن الماضي) وشاركت في الجهاد الأفغاني وانتقلت من دولة إلى دولة حتى دخولي السجن منذ 13 سنة تقريبا».

وأشار إلى أن مؤسسة القذافي «مكنّت هذه الجماعة من عقد حورات ولقاءات مع بعضها داخل السجن وفورت لنا كافة

إجراءات تعويض أسر الشهداء الذين توفوا أثناء المواجهات ما بين الأجهزة الأمنية وتلك الجماعات خلال السنوات الماضية.

وأثنى محمد علي منتصر، أحد الفرج عنه من الجماعة، على إقدام الحكومة الليبية على هذا المبادرة، وخص بالذكر مؤسسة القذافي ورئيسها سيف الإسلام.

وقال ليوينايت برس إنترناشونال: «كنت أحد أعضاء الجماعة منذ التسعينيات (من القرن الماضي) وشاركت في الجهاد الأفغاني وانتقلت من دولة إلى دولة حتى دخولي السجن منذ 13 سنة تقريبا».

وأشار إلى أن مؤسسة القذافي «مكنّت هذه الجماعة من عقد حورات ولقاءات مع بعضها داخل السجن وفورت لنا كافة

الجزائر - «القدس العربي» - من كمال زاييت:

قرر الاتحاد الوطني للصحافيين الجزائريين تنظيم يوم احتجاجي السبت بدار الصحافي «طاهر جاعوط»، وذلك بعد أن فقدت الأسرة الصحافية زميلا أخو يوم الأربعاء الماضي.

وتوفي الصحافي شوقي مندي صباح الأربعاء في غرفة فندق في ضواحي العاصمة، إثر نوبة قلبية، وهو لم يتجاوز 53 عاما من العمر.

وقال عبد النور بوخمخام الأمين العام للاتحاد في اتصال مع «القدس العربي»، أمس الخميس أن السبت سيكون يوما للغضب، وكذا مناسبة للتضامن مع الزملاء الذين رحلوا عن هذه الدنيا خلال الفترة الأخيرة، مشيرا إلى أن وفاة الزميل شوقي مندي جاءت لتؤكد الوضع الخطير الذي بلغه الصحافيون الجزائريون والذي لا يمكن السكوت عنه، كما قال.

واعتبر بوخمخام أنه لا يمكن الاستمرار في الصمت على تدهور واقع العمل الصحافي في الجزائر، مشددا على أن الصحافيين «يعملون في ظروف صعبة وقاسية، ويواجهون عدة ضغوط سواء كانت مهنية أو اجتماعية، والتي لم تجد الجهات التي يفترض أن تتكفل بها».

وذكر أن 9 صحافيين رحلوا عن هذه الدنيا فجأة في

الجمعة الماضية، وصف المعارض التونسي محمد بوشيجة المرشح للانتخابات الرئاسية المقرر إجراؤها في 25 من الشهر الجاري، كل حزب يعتقد بإمكانية الوصول إلى السلطة في بلاده عبر الانتخابات.

وقال بو شيجة في كلمة ألقاها أمس، خلال اليوم الرابع من حملته الانتخابية أمام تجمع أنصاره في ضاحية حمام الأنف، جنوب تونس العاصمة، «نعتقد أن حزبا معارضا يضع في أذهان منخرطيه أن الوصول إلى السلطة عبر الانتخابات ممكن، لأن أو في المدى القريب، هو حزب تقوده الأوهام والأفكار الموضوعية

ولته أشار إلى أن حزبه (الوحدة الشعبية) قرر خوض الانتخابات بشيخية الرئاسي والتشريعي «جديدة»، ولكن بموضوعة وتواضع، ونحن نؤمن بأن حزبا يأمل أن يصل في يوم من الأيام إلى السلطة أو المشاركة فيها ضمن ائتلاف حزبي»، واعتبر بو شيجة الذي يتولى منذ العام 2000 الأمانة العامة لحزب الوحدة الشعبية المعارض (7 مقاعد برلمانية)، «ممتطيات الأوهام الوطني، يستدعي ضرورة تدعيم أركان التحول السياسي، وإرساء تقاليد سياسية جديدة عبر الإعلان عن جيل جديد من الإصلاحات السياسية

شركات في شمال شرق إيطاليا تعلن حاجتها إلى مهاجرين تزامنا مع تشديد القوانين الحكومية

■ بادوفا (إيطاليا) - ا ف ب: في حين شددت حكومة برلوسكوني قوانينها المضادة للهجرة تبدي شركات منطقة شمال شرق إيطاليا الثرية حاجة شديدة إلى المهاجرين الذين يصعب على ذلك اندماجهم في معقل رابطة الشمال.

وأعلن ماريو كورتيليا صاحب مصنع كريستالوكس التي تنتج اكسسوارات الحمامات قرب بادوفا بأسف، «شباننا لا يريدون العمل في وظائف يشغلها المهاجرون. أنهم.. عاجزون عن القيام بعملية لحام».

وقد ساهم «غير المنتهين إلى الاتحاض» الأوروبي كما يسمونهم هناك، كثيرا في الازدهار الاقتصادي للمنطقة. وقال كورتيليا «في البدء كنا نرى في الهجرة مشكلة ثم بدأنا نعتبرها فرصة واليوم هي ضرورة».

وفي منطقة بادوفا، يمثل المهاجرون الذين كانوا يشكلون 2% من السكان سنة الفين، نحو 15% حاليا بينما يبلغ عددهم على الصعيد الوطني 89.3 ملايين أي 5.6% من السكان ويعيش 60% منهم في الشمال.

ويقول الالباني سناج انور الذي يقوم بلحم علاقات المناشف في مصنع كريستالوكس، «كحكايتي تشبه حكاية كل المهاجرين رحلت من البانيا فإرا من البانيا سنة 1993 بحسنا عن حياة أفضل ووصلت في زورق مطاطي بمساعدة مهربين.. في البداية كانت تجربة قاسية حقا لكنني الآن اشعر وكأنني إيطالي وقد انتهيت من شراء منزل».

وقد جرم قانون سن الصيف الماضي الهجرة غير الشرعية مما يهدد العمال المهاجرين المتضررين أكثر من غيرهم بالتسريحات في زمن الأزمة السائدة حاليا.

ويقول سعيد نجاري النقباني في سبي.جي.اي.ال من اصل مغربي في مصنع فوادي في فيروننا «مع هذا القانون الذي

يجعل من الاجنبي المقيم بدون ترخيص مجرما، يتعين عليه اذا فقد عمله الرحيل بعد بضعة اشهر. الامر ينطبق على اناس يعملون هنا منذ سنوات ولديهم اطفال في المدرسة».

وشدد كورتيليا الذي يبذل قصارى جهده لعدم تسريح عماله المهاجرين تغاديا لطردهم رغم الإزمة، على أنها «مشكلة حساسة جدا».

وأوضح كورتيليا انه يتعذر على اقتصاد شمال شرق البلاد ان يسيير من دون أولئك المهاجرين، وقد فرت لهم الشركات تدريبات ودروسا في اللغة ومساعدات للسكن «كي لا يعتبروا مجرد عمال عليهم أن يختفوا بعد قضائهم ثماني ساعات في العمل».

ومع ذلك ليس من السهل اندماجهم في هذه المنطقة التي تشكل ممقلا لرابطة الشمال، ذلك الحزب اليميني المتطرف الموالي لسلفيو برلوسكوني والمعتاد على استهداف المهاجرين. ففي نهاية 2007 اثار مساعدته وزير سابقة في بادوفا الاستنكار عندما تجولت مع خزير في موقع مسجد طور البناء.

وغالبا ما يدور النقاش حول الدين في تلك المنطقة الكاثوليكية والحفاظه جدا.

ويرى عمدة رابطة الشمال في فيروننا فلافيو توزي الذي يعلق صورة البابا بنديكطوس السادس عشر وراء مكتبه «نحن في دولة علمانية لا تفرق فيها الاجراس احيانا لعدم الاعجاز. تصور لو كان هناك مؤذن يدعو الى الصلاة خمس مرات في اليوم، يستحيل ذلك هنا».

ويرى سعيد تجاري أن من حقه «عدم نسيان جذوره». ويقول ان «الاندماج يجب ان يقوم من الطرفين. يقولون ان المهاجرين منغلقتون واننا نقول ان الإيطاليين هم المنغلقتون.. مغربا عن «خبثه من ان إيطاليا التي ارسلت الكثير من العمال الى الخارج تبدي عدم اكترتار بمشاكل المهاجرين».

مندوب ليبيا في الامم المتحدة يدافع عن تقرير غولدستون ويتهم إسرائيل بتبنيبت النية لقتل المدنيين في غزة

■ لندن - «القدس العربي»: دافع مندوب ليبيا بالأمم المتحدة عن تقرير القاضي ريتشارد غولدستون واصفا إياه بأنه حيادي وذي بصيرة، ومجلس الأمن الى مناقشة التقرير «بشكل عاجل» حتى «لا يكون مصيره كصيرير التقارير السابقة»، التي تدن اسرائيل.

وذكر عبد الرحمن شلقم في كلمة ألقاها أمام أعضاء مجلس الأمن مساء الأربعاء بطريقة عمل لجنة غولدستون» ومنهجيتها في دراسة المعلومات التي بحوزتها، منوها إلى أن هذه الطريقة والمنهجية تشهد لصالح التقرير وتثبت حياديته.

وقال شلقم إن «محاسبة المجرمين (الاسرائيليين) وتعويض ضحايا الجرائم الاسرائيلية أمر مطلوب للتحرك قدما على مسار عملية السلام»، مشددا على أنه «في المقابل فإن استمرار الاحتلال، وسياسة العقاب الجماعي، وإذلال الشعب الفلسطيني، لن يؤدي الا الى تصاعد العنف والقتل، ومعاناة السكان المدنيين».

ورفض المندوب الليبي ما اعتبره «محاولات اختزال القضية الفلسطينية في الاستيطان»، مؤكدا أن «جوهر الأزمة ومصدر العنف والتوتر في

وقال المندوب الليبي ان تقرير غولدستون لم يكن الأول الذي يشير الى تلك الانتهاكات، متذكرا بأن عدة تقارير سبقته منها تقرير القس دزموند توتو عن مذبة بيت حانون وتقرير

اتهام شيخ الأزهر بالتطرف وجهات سعودية بتشجيع انتشار النقاب في مصر للانتقام من محمد علي باشا وجمال عبدالناصر

تضارب شديد باسماء منافسي مبارك في الانتخابات القادمة.. السادات طالب إسرائيل باعادة جثة شقيقه الطيار



عن صحيفة «المنصور»

والسنة ويظل محصورا بين المستحب والمكروه ومخل فحل.
إن محاولات المؤسسة الدينية إرضاء الحاكم وحسب، جعلها تفقد ثقة المسلم البسيط، ولو قالت حقا، هل من خلق الإسلام وأخلاق الدعاء أن تقسو على طفلة منتقبة وتزجرها بهذه الطريقة المهينة؟ هل من خلق الإسلام يا إمام الدعاء أن تسخر من طفلة وتهزأ ببقح وجهها وربما منحها الله من جمال الروح والسريرة ما غاب عنك ولم تنفذ إليه بصيرتك.
كان أجدر بك وأنت إمام المسلمين الأكبر أن تشرح لها ولزميلاتها حقيقة النقاب وحكم الإسلام فيه وشالهن؛ لماذا ارتدينه بأسلوب الإسلام في حلاوة وطلاوة وتحرص عليها عندما تتحدث مع الرئيس وكبار المسؤولين، ولماذا لم توجه غضبتك هذه في وجه واحدة من العاربات اللاتي تمتلئ بين الطرقات والفضائيات ويحرضن على الفسوق؟!
يا فضيلة الشيخ، الأخلاق في الإسلام تؤلف ولا تنفر، تقرب ولا تبعد، وقسوتك مع الطفلة الصغيرة أدمت قلبي وزادت من الجفوة بيني وبينك على الأقل، ولا أقول بينك وبين المسلمين، ما الفرق ما متطرف يفرض على ابنته الحجاب وآخر يفرض عليها أن تخلعه دون أن تعرف أو تفهم في الحالين لماذا ترتدينه ولماذا تخلعه؟!»

«أخبار الأدب»: لماذا تقييب نجيب محفوظ؟

والى «أخبار الأدب» ورئيس تحريرها والأديب الكبير زميلنا وصديقنا جمال الغيطاني الذي أثار مشكلة أخرى عن صاحب نوبل محفوظ بقوله: «مبادرة إيجابية من مكتبة الإسكندرية قبل حلول المناسبة بوقت كاف بمرور قرن على ميلاد عميد الرواية العربية العام بعد الأقدم، فمنذ فترة أشعر بغياب محفوظ الأدبي سواء فيما يتعلق بمؤلفاته والتي ينقص بعضها في السوق الآن نتيجة ظروف تتعلق بخلافات بين ناشر أعماله والأسرة، من ناحية أخرى يفقر الواقع الثقافي في مصر إلى البات ويبرمج مستهفد الإبقاء على الذاكرة الأدبية حية ومستمرة مثل تقرير روايات كبار الأدباء على الطلبة في المراحل التعليمية المختلفة، حتى الآن لا توجد رواية واحدة مقررة على أي مرحلة تعليمية، بينما تخلو مكتبات المدارس من مؤلفاته بحجة احتوائها على الجنس التعليمي، بينما تخلو مكتبات المتاحف ومن حق المدينة الجامعية أن تفعل مع أن المسؤولين في التربية والتعليم يفتنون رؤوسهم في الرمال فما يعلمه طلاب الإعدادي، بل والابتدائي الآن عن الجنس أكثر من كل خبرات محفوظ الحياتية.

انتي اقترح تخصيص ضريح سعد باشا ليكون مثوى لعظماة المصريين الذين نيفوا في الأدب والعلم على غرار الهائتون في باريس، لقد شديد ضريح سعد اصلا ليكون معرضا للمومياءات الملكية الفرعونية، ثم تقرر تخصيصه لسعد باشا، يمكن إضافة حديقة أو تعديل ما إلى الضريح بحيث يكون مرقد للتوايح المصرية، وليس تكبار المسؤولين ولنبدأ بنقل ترافح محفوظ إليه ليرقد الى جوار زعيمه وحبيبه سعد باشا، طبعاً بعد موافقة الأسرة، ولتكن تلك بداية الهائتون المصري.»

«الجيل»: النخبة الحاكمة

ورجال أعمالها وعلمان لجنة سياساتها

والى مشكلة أخرى أشار اليها زميلنا رضا سلامة رئيس تحرير صحيفة «الجيل»، لسان حال حزب الجيل، وهي: «الكارثة الحقيقية في مصر أن الأزمة لم تعد أزمة نظام ولكنها أصبحت أزمة مجتمع وصل إلى حالة من الرخاوة والتفكك والتشوش وغياب حسبوية تبحث أصبحت هناك شكوك قوية في إمكانية النهوض الوطني حتى مع تغيير النظام - بغير إمكانية ذلك - وما نقصده - ان مساحات الخلل والتخلف والسوء والتدنّي قد تجاوزت كثيرا النخبة الحاكمة وحزبها ورجال أعمالها وعلمان لجنة سياساتها وأدوات البطش والتزييف التي تعمل في خدمتها وتدور في فلكها المؤلفة قلوبهم من اشباه المعارضين واشباه الوطنيين واشباه المفكرين في الإعلاميين، وامتدت هذه المساحات لتغطي الأرض بمساحة الوطن، ان مجموعة القيم والمرجعات والمعايير التي يتفق عليها وحولها الناس قد تغيرت في مصر فلم تعد قيم الشرف والزمانة ونظافة اليد والوطنية قيما متفقا عليها من غالبية المصريين وإنما العكس صحيح.»

جدل حول قائمة المرشحين المنافسين لمبارك

والى المعارك والردود، وأهمها أمس دار على صفحات «المصري اليوم» و«الشروق» و«المنصور»، حول من وردت أسماؤهم في قائمة المرشحين المنافسين للرئيس مبارك في الانتخابات رئاسية الجمهورية، ففي «المصري اليوم»، نشرت زميلتنا الشيعية عزت، تصريحات لصديقنا منصور حسن وزير الإعلام الأسبق في عهد الرئيس السادات - عليه رحمة الله - قال فيها: «انه لا يفكر حاليا في التعهد بنخب مرشحين للجمهورية في الانتخابات المرزم عقدها عام 2011، ولم يناقش هذا الأمر مع أحد، ولم يتلق من أي حزب أو تيار سياسي اقتراحا مباشرا بهذه الشأن، ويشعر بإمكانات شديد وشكر لكل من دعاه للترشح حتى لو لم يقبل هذه الدعوة لأسباب تتعلق بقناعاته السياسية، ورؤيته للواقع السياسي الذي تعيشه مصر الآن، والشروط التي نص عليها الدستور المصري بتعدياته الأخيرة لا لتطبيق عليه ولا على الكثيرين من ترددت أسماؤهم خلال المرحلة الحالية، حيث يضع شروطا مستحيلة لتحقيق لأن الأغلبية العظمى من أعضاء المجلس المنتخب أعضاء في الحزب الوطني الحاكم، وأنه يرى أن طرح أسماء لهذه المناصب المهمة هو موضوع جدل غائب، ويتعلق بمصير الوطن، وأنه يجب ألا يتداول فيه إلا بعد دراسات تأخذ الواقع الراهن في الاعتبار، وإمكانية تحقيق ما يستهدفه الجميع.»

الحزب الوطني ارسل مبعوثا للبرادعي

أما «الشروق» فقد نشرت تحقيقا لزميلنا عز الدين عبده، جاء فيه: «كشفت مصادر حزبية معارضة أن الحزب الوطني أوفد شخصية مقربة من البرادعي منذ فترة ليعرض عليه فترة تولي رئاسة أحد الأحزاب الصغيرة - في الغالب الحزب الإسماعيلي في عهد الرئيس السادات - عليه رحمة الله - وقال فيها: «انه لا يفكر حاليا في التعهد بنخب مرشحين للجمهورية في الانتخابات المرزم عقدها عام 2011، ولم يناقش هذا الأمر مع أحد، ولم يتلق من أي حزب أو تيار سياسي اقتراحا مباشرا بهذه الشأن، ويشعر بإمكانات شديد وشكر لكل من دعاه للترشح حتى لو لم يقبل هذه الدعوة لأسباب تتعلق بقناعاته السياسية، ورؤيته للواقع السياسي الذي تعيشه مصر الآن، والشروط التي نص عليها الدستور المصري بتعدياته الأخيرة لا لتطبيق عليه ولا على الكثيرين من ترددت أسماؤهم خلال المرحلة الحالية، حيث يضع شروطا مستحيلة لتحقيق لأن الأغلبية العظمى من أعضاء المجلس المنتخب أعضاء في الحزب الوطني الحاكم، وأنه يرى أن طرح أسماء لهذه المناصب المهمة هو موضوع جدل غائب، ويتعلق بمصير الوطن، وأنه يجب ألا يتداول فيه إلا بعد دراسات تأخذ الواقع الراهن في الاعتبار، وإمكانية تحقيق ما يستهدفه الجميع.»

البرادعي لم يؤيد او ينفي ترشحه

وقالت الشروق: «استنكر منير فخري عبدالنور سكرتير عام حزب الوفد ما تردد عن أن حزبه طلب من البرادعي الترشح للرئاسة، وهذا غير صحيح على الإطلاق ولم، ولن يفعلها حزب الوفد، لأن البرادعي ليس عضوا فيه.»
أما «المنصور» فنشرت تحقيقا لزميلتنا نادية الدكتوروي، عن بيان البرادعي الذي أصدره بشأن ما نشر عن ترشيحه للرئاسة، ولم يؤيد أو ينفي، وجاء في التحقيق: «أكد محمد صلاح الشيخ منسق حملة تأييد ترشيح البرادعي لرئاسة الجمهورية، «انه رجل ذو ضمير حي، ولن يتخلى عن واجبه ولذلك علينا أن نؤدى واجبا تجاهه، ولذا نستجمع معظم لجان حزب الوفد خلال أيام بهدف تجميع الأسماء، وإكمال التصب القانوني بحيث يتم عقد جمعية عمومية طارئة يطرح من خلالها انضمام البرادعي للهيئة العليا حتى يمكنه الترشح.»

القاهرة - «القدس العربي» - من حسنين كروم:

كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة أمس عن معادئات الرئيس مبارك في المجرع رئيسها، وافتتاحه أعمال منتدى الأعمال المصري - المصري، وتعليق الدراسة في مدرسة اليردي ديو، في القاهرة لمدة اسبوعين بعد اكتشاف أربع أصابات بانفلونزا الخنازير، وعلق أحد فصول مدرسة القباري الإعدادية بالإسكندرية وتصريحات وزير الصحة عن التطعيم ضد المرض، وكان كاريكاتير زميلنا به الأحرار» نبيل صادق أمس عن ممثل الحزب الوطني الحاكم ويجواره مساعده، وكان مسكسا بورقة مكتوب عليها - تطعيم أعضاء مجلسي الشعب والشورى، يقول لرجل باشو وزوجته وأولادها وهو يطمئنه: علمنا لك اللي أحسن من التطعيم، مقابر جماعية ترد الروح. ونشرت الصحف عن الجلسة الأولى في محاكمة ثلاثة من الصحفيين بجريدة «البرلاغ»، الأسبوعية المستقلة، وهم رئيس تحريرها عبده مغربي، وإيهاب العمري واحمد فكري لنشر موضوع اتهمت فيه الجريدة الفنانين نور الشريف وخالد ابو النجا وحمدى الوزير، بضبطهم ضمن شبكة في فندق سميراميس يمارسون الشذوذ الجنسي، وقد قام الفنانون برفع دعاوى قضائية ضدهم، كما رفع الفنان دعوى أخرى ضدهم. ونشرت الصحف عن افتتاح رئيس الوزراء المرحلة الثالثة من تطوير معهد القلب القومي في امبابية، وتأكيد الدكتور سعيد راتب رئيس هيئة التأمين الصحي، ان ممثلي اتحاد الممول واقفوا على التعديلات التي تمت بزيادة الرسوم، بينما يعلنون الآن معارضتها، وأن توقعاتهم موجودة، وتقدم مملكة الدكتور مهندس عماد حمزة ببرنامج للتبائية عن اقتحامه مقر شركتها وطرده الموظفين وتغيير كالون الباب، بينما صرح موجدو للصحف، بأن مطلقا نقلت مقر شركتها من الطابق الحادي عشر إلى الثاني عشر الذي يملكه. وإلى بعض مما عدنا:

الثلاثاء حين قال: «السحابة السوداء فوق رؤوسنا، والزبالة الغبراء تحت أقدامنا وانفلوزا الخنازير أمامنا وانفلوزا الطيور خلفنا وأمننا الغולה الحكومة تترصب بنا اللهم لا تنسلك رد القبض بل اللطف فيه».

«الوفد» تمنح الحكومة مرتبة الفرف

وفي عمود - شواكيش - آزاد زميلنا به«الوفد» محمد زكي أمس مداعبة عدد من الوزراء بصريهم بكاشكوش ضرائب خفيفة وهي: «حسب دراسة حكومية صدرت أمس: الفساد في مصر زاء قوي، وطبع المفسدون تحت رعاية حكومة رجال الأعمال!!

- متزعلوش، جامعات الدكتور هاني هلال وزير التعليم «المفوض» حصلت على «صفرة» هذا العام مع مرتبة «الفرف»!

- بصراحة، وزيرونا «الكاجوال» فاروق حسيني بعد انكثاسة اليونيسكو عاد «فرعوننا وشايل سيفه»!!

- فتوى وزير مصر الأولى الست مشيرة خطاب بأن النقاب «قضية أمن قومي» فتوى غير شرعية!!

- حسب تصريحات الدكتور محمود محيي الدين وزير الاستعمار: الحكومة ستناقض قريبا قطار الخصخصة وطبعاً عمال الشركات يواصلون قطار الجوع»!

«الشروق»: حكومة نظيف وهنت وفترت همتها

والى تأييد أشد لحكومة الشروم والنحس، قام بها الكاتب والسياريسيت وحيد حامد يوم الأربعاء في «الشروق»، وهي: «الحكومات الضعيفة المتهترئة إلى التي تتناقض شعوبها حتى تضمن استمراريتها، والملوك والسلطين والعشاة إذا وهنوا فإنهم يصحون في حالة ارتخاء عقلي وبدني تدفعهم الى التساهل في جميع الأمور كارهة فتور الهمة وضباب العزيمة ولبونة القبضة القوية وفقدان الهيبة وكلها أمور تؤدي الى هوان أعظم الأمم وخرابها في حالة حدوثها!! وقد تبليت حكومات مصر منذ زمن بهذا الداء القبيح وهى الخسائر الفادحة تتوالى، حكومات سنت القوانين وملات الدنيا صياحا وصراخا وضجيجا بشائنها وفي نفس الوقت أهملت تطبيقها وإعمالها.

ويبدو أن هذه الحكومات التي سمحت للبعض بتخريب الوطن كسبا لرضاهم كانت تطلق منطق عبدة الشيطان حيث أن هؤلاء الفاسدين المارقين لهم منطق فاسد تماما هو أنهم يعبدون الشيطان ليس حبا فيه، ولكن خوفا منه فهو قادر على الأذى، فقدت مصر الكثير بفعل الصمت على الأخطاء والخطايا رياء وفاقها وخوفا من ضياع المقاعد والمناصب، تاملوا العشوائيات في القرى والمدن والخطر الذي تاتي به، مسانك الأيوس والمرضى والاختناق ونقص المرافق والانهار الإنسانية، تاملوا الفوضى التي تحدثها سيارات الميكرو باص في الشوارع المزدحم، حتى صارت الفوضى هي التي تحكم وتهيمن وتسيطر، تاملوا أكوام الزبالة في كل مكان حتى انها صارت كارثة قومية تهدد سلامة الأبن القومي، واتى لأعجب أشد العجب من حكومة طويلة عريضة تضم دكاترة ورجال أعمال ومهندسين، وفيها أحسن وزير مالية في الشرق الأوسط، وتعجز عن حل مشكلة ولدت وكبرت وسمنت حتى صارت مصيبة في عهدها، اسأل كل صاحب عقل هل مثل هذه الحكومة تصلح لإدارة شعب؟».

وعلى الفور، وفي نفس اللحظة والتقى وحيد الأزهر عن سؤاله في كاريكاتير زميلنا عمرو وكاشفة في «المنصور»، بعنوان - ربايعات مروجع - وكانت عن شخص حاف ومرقع الثياب يمثل مصر في أمي، وشمسها في سماري، حتى لو ني قمصى، ويكبي وهو جالس فوق أوراق مكتوب عليها، أه يا بلد، ويحكى ما مصر، حكى في القلب، ومع ذلك قال شعرا هو:

عجيبه يا أم الأمة العربية
شعبك من لاقى الفول والطجمية
وأجمل أعيادك الوطنية
اتفتوا بيهما الحرامية

عندنا مؤسسات وجامعات ومصالح لكل منها إدارة علاقات وبطانة من المستشارين لا شغل لهم في العادة إلا الإشادة بحكمتهم والإفاضة بعفريتهم.

لكن حكومة النحس تلتفت في نفس اليوم - الاثنين - تحية من زميلنا به«الأخبار» والمحرر الاقتصادي محمد الهواري بقوله عنها، في صفحة - مال وأعمال - التي ينشر فيها: «رغم تداعيات الأزمة المالية العالمية التي واجهتها مصر إلا أنها استطاعت ان تقطع شوطا كبيرا في تنفيذ البرنامج الانتخابي للرئيس مبارك خاصة في مجالات إنشاء الألف مصنع وجذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة وتحسين خدمات النقل وإنشاء المدارس الجديدة، وقد يكون القصور فقط في إنشاء قرى الطهيير الصحراوي».

إننا نسير إلى الأمام ولكن نحن في حاجة لفقوة الحكومة وبسط سلطتها وقوتها في تنفيذ القانون وإعادة الانضباط إلى الشارع المصري والسياسة على المحسوبية والاستقناعات والبطلمجية ووقف الزحف السرطاني للعشوائيات وضبط السوق الداخلي وحماية المواطنين من الاستغلال والسوق السوداء الذي يظل براسه في بعض الاختناقات السلمية».

وهناك شكوك تتجمع لدى وتحيط بزميلنا وإمام الظرفاء أحمد رجب حول حصوله منها على امتيازات تدفع من وقت لآخر لإعلان تأييده لها، مثلما فعل يوم

«روزاليوسف»: حكومة نائمة تحت اكوام الزبالة

ومن مؤيدي حكومة ما أشبهه وموجة من الإعجاب اجتاحت عددا من زملائنا بورزائها، مثل محمد فتح الله «الجمهورية»، وقوله عن وزير المالية يوم السبت: «حصول الدكتور يوسف بطرس غالي وزير المالية على لقب أفضل وزير مالية في آسيا وأفريقيا، أكد ان عاليه خسارة فينا».

واقترح على الدكتور أحمد نظيف رئيس الوزراء بأن يستثمر القاب ومناصب الدكتور يوسف بطرس غالي العالمية بإعارته للخارج فقول كثيرة في أشد الحاجة لنظرياتنا وخبراته ورضاه.

وامتدت توجهات وزير غالي إعجاب يوسف لزميلنا في «الأهرام» سيد علي، لذلك قال عنه في نفس اليوم: «ربما يكون يوسف بطرس غالي أفضل وزير في آسيا وأفريقيا ولكن ليس في مصر».

- عندما تلقى أحوال الحكومة فتشش في جيوب الغالية إما بالضرائب أو بزيادة أقساط التأمين الصحي أو احياء الصكوك».

ونترك العجبين بيوسف الى معجب بوزير الصحة وهو زميلنا وصديقنا وأحد مديري تحرير «الأهرام» عبدالعظيم مريض والذي عبر عن هكذا إعجاب بقوله في نفس العدد: «بكل شفافية ووضوح وزير الدكتور حاتم الجبلي، وزير الشفا ان شاء الله منذ مؤسسات مسؤولية وزارة الصحة، على توجهه انتقالية حادة لسوء حال المؤسسات الصحية، آخر وصف أطلقه الوزير على مستشفيات الحيات بأنه زبالة، غاب عن الوزير، في ضوء شفافيته ومصداقيته، أن يعلن عن الإجراءات التي اتخذها لإصلاح أحوال هذه المؤسسات على مدى السنوات الخمس الماضية التي تولى فيها المسؤولية الوزارية، يبدو أن الوزير يعتقد ان المستشفيات والمؤسسات الطبية تابعة لوزارة الخارجية».



«العالم اليوم»: النقاب ليس فرضا

وفي نفس عدد «الوفد»، كان لزميلنا سعد هجرس مدير تحرير صحيفة «العالم اليوم»، ولمو المستقلة رأي آخر هو: «إذا كان النقاب ليس فرضا من ناحية ولا مرفوضا من الناحية الأخرى فإنه غير على من ترتديه أن تحطمن المجتمع ولا تروعه، فمن حق الجهة الحكومية أو غير الحكومية التي تدخلها الأخت المنتقبة أن تعرف شخصيتها حفاظا على الأمن، ومن حق الجامعة والمدرسة ان تكشف وجهه الطالبية والأستاذة المنتقبة لتتأكد من هويتها ومن حق المدينة الجامعية أن تفعل نفس الشيء، حماية حتى لأدباب العامة وعدم استخدام النقاب ستارا لدخول مهاجع الفتيات لممارسة الرذيلة أو إقامة علاقات جنسية مع قاصرات.

وإذا كنا نرفض اعتداء اتباع تيار الإسلام السياسي على حرياتها العامة والخاصة فإنه من غير المنطق أن نعدي نحن على حرية المنصرات لهذا التيار من المنتقبات الفاحرية لا تتحزأ، لكن بشرط واحد هو: أنت حر لم تضرب، ورغم انتي لست من أنصار النقاب، ولا حتى الحجاب ورغم اني اعتقد ان هذه ليست مجرد أزياء بريئة ومحشمة وإنما هي ملابس محملة برموز سياسية وفكرية تنطوي على قيم ذكورية سلبية وقمعية وعلى تحريش لونية المرأة وأرهاب المجتمع بأسره ومحاولة لتدمير الدولة المدنية، رغم ذلك كله فإن الزمانة الفكرية تحول دون السقوط في مستنقع خيانة مبادئ الحرية والتضحية بها على مذبح النقاب بالاضوابط الأمنية المشار إليها فاحرية هي البوابة الرئيسية لمكافحة هذه الظاهرة السلبية».

«روز اليوسف» تهاجم تصدير السعودية لنقابها

ويوم الأربعاء شن صديقنا والأديب ابراهيم عبدالجيد في جريدة «روز» هجوما عنيفا على مؤيدي النقاب واتهمهم بأنهم يتفادون مخطا لجهات سعودية تريد نشر التخلف في مصر وتدمير تقدمها انتقاما من حاكمها محمد علي باشا، ومن خالد الذكر قال: «اندفعوا الآن في الهجوم على شيخ الأزهر يدافعون عن النقاب ولا أقل قلت لهم ان إجماع الفقهاء أنه لا نقاب في الإسلام قالوا إنهم يدافعون عن الحرية الشخصية وتنضم إليهم لاسف بعض جمعيات تنعير والمفتي السنوسي، والجميع يعرفون أن النقاب والحجاب هما برنامج سياسي للعودة بالمرأة الى عصر الحريم وإضعاف قوة هذا البلد حين تختفي نصف قوته في العمل والبناء و بل راحوا يصرخون أن المنتقبات لا يجدن فرص عمل مثل السفارات هم الذين يصرخون ليل نهار أن المرأة كلها عورة ولم يستطيع واحد منهم ان يقول مثلا ان بنك فيصل الإسلامي يمنع من الأساس عمل المرأة فيه لأنهم لا يريدون أن يفتن أحد إلى برنامجهم بلعلاقة بالمرأة إلى عصر الحريم والبيعه ولأنهم لا يستطيعون الحديث عن شيء له علاقة بالسعودية التي أتوا منها بالأموال والدعم سنوات طويلة وحتى الآن، رغم ان الحياة في السعودية أفضل نفسيا تنعير والمفتي السنوسي الذي قال ان الجامعة المختلطة الجديدة هناك حرام تم عزله هناك، السعودية الرسمية تسعى لتحقيق ما حققاه نحن منذ مائة عام لكن لا أحد يفهم أو يريد أن ينظر حوله لأن هناك علاقات أخرى مع مولاي من خارج النظام السعودي مع وهابيين أقسوموا ان تعود مصر الى الصحراء انتقاما قديما من محمد علي وحديثا من عبدالناصر وفي كل الأحوال من مصر».

وفي «أهرام الأربعاء» اتهم أحد مديري تحريرها وهو زميلنا وصديقنا أحمد موسى بأن الخطورة وراء إشعال المعركة ضد شيخ الأزهر والمطالبة باستقلته، وهو ما جاء في قوله: «بوصل الأمر إلى شيخ الأزهر نفسه والذي طالته السهام من كل حد وصوب، ويدخل على الخلق هؤلاء الذين يريدون إشعال الحرائق ويسكبون كل يوم البنزين على النار لتأتيج الموقف وطالب نفر من جماعة محظورة بإقالة فضيلة الدكتور سيد طنطاوي، وهذا مطلبهم والذي يريدونه منذ سنوات طويلة، فهذهم السطوة على مؤسسة الأزهر، وكما تسفلوا في السباق الفاحزي والغشيل يواجهاهم الآن».

ما حدث في الأيام الماضية في مسألة النقاب اوضح بكل جلاء الى اين نحن ذاهبون على ايدي من يعطون لأفهامه الحق دون دراسة أو خبرة بالبقه والقرآن والتفسير والحديث، ومع تزايد هذه الظاهرة بصورة غير طبيعية نريد إغلاق البديل في أمور الدين والدنيا وتزكيتها للعلماء الأجلة وليس لكل من هب ودب».

مطالبة شيخ الأزهر بتعيين متحدث رسمي باسمه

والحقيقة ان معظم المطالبين بإقالة واستقالة الدكتور طنطاوي ليسوا محظورين، وإنما هم من خصومهم، والمطالبة بدأت من سنوات عديدة، وبعد هذا التوضيح نتجه لم «أخبار»، نفس اليوم - أربعا - حيث يتختمس زميلنا وإمام السachsen أحمد رجب في برواز - نص كلمة - بالصفحة الثانية، وقال وقد ضايقه الشيخ مرة أخرى: «طالب فضيلة د. سيد الطنطاوي شيخ الأزهر، بتعيين متحدث رسمي له - فضيلته لا يجيد التعامل مع الإعلام، ورد فضيلته بخطاب، نشرتته قال فيه انه سوف يعين متحدثا باسمه، ولم يحدث، والأيام الماضية تثبت ان تعيين متحدث رسمي باسم فضيلته هو أكثر من ضروري».

وبدأت أحس بالإرهاق وأنا أتابع هذه القضية من مكان لآخر، لذلك سأستريح في الصفحة التاسعة من جريدة «القاهرة»، عند صاحبنا حسين عبدالعزيز واستمعت اليه وهو يخبط بحماس قائلا: «إن موقف الشيخ من النقاب يهدد أعضاء الإسلام السياسي في أهم ما يملكون إننا جميعا يجب ان نقف وراء شيخ الأزهر ويجب على الذين غصوا من تصريحات الشيخ أن يعلموا أن رجل الدين لا يجب ان يكون مثل السياسي الذي يتلاعب بالكلمات ويتحرك على كل الحبال وأن يفعلوا كما فعلهم استاذهم ابن ابي سفيان لو كانت بيني وبين الناس شعرة، وأن يمسك عليكم موقفا أو رايًا، يعكس رجل الدين الذي يجب ان يكون واضحا مباشرا صادقا قوي الحجة فيقول لا يخشى شيئا أو أي لومة من أحد ايا كان، إننا جميعا مطلوب منا أن نقف وراء فضيلة شيخ الأزهر كي يبقى صريحا قويا ولا يتبع حركات وأساليب أهل السياسة ريبنا يخفيها ويتخفىم شرهم».

مشاكل المرأة والطلاق والبطالة

والى المشاكل الاجتماعية وغيرها التي يشكو منها الناس، كل حسب رؤيته لها، فمثلا زميلتنا الجميلة به«الجمهورية»، سوسن زكي اشكتك يوم الأربعاء في عمودها اليومي بصفحة - المرأة وحديث المدينة - من مشاكل تعاني منها المرأة بقولها: «فسحرت بالجنز وانا أقرا ما أعلنه الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء عن ان هناك 220 حالة طلاق في بلادنا يوميا وأن عدد حالات عدم الزواج بين الرجال والنساء بلغت 13.3 مليون لم يسبق لهم الزواج. مضافا الى ذلك ارتفاع نسبة البطالة والأمية في كثير من المحافظات. ان المرأة التي حققت الكثير من المكاسب في عهد الرئيس حسني مبارك، ما زالت تحلم بالكثير، فما زالت امامها الكثير من المعوقات التي لا تمكنها من المشاركة بفاعلية في المجتمع فما زالت المرأة المصرية تحلم بتبثيل قوي وفعال في مناصب صنع القرار، ما زالت تحلم بالقضاء على العائات التي تواجهها عند مطالبتها بحقها في المحاكم، ما زالت تحلم بقوانين صارمة ضد كل من يحاول التحرش بها».



شعار حركة حماس

شعار حركة فتح

حرب الغولدات

ويجعلون انفسهم ضحايا. «اسرائيل تهاجم دولتها بلها بل انقطاع»، يندب شليط. كغف الازها ب تماما تقريبا

منذ وقت لكن هذا لا يعوق عن زعم انه مستمر «بلا انقطاع». اطلق داود صواريخ قسام على جالوت، ورد جالوت بوحشية، كذلك يمكن ان تعتبر ملاكمة بين مايك تايسون وولد في الخامسة، ملاكمة لكن التناسب هو المهم، كذلك يتجاهل الغولدات حصار غزة، وكأنه لو يكن هو الدافع الرئيسي لصواريخ القسام، وهم كذلك منافقون؛ «منع التطهروا لى قوضي اعامة، تحتاج اسرائيل الى استعمال القوة مرة كل بضع سنين»، يكتب شافيت، ويخفي عننا حقيقة أن هذه الحرب ليست أكثر من حروب تعزيزي للاحتلال، وحروب عقارات، اجل، يجب الخروج للحرب مرة كل بضع سنين للحفاظ عليها.

لم تتعصف «الرصاص المصوب»، حماس، كما يقول شافيت على نحو مزعج بل قوتها. فالاستقرار الموقوت الذي احرز على اثرها كان يمكن ان يجرز باقتاف هدنة بغير سفك الدم الفطيع، لكن كغوب الغولدات قاسية على الاتفاقات. فهم يريدون الدم والنار واعدهم الخان، ويرغبون في قتاليل الفوسفور الابيض، ومن الذي يضر بانجازات «الرصاص المصوب»

منعها ايضا لولا روح غولدا. ان شافيت اعميتها الاستراتيجية. بخلاف كثيرين في الغرب- والغولدات الاخرين، اولئك الذين يتسلقون انفسهم بخداع الذات وهم مصابون بعصي اخلاقي، ويحرضون ويخفون ويكذبون، ويرفضون كل امكان لحل عادل، هم الذين سيجلونيها ككل ما سبقها.

يفعل الغولدات كل شيء كي لا يتوصلا الى تسوية. انهم يتباكون

ليصوغ هذا على نحو افضل من شافيت. هو كذلك لم يعترف بصلاحيه الحكمة في لاهاي، وكانت له ايضا تسويغات امنية ووطنية، وانهم الغولدستونيين

بكل شيء ايضا. بيد ان الغولدستونيين هم الوطنيون الحقيقيون، وروح غولدستون اشدت تعبيرها عن التاريخ اليهودي من روح غولدا.

يعرف الغولدستونيون جيدا المناسة اليهودية، ومن اجلها خاصة يعتقدون ان اسرائيل يجب ان تسلك سلوكا اخلاقيا. لا يريدون ان يعزلوا اسرائيل وان يندفوا لباها ويقوضوا اسسها، بل طريقتها وسياسيتها اللتين تقضيان بها الي الهاوية. «الرصاص المصوب»، هي التي قوضت مكاة اسرائيل، لا القاري التي كتبت بعدها. فهذه ترمي الي منع «رصاص مصوب» اخرى كتلك التي يعرفها الغولدات على نحو غولي انها تنشئ «قاعدة استقرار»، نحو من 1400 قتيل ومشرات الالاف من المعوقين ومن لم يبت لهم من اجل «قاعدة استقرار»، لا يبت لهم من اجل «قاعدة استقرار»، لا يبت لهم من اجل «قاعدة استقرار»، لا يبت لهم من اجل «قاعدة استقرار»، كل ذئيفة وقعت على بيت في غزة احدثت لكائة اسرائيل ضررا اكبر من كل تقريز. ان من عزل اسرائيل هو الحكومة والجيئ الاسرائيلي وجوقة مشعيهما الغوغائية.

اجل، نحن، اسرائيلستونيين، نريد اسرائيل مختلفة. كذلك التي تكون الحرب آخر خيار لها، وتلك التي تحسم الاحتمال، وتريد ان تكون مصدر فخر لوطنها لا خزي فطيع. كما ان يصيح ممثلا لو حد هنا عند اكبر من الغولدستونيين وائل من الغولدات.

مارتس 2009/10/15

سيفر بلوتسكر

■ هل فوجئنا من تقرير غولدستون؟ هل سقط علينا كالبرق في يوم صاف؟ انا، مثلا، لم افاجأ، في نزوة حملة «رصاص مصوب»، كتبت هنا: هدف الحملة حماس؛ اسرائيل ردت بانفلات عقال» على نار صواريخ محسوس، وحسنا أن ذلك، قالت اسف في مقابلة صحافية وزيارة الخارجية تسببي ليقني ... اذا كان «الرد منقلت العقال» هو الوسيلة الاساسية في حملة «رصاص مصوب» فلا عجب ان في لثانها قتل مواطنون فلسطينيون بهذا القدر وزعما حماس بهذه القلقة. اذا كان «الرد منقلت العقال» الوسيلة الصحيحة، فلا عجب ان في ختام الحملة ستجد اسرائيل نفسها تعيد تسليم قطاع غزة الى حكم حماس، اسرائيل انتصرت على الانتفاضة الثانية ليس بصفص المدن والاحياء ومخيمات اللاجئين الفلسطينيين، بل بالصفية التدريجية والمنهجية لرواد الازها ب. عندها أرندا الانتصار... اذا لم تنتصر الان على حماس بل فقط «ترد بانفلات عقال» وتعاقب- ليس عن قصد بل عمليا- السكان المدنيين الفلسطينيين، فسيعتبر الاسرائيليون مخلوقات منغلقة العقال لا مكان لهم في اوساط الشعوب المثقفة، وحماس ستخرج منصوردة.

يؤسفني ان اجمل، ولكن هذا بالضبط ما حصل. حملة «رصاص مصوب» لم تؤد الي تحرير لغداه شليط، لم تسقط حماس، لم تعزل المعتدلين (زعهم الانتعاش الاقتصادي في المدن الفلسطينية)، لم توقف نار القسام (النار توقفت بعد ان وافقت اسرائيل على الفلسطينيين، فسيعتبر الاسرائيليون مخلوقات منغلقة العقال لا مكان لهم في اوساط الشعوب المثقفة، وحما ستخرج منصوردة.

يحتفل جدا ان نصل الى الحكمة في لاهاي. يمكننا ان

تقرير غولدستون خسارة متوقعة

نصرخ «ظلم! از ذواجيه! لاسامية!»، من هنا وحتى آخر الدنيا، ولكن الصراخ لن يجدي نفعا. كره الثلج بانت تدحرج، ومشكوك فيه أن يكون بوسع أحد وقفها، حينذا لو كنت مخطئا، ولكن اصدار امر اعتقال دولي

ضد أي من زعما اسرائيل اثناء الحملة في غزة لم يعد كابوسا آخر فقط، الامر قد يحصل، مثلما أوضح رئيس الوزراء نتنياهوو في خطابه في الكنيست، حتى لو لم يصل احد من اسرائيل للمحاكمة في لاهاي، سييقي تقرير غولدستون مطبوعا في وعي النخب الثقافية في الغرب والجماهير المحرصة في العلم الاسلامي. لائحة الاتهام هذه ضد اسرائيل، من اخطر ما كتب على الاطلاق، ستكون تلاحقنا على مدى السنين. لا يوجد ما يمحو وصمة العار التي تركها هذا التقرير على جيبتنا، تقرير يذهب العقل، فريه دم فظة، ولكنه حقيقة قائمة.

لا ريب عندي أنه لو كان اربيل شارون رئيسا للوزراء ما كانت حملة «رصاص مصوب» لتقع لشارون وقف على رأس دولة اسرائيل اثناء حرب ارها ب فلسطينية وحشية على نحو خاص وعرف كيف ينصر فيها، لهذا الغرض استخدم استراتيجية واسعة-من التصفيات المركزة (الوسيلة التي ينظري الاكثر اخلاقية والاكثر نجاعة في الصراع ضد رواد الازها ب ومنظريه)، عبر عزل القيادة في المقابلة في رام الله، وحتى حملة «الصور الوافي» التي كانت حذرة، ذات غايه، مع قليل من القتل، وحققت اهدافها.

لم يحصل في أي من مراحل حربيه ضد الانتفاضة ان فكر شارون أو أمر باستخدام قوة نارية بكتل كبرى ضد الفلسطينيين، مثلما استخدم في «رصاص مصوب»، وعندما تاشده الكثيرون حوله ودفعوه الى «الرد بانفلات عقال» بعد كل عملية ارهابية اجرايمه، واصل الاعتراض على الصفص الكثيف من الطران او المدفعية وواصل المصادقة على التصفيات المركزة لكتار مسؤولي حماس، ضبط النسخ هو قوة، قال شارون قبل ان يفرق في مرصه، ضبط النفس وليس «الرد منقلت العقال».

يدعوت 2009/10/15

ذهبية بينالي القاهرة الحادي عشر تذهب للفنان عادل السيوي؛ «الأخر» عنوان رئيسي يعيد القيمة المفقودة للذائقة البصرية



عادل السيوي

القاهرة - «القدس العربي»

– من محمود قرني:

فاز الفنان التشكيلي «عادل السيوي» بالجائزة الذهبية لبينالي القاهرة الدولي الحادي عشر المقام تحت عنوان «الأخر»، في الفترة من 20 كانون الأول (ديسمبر) 2008 حتى 20 شباط (فبراير) من العام 2009، وهي الدورة التي استضافت الفنان الإيطالي الكبير كاروزو كضيف شرف لهذه الدورة.

وقد شارك في اللجنة المنظمة للبينالي قومييسير عام والفنانون إبراهيم الدسوقي، أسال قشاوي، تامر عامر، حازم المستكاوي، حازم طه حسين، خالد حافظ، عماد أبو زيد، محمد طلعت، جلاء سمير، داليا مصطفى، داليا فرج. أما لجنة التحكيم فقد تشكلت من كل من الفنانين:

دان كاسرون (أمريكا) رئيساً، أما أرسيتزا بال (الأرجنتين)، أندريا فون روك (إيطاليا)، آدم حنين (مصر)، تشوس مارتينيز (إيطاليا)، دانييلو ميسوسي (إيطاليا)، مارتينا توريناتا (إيطاليا)، ورئيس اللجنة دار كاسرون هو مؤسس بينالي «نيو أورليانز» الأمريكي الذي عقد دورته الأولى في تشرين الثاني (نوفمبر) من العام الماضي وهو يعمل مديراً للفنون المرئية في مركز الفنون المعاصرة بالديانة، كما عمل في الفترة من عام 1995 حتى عامين مضياً رئيساً لأبناء المتحف الجديد الذي احتضن عروضاً من الفن المعاصر لعدد من الفنانين الكبار مثل إيدينيو ديتورن وكارول دنهام وتيريزيتا فيرنانديز وآخرون.

والإيطالية عام 1927 وبيدات موهبته في الرسم في طفولته المبكرة حيث كان يحاول تقليد لوحات الفنانين العظام، واشتهر في مجتمعه بذكوره مشاركته في الأنشطة الثقافية والاجتماعية من خلال أعماله الفنية ومقالاته وموضوعاته النقدية وجاءته أنه انخرط في معرضه الفني في إيطاليا وخارجها بمجرد أن انطلقت نيران الحرب العالمية الثانية، ففي أول معرض خاص أقامه في مسقط رأسه عرض كاروزو مجموعة من أعمال الرسم مستوحاة من مشاهد الدمار الذي خلفته الحرب، وفي فترة الخمسينيات من القرن الماضي ذهب إلى المحطات النفسية في باليرمو حيث أنجز رسومات توثيقية عن الظروف والأحوال العيشية التي

يعربها المرضى النفسيون في هذه الأماكن وتمثل رد الفعل القوي الذي أحدثته هذه التصاوير في دفعها للسلطات الإيطالية للقيام بإصلاحات كثيرة لتحسين ظروف هؤلاء المرضى والأماكن التي تؤويهم وفي عام 1947 بدأ كاروزو رحلة علمية طويلة زار خلالها مدن براغ ولندن وباريس، قبل أن يواصل رحلته هذه إلى آسيا والشرق الأدنى وذلك لواصله بحوثه في فنون الخط والمينيمالزم، وفي بعض أعماله الأخرى قاد الفنان حملة كبيرة للتحضر الثقافي في سبيلسي حيث مسقط رأسه، ويشتهر كاروزو أيضاً كحفا موهوب ورسام غرافيكي يقدم أعمالاً مبتكرة تثير إعجاب من يشاهدها، كما جذب الفنان الأنظار إليه من خلال مقالاته وكتابه التي لا تخلو من روح الدعابة حتى أنه يشار إليه كواحد من أعظم الكتاب والفنانين الإيطاليين الذين كشفوا عن أنفسهم بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، وتمتلى سيرته الذاتية بزخم لا ينتهي من الجاحات التي أحزمتها والخبرات الثقافية والفنية التي اكتسبها.

والمشاركة المصرية فقد تشكلت من الفنان أرمن أجوب، وحنفي محمود، وعصام معروف، وائل درويش، بالإضافة إلى الفنان عادل السيوي الفائز بذهبية بينالي، وهو من مواليد عام 1952 بالبحيرة في مصر، والتحق عام 1970 بكلية الطب جامعة القاهرة، وقد درس الفن بالقسم الحر بكلية الفنون الجميلة عامي 74، 75، وحصل عام 1976 بكالوريوس الطب والجراحة، وفي عام 1979 قرر أن يهجر الطب كلية، وأن يتفرغ للفن.

سافر السيوي إلى إيطاليا وأقام بمدينة ميلانو عشر سنوات بين أعوام 1980 و1990 عاد بعدها إلى القاهرة حيث يقيم ويعمل. ومن بين مشاركاته، إيطاليا -أرابيا، متحف تشلسي - نيويورك 2008، ثلاثية المتوسط، قصر الفنون بمرسلييا 2008، معرض الكلمة والفن، إعداد المتحف البريطاني، بيدرو، و متحف أراستوكورتيس -المسيك 2007، الفن الإفريقي المعاصر متحف أورلاندو للفن - فلوريدا 1999، بينالي الشارقة 1997، بينالي فينيسيا 1997، بينالي القاهرة 1997، بينالي ساو باولو، وعرض على قنطرة دي ليا 1996، لقاءات أفريقية بمعهد العالم العربي بباريس 1994، شارك في بينالي القاهرة الدولي الحادي عشر كل من إسبانيا، أنزيبجان، أستاليا، الأرجنتين، الأردن، البحرين،

10 آلاف دولار باستثناء الفائز الأول بجائزة الفنون التشكيلية فيحصل على ستة آلاف دولار، فيما تتكفل «دبي الثقافية» بطباعة الأعمال الفائزة بالمراكز الأولى من الجائزة على نفقتها، وتوزع مجاناً مع اللجنة.

يذكر أن الفائز الأول في مجال الشعر هو عمر محمود عزاز من العراق، فيما حصل حكمت حسن جمعة من سورية على الجائزة الثانية، أما خميس قلم الهنائي من عمان فحاز الجائزة الثالثة ونجاح عبد النور من مصر على الجائزة الرابعة، وأخيراً حصلت نسيم بو صلاح من الجزائر على الجائزة الخامسة.

أما الجائزة الأولى في مجال الرواية فكانت من نصيب ياسمين مجدي من مصر، والجائزة الثانية من نصيب علي عبد النبي الزبيدي من العراق، فيما ذهبت الجائزة الثالثة لعنحي الجميل من تونس، والجائزة الرابعة للمحسن بلكور من المغرب، والجائزة الخامسة لسمر عبد الفتاح من اليمن.

من جهة فاز محمود محمد الرجحي من سلطنة عمان بالجائزة الأولى في مجال القصة القصيرة، فيما فاز عبد القادر حميدة من الجزائر بالجائزة الثانية، أما محمد عبد الرحمن الفخراني من مصر فحصل على الجائزة الثالثة، وهيمي المفتي من سورية حصلت على الجائزة الرابعة، وأخيراً حصلت سمرقند حمودي من العراق على الجائزة الخامسة.

كما فاز كل من محمد الصادق الكحلوي من تونس بالجائزة الأولى في مجال الحوار مع الغرب، د. عماد عبد اللطيف علي من مصر بالجائزة الثانية، أحمد جبرون من المغرب بالجائزة الثالثة، د. منير محمد سالم من مصر بالجائزة الرابعة، ومصطفى محمد عبد الفتاح من سورية بالجائزة الخامسة.

كذلك فاز الفنان اليمني طلال التجار بالمركز الأول في فرع الفنون التشكيلية عن أفضل صورة مرسومة لوجه إنسان (بورتريه)، فيما فاز ناصر بيخت ناصر من السودان بالمركز الثاني وسلطان غزال من سورية بالمركز الثالث، وأحمد قاسم من مصر بالمركز الرابع، وخالد النعمي من العراق بالمركز الخامس.

ضمت لجنة تحكيم جائزة شخصية العام الثقافية كل من د. صالح هويدي، د. سمروحي الفيصل، عبد الفتاح صبري، إسلام أبو شيكر..

أما في فرع الشعر فوضعت لجنة التحكيم كلا من



الفنانة «شادية» لعادل السيوي

الجزائر، الدانمارك، السعودية، السويد، السنغال، الصين، العراق، الكويت، ألمانيا، المجر، المغرب، المكسيك، النمسا، اليابان، اليونان، أمريكا، انكلترا، إيطاليا، بلغاريا، بنغلاديش، تركيا، رومانيا، سورية، سويسرا، صربيا، فرنسا، فلسطين، فنزويلا، فنلندا، قبرص، قطر، كرواتيا، كندا، كوريا، كينيا، لبنان، ليبيا، مصر، وهولندا. تصدرت كتاب البينالي كلمة لوزير الثقافة فاروق حسني يقول فيها: يعد بينالي القاهرة الدولي واحدا من أهم الأحداث الثقافية ذات الطابع الدولي، والتي تحرص وزارة الثقافة على دفعها بكل آليات التنفيذ الأمثل، وبما يتفق مع مكانة مصر الثقافية في المنطقة العربية وفي الشرق الأوسط والعالم.

ويأتي استقبال مثل هذه الأحداث على أرض مصر ليعبر عن مدى إيماننا بضرورة دفع وتنمية سبل الحوار أخذاً بانه المسلك الأهم لتلاقى وجهات النظر التي تكفل دائماً أحداث دفعات ثورية يصقلها ذلك التناج الإبداعي البشري الذي يفرزه الوجدان متحداً مع العقل السوي الذي يقبل الرأي والرأي الآخر.

أما محسن شعلان رئيس قطاع الفنون التشكيلية ورئيس البينالي فقد قال: تشهد الدورة الحادية عشرة من بينالي القاهرة الدولي والتي تقام هذا العام تغييرا

شاملا، وذلك بعد أن قطع البينالي دورته العشر السابقة مؤكداً ثباته على خريطة البيناليات الدولية والتي تقام في مناطق متفرقة من العالم، واستطاع البينالي أن يصدد ويستمر في وقت توقفت فيه بيناليات دولية أخرى لأسباب بعضها اقتصادي يتعلق بعدم توافر ميزانيات ومخصصات ثابتة تضمن خروج هذه البيناليات بالمستوى الذي يامله المنظمون، أو بسبب تراجع المستوى الفني.

أما إيهاب اللبان قومييسير البينالي فيقول: تأتي احتفالية الدورة الحادية عشرة لبينالي القاهرة الدولي مواكبة لمنصف هام يمر به عالمنا اليوم، فهناك رياح التحولات السياسية تهب على بلدان كثيرة في الوقت الذي اندلعت فيه الصراعات المسلحة في العديد من المناطق الأخرى إلى الحد الذي أوحى لنا بأن ندعوات الحوار غير مجدية أو شبه مستحيلة، وانعكس ذلك كله على فنانينا العالم، فالكثيرون منهم قد عاشوا تلك الهواجس إما في طفولتهم أو في مراحل الصبا والشباب، في الوقت نفسه كانت هناك التحولات الاجتماعية والاقتصادية التي أدت إلى اندلاع الصراعات المدنية في العديد من مناطق العالم متزامنة مع موجات لا تتوقف من الهجرات الداخلية والخارجية.

هذا وسوف تستمر وقائع البينالي في أكثر من مركز ثقافي مصري حتى العشرين من شباط (فبراير) القادم.

تداعيات

ما الذي قاله يوسف إذا؟

راجي بطحيش *

1

■ لا شك في أن مسرحية «إذ قال يوسف» هي إحدى المحطات الثقافية البارزة التي قدمت محليا وللق فلسطينيا في هذا العام بسبب تضافر العناصر الإبداعية، التمثيلية والإنتاجية لإطلاق هذا العمل... ولكن هل هذا يكفي؟

تكم مشكلة الكتابة عن هذه المسرحية من أثر الحملة الترويجية التي استبقتتها، وأثرها على الجمهور وعلى المشهد الثقافي فالحملة لم تكن مجرد تسويق في إطار المعقول قبل العرض الأول، بل جاءت مطعمة بالتبجيل الذاتي والتبجيل الجماعي حتى قبل العرض الأول للعمل، فالمكان الذي يضعك فيه القيوم على هذا لا مجال بعده سوى إلى التهاوي مع توقعاتك أو بالأحرى التهاوي لدى ارتطام التوقعات المعده سلفا مع النتائج. لا أعرف أحدا في حيفا لم يروج لهذا العمل ويبلجه ولا أعرف أحدا في حيفا لم يرسل لي دعوة لحضور العمل أو بوسترا له، وهكذا سواء كان ذلك من خلال الفيسبوك أو البريد الإلكتروني فكان مدينة كاملة تطبل لمسرحية، وقد يقول قائل أن هذه طريقة ذكية لتعبئة قاعة العرض على مدار ثلاث ليال متتالية ولكنها وبأثر عكسي تضع العمل في مأزق تبرير ذلك، وهنا يكمن الخطأ ولنقل هنا جاءت الإشكالية، فتبجيل العمل قبل عرضه جاء ممن تربطهم علاقات قريى وصداقة وزمالة بعناصر العمل (وهم كثر) مما أبقى الجمهور (الأخر) في حالة من الخجل من كيفية وجوب تعبيره عن ردة فعله بعد المسرحية بسبب الإجماع المحيط والمقع في الغالب.. وهذا لا يعيدنا أو لا يبقينا سوى في مناخ ثقافة «البلدة الصغيرة النائية» التي لا مهروب لجمهورها من القليل الذي يقدم لها مع ما يرافق ذلك من حرج نقدي يخلق جمهورا غير واع أصلا.

2

«إذ قال يوسف» عمل لا يتميز بشيء سوى بكونه هو، وهو نتاج جهد جماعي من مجموعة «شبر حر» بالاشتراك مع مسرح young pic في لندن، تتحدث المسرحية عن النكبة التي عصفت بقرية «بيسمون» في شمال فلسطين (لا أعرف لماذا الاسم الوهمي) من خلال يوسف وعلي، وهما أخوان في مقتبل العمر تربطهما علاقة غريبة ومعقدة. علي القوي الوسيم العاشق، ويوسف البسيط طيب القلب المتعلق بأبيه.

تأتي خبتي الكبرى والشخصية من العمل من طريقة طرحه للنكبة التي جاءت جافة وتقليدية ودون أي تحوير وخاصة اننا في زمن (ادبي على الأقل) تعاد فيه قراءة أحداث النكبة وتدايعاتها من جديد وخاصة حكاية سقوط المدن الكبرى كحيفا ويافا، فجاءت الحوارات طويلة مطعمة بخطب صماء وشعارات نكوبية وبكائيات غير مقنعة ومعدة مسبقا ولا تفضي إلى أي مكان ولا إلى تطور الخطوط الدرامية بين الأخوين يوسف وعلي وبين علي وخبتيه ندى.

يقف الممثل المبدع عامر حلحيل وحيدا على خشبة تقريبا، يحاول في مشاهد طويلة أن يسند العمل بزنايعه وموهبته الجبارة، فتأتي ممثلة تؤدي بمستوى «يوم الطلاب» فيجاهد ويجاهد ولكن أحيانا عبثا... كما لا تستعفه مونولوجات اللولة والندب الطويلة والتي يمكن اقتطاعها إلى الثلث ولا الأداء الاستعراضى والتهرجي أحيانا ليوسف أبو وردة ولا التمثيل القديم والكاريكاتيري لسولي نقارة وخاصة عند تقمصها دور المرأة الريفية، ولا الأداء الأحادي وغير المتلون لعلي سليمان.

تكم مشكلة هذا العمل في الفجوة الهائلة بين النص وبين الإخراج الرائع وخاصة فكرة الفيضان المبدعة بالنصف الثاني من العرض (حتى أنني كتبت اختنق بحق من أثر الماء)، وأقولها بصراحة كان على المخرج التخلي عن الصياغة النهائية للنص لكتاب مختص ولصالح رؤية إخراجية أكثر كثيفا وحده، وسرد نكوبي أكثر حداثوية.

* كاتب من فلسطين

الحاضر للغائب بكيفيات مختلفة، في جدلية تعيد إنتاج... أو إعادة إنتاج... كل منهما في المفاهيم والرؤى، ما يمنح النص حيوات متجددة ومتباينة تغلغل دائرة التلقي بين الباث / المبدع، والقارئ / المتلقي. وإذا كان النقاد - كما يرى الباحث - فعالية تراه أو تباين بين النصوص، فإن الخطاب الأدبي أداة هذه الفعالية اللغوية في علاقاتها بما هو خارج سياق النص الحاضر في تفاعله مع الغائب ولا منظومة التناص، فالنص - كما يشير الباحث - تتحقق له مقدراته وقائه وفق مفهوم التلقي - حياة له - إلا إذا كان شراكة في تداولية بين المبدع والمتلقي، وبالغفهم السابق، لم يعد النص معزولا عن سياقه الخارجي الذي يشير إليه عن طريق فلسفة الاستدعاء، وإنما هو يستدعي مع النص الغائب كل سياقات التاريخ والاجتماعي والنقسي، ليظل نصا مفتوحا على كل احتمالات التأويل الممكنة، التي تجدد شباب النص وحيويته، عكس ما كان يفعله البنيويون، الذين جعلوا النص بنية لغوية مغلقة من أجلها نادوا بأكذوبة (موت المؤلف) حتى لا يتسلط على سياق نصه.

يؤكد الباحث أن ثمة علاقة «مجمعية بين التناص والخطاب»، فإننا يجب أن ندرک أن مصطلح الخطاب أكثر سعة من مفهوم الموزج الذي يدخل في علاقات تناص. وإن كان الخطاب الموجه من البعث إلى المتلقي عبر النص مبنيا على عدد لا متناه من النصوص، ذلك أن الخطاب هو «الستوى الذي يلتقي فيه المرسل بالمتلقي في فعالية اجتماعية، وسيلتها اللغة تركيبية أي عملا، أو دلالة أي نصا. إنه المخزون النصوسي الغاري في كل من المرسل والمتلقي، وبفضل هذا تتم عملية الإنتاج والتلقي.

والتناص الذي يحضنه الخطاب الأدبي في نسقيه الظاهر والمضمّن، يتم في الشكل والمضمون، دون فصل تعسفي بينهما. ذلك - كما يرى د. محمد مفتاح - «لأننا نرى الشاعر يعيد إنتاج ما تقدمه، وما عاشره من نصوص مكتوبة وغير مكتوبة (فصحية) أو (شعبية)، أو ينتقي منها صورة، أو موقفا دراميا، أو تعبيرا إذا قوة رمزية، ولكننا نعلم جميعا أن لا مضمون خارج الشكل، بل إن الشكل هو التحكم في التناص، وهو هادي المتلقي لتحديد

أحمد عبد المعطي حجازي، د. صالح هويدي، د. علي بن عمير، وفي الرواية وفرع الحوار مع الغرب شملت كلا من د. حاتم الصكر، د. فاطمة البريكي ونواف يونس، فيما كونت لجنة تحكيم القصة القصيرة من د. سمروحي الفيصل، عبد الفتاح صبري، إسلام أبو شيكر، ولجنة تحكيم الفنون التشكيلية كلا من د. نجاة مكي، د. عمر عبد العزيز، وناصر عراق. تجدر الإشارة إلى أن جائزة «دبي الثقافية» للإبداع انطلقت عام 1999 حيث بدأت تحت عنوان جائزة «المبدعون» ثم تغير اسمها إلى جائزة «الصدى» للمبدعين، وأخيرا جائزة «دبي الثقافية» للإبداع، وقد شكلت على مدى عشرة أعوام ماضية منعظا ومهما في حياة ومستقبل العديد من المبدعين الشباب العرب، سواء على الصعيد المادي أو المعنوي والثقافي، فقدمت في كل دورة من دوراتها جوائز قيمة للفائزين، أخذت بيد هؤلاء الموهوبين نحو الساحة الأدبية لبناء مستقبل ثقافي عربي مزدهر.



البحاث العميقة والجادة. نقرأ في باب «مطرح» «دراسة للأستاذ والنقاد صلاح زرق حول «ملاحم الروية» ومقومات البناء الفني في شعر أبو سنة»، ويكتب على الشدوي دراسة بعنوان «الكتاب اللامرئي والأقروء»، وهو بحث طريف ومتفرد يتوقف فيه الباحث عند الحكايات المتعلقة بكتاب مشهور وذائع الصيت، ومن الكتب الأولى التي لفت في الثقافة العربية القديمة، وهو كتاب «معجم الخليل» لخليل بن أحمد الفراهيدي، ويتوقف الباحث حافظ المغربي عند مصطلح التناص في دراسة قيمة حملت نفس العنوان، مشيرا إلى أن هذا المصطلح يعدّ من المصطلحات التي جاءت «تعبيرا ثائرا على مرحلة ما بعد البنيوية التي عزلت النص عن أي سياق خارجه، سياسيا كان أم اجتماعيا... إلخ، ليقبى النص سياقا لغويا، وبنية تكون صوتا للذة، كما أشار إلى ذلك رولان بارت، ويعرّف الباحث «التناص» تعريفا موجزا بقوله: إنه دخول نص حاضر مع نص/ نصوص غائبة في حوار بينهما، من خلال استدعاء

مصطلح التناص والـ «إبيغرام» في العدد الجديد من «الأطام»

المغرب - من محمد نجيم:

تواصل مجلة «الأطام»، المتخصصة في النقد الأدبي والبحوث الجادة، مسيرتها وتميزها بين المجالات الثقافية والأدبية التي ما تزال مستمرة في الصدور رغم كل العوائق والحواجز التي تحول دون وصولها إلى كثير من القراء والجامعات ومراكز البحث في العالم العربي والعالم. مجلة «الأطام» حققت لنفسها احترام القراء واحترام المكتبات ومراكز البحث التي تصلها بفضل رصانة موضوعاتها وجدة الأبحاث التي تنشر على صفحاتها. في هذا العدد (39) من مجلة «الأطام» الصادر حديثا تستوقفنا بعض

السياسة الخارجية تصنع الاعلام العابر للحدود:

القصف الإعلامي بالفصائيات الإخبارية: حروب كلامية لا تنتهي!

يستشعر أكثر من أي وقت مضى خطراً قديماً جديداً قادمًا من الشرق ممثلاً في قناة «الجزيرة»، ودولتها الراعية والممولة التي أصبحت منافساً عنيداً في السياسة الخارجية والحراك الدبلوماسي، ولذلك يسعى المصريون لإطلاق قناة إخبارية جديدة قادرة على مواجهة الصمود على عكس قناة «النيل» للأخبار التي لا يبدو أن لها شعبية حتى بين المصريين أنفسهم، وبماثل ينتظر أن تقوم سورية بدخول حلبة الصراع في المستقبل القريب لكف الخناق والطوق الإعلامي المفروض عليها، فضلاً عن الضربات التي يلقاها النظام السوري من خصومه في لبنان أو الأنظمة التي تخالفه المواقف من القضايا العربية والإقليمية.

ولكن ماذا من الدول التي لا تزال بعيدة عن هذه المنافسة الإعلامية الشرسة في الفضاء الإعلامي العربي والإقليمي؟ وما محلها من الإعراب في ظل ما حملته التقنية من قدرة على توسيع دائرة الرأي العام المستهدف إعلامياً؛ لا يمكن أن نفصل في المسألة جازمين على هذا النحو أو ذاك، ولن نذهب بعيداً في طرحها كأن نضرب مثلاً بالقول: «إن لدي فضاءية إخبارية، إن أنا موجود»، ولكن نكتفي بالقول إن من لم يطلق قناة متخصصة في المجال للمنافسة ليس لديه كلام يقوله حول مواقفه السياسية مما يحدث إقليمياً ودولياً، فقد بات واضحاً أن السياسة الخارجية تصنع الإعلام العابر للحدود، وأن هذا الإعلام الموجه أداة طبيعة في خدمة مصالح الدول إقليمياً ودولياً.

بأخصار شديد: هما وجهان لعملة واحدة، وكلاهما يستمد قوته من الآخر!

* كاتب صحافي جزائري

في البلد بل يتجاوزها إلى كل شاردة وواردة تسيء للنظام السعودي أو تحرجه على الصعيد الدولي، والملاحظ أيضاً أن هذه المعارك التي تخوضها الفضائيات «العالم» و«العربية» تمضي قدماً لتنتقل من معالجة الشأن الداخلي لكل من السعودية وإيران إلى تتبع عورات تورط السياسات الخارجية لكلا البلدين في نزاعات إقليمية، تماماً كما هو حاصل في حرب صعدة التي يخوضها النظام اليمني ضد التمرد الحوثي الذي يلبس عباءة شيعية، ولذلك لا نستغرب أن يركز هذا الجانب الإعلامي على دعم سعودي عسكري لصعاع، ويخوض الجانب الآخر في حديث عن دور إيراني في إكفاء حركة التمرد بشمال اليمن.

وإذا قسنا على هذا المقاس في متابعة الفضائيات الإخبارية وغير الإخبارية أيضاً، وجدنا أن المنطقة برمتها باتت ساحة لحروب إعلامية كلامية تتشابك خيوطها أحياناً وتتفصل أحياناً أخرى، وفقاً لسياسات الدول التي تمتلك تلك الفضائيات وتماشياً مع خارطة التحالفات الإقليمية والمواقف المتباينة من القضايا المطروحة عربياً وإقليمياً، وهو الحال في طريقة معالجة الأحداث في فلسطين المحتلة أو تطورات الأزمة السياسية في لبنان أو العملية السياسية ومشهد العنف في العراق، بحيث تنطلق كل وسيلة إعلامية من خلفية معينة قد تتجاوز مجرد تحليل الخبر والمعلومة إلى اتهام متبادل وتراشق بالتقارير التي تجرم هذا الطرف أو ذاك.

ولذلك فليس غريباً أن يصبح لكل دولة قناتها الإخبارية التي تكون مهمتها أشبه بمدفع للصق في الإعلام المحددة أهدافه بدقة، ومنهم من فضل استحداث وسائل جديدة لخوض الحروب الكلامية والمقلبة، كما هو حال النظام المصري الذي بات

بمسيرات غير مسبوقة منذ الثورة الإسلامية، أن قناة «العربية» وجدت فيها مادة إعلامية دسمة صالحة للسعوديين كخبرة لقصف الإيرانيين بتغطية منحازة للمعارضة ومعادية لنظام ولاية الفقيه في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، حتى أنه يصور إليك في ذروة تلك الأحداث وما بعدها أن ذلك النظام إلى السقوط، إن كنت طبعاً من مشاهدي قناة «العربية» دون غيرها، واللافت للانتباه أن أي تصريح من هنا أو هناك في تيار المعارضة الإصلاحي كان له صدى كبير في استوديوهات القناة الممولة سعودي، حتى أصبح «الحدث» أحياناً «حدثاً»، رغم أنف المشاهد!

لكن ماذا عن قناة «العالم» الإيرانية؟ وما موقعها في الحرب الكلامية مع السعوديين؟ يكفي أن نتابع نشرة إخبارية واحدة في اليوم وما يليها في اليوم الثاني حتى تدرك أن مملكة «ال سعود» باتت تحت وطأة قصف إعلامي مكثف، وينظره سريعة لضمون الأخبار المتعلقة بالشأن السعودي الداخلي، يتبين لك أن الذخيرة المستخدمة في القصف تكون في أغلب الأحيان «واقع الأقلية الشيعية في محيط سني وسلفي وهابي»، وتبدو الصورة الخيرية التي يروج لها الإعلام الفضائي الموجه من إيران إلى المنطقة مثيرة لعاطفة الشيعية في العالم، ومحركة لمنظمات حقوق الإنسان الغربية التي يسيل لعابها كلما أثيرت مسألة هنا أو هناك داخل المملكة السعودية، وهي التي كثيراً ما تكون في مرمى الضغوط المتزايدة بشأن الحريات الفردية والدينية.

والجدير بالذكر أن السعودية أصبحت جملة وتفصيلاً ملفاً قائماً بذاته، يأخذ موقعاً متقدماً ضمن المواضيع المطروحة في نشرات أخبار قناة «العالم»، وتخصص له حلقات متعددة في البرامج السياسية والحوارية، ولا يقتصر الأمر على أحوال الشيعية

محمد بوعيد الله

المتنوع لفضائيتي «العربية» و«العالم»، هذه الأيام، يدرك لأول وهلة أن حرباً كلامية قد اندلعت بين المملكة العربية السعودية والجمهورية الإسلامية الإيرانية دون أن تأخذ طابعاً رسمياً، ويبدو أن هذا التراشق الإعلامي بين الجانبين هو المشهد الطاغى في مرحلة ما بعد الصلح الذي جرى بين «الدوحة» و«الرياض» في الأونة الأخيرة، ولا يكلف الواحد منا نفسه جهداً كبيراً ليلاحظ أن ذلك الاتفاق غير المعلن قد أبعده قناة «الجزيرة» عن الشأن السعودي الداخلي، ولكن ما إن انتهت تلك الحرب الكلامية التي شاركت فيها قناة «العربية» الممولة سعودياً أو جئحت إلى هدنة مؤقتة، حتى بدأت أولى معارك المواجهة الإعلامية للسعوديين على جبهة أخرى!

المشهد الإعلامي الجديد بين السعودية وإيران يتقاطع خيوطه مع مقتضيات السياسة الإقليمية لهاتين الدولتين الكبريتين من منظور جيوسراتيجي ومذهبي، ولذلك فإبعاد المغرب الكلامية بين السعوديين والإيرانيين ليست بمنأى عن خارطة التوزيع الجغرافي للسنة والشيعية، فضلاً عن تشكل من منظور الغرب محور «الاعتدال» من جهة، وتلك التي ترى في نفسها محوراً يمثل «المقاومة» و«المناعة» للمشروع الأمريكي الصهيوني من جهة أخرى، ووفقاً لهذه المعطيات التي توجه تغطية الفضائيتين الإخباريتين، تبدو الأحداث والوقائع السياسية والأمنية في المنطقة أشبه بقطع الشطرنج التي تخضع مواقعها لتوجيه هذا الطرف أو ذاك.

كان من الواضح منذ بداية الأزمة السياسية في إيران، والتي انعكست على الشارع في طهران



مشهد من مسرحية «قهوة سادة»

مسرحية «قهوة سادة» تتناول التحديات التي تواجه المجتمع المصري

وقالت الممثلة المصرية مها أبو عوف «اللي (الذي) دفعني ان هي بتكلم عن الكوارث اللي احنا فيها في مصر وان الشباب مش دريان باللي بيحصل (لا يدري بما يحدث). فاعتقد ان المفروض ان الشباب كلهم يشوفوا المسرحية دي. أنا جاية على هذا الأساس.. لأن أنا سمعت ان هي بتحل حاجات كثير وان فيه ناس صاخبة على ان فيه مأساة مسرحية تتناول هذه القضايا وتعرض بشكل ساخر حالة المجتمع المصري المعاصر نجاحا كبيرا بين المصريين من مختلف قطاعات المجتمع.

وفي كل مساء يصطف مصريون أمام أحد المسارح داخل مجمع دار الأوبرا لمشاهدة مسرحية «قهوة سادة» ليشاهدوا 36 مشهداً ومغزلة من الهواة في عرض يستخدم المسرحية المصرية اللاذعة لتعريف المشاكل التي تعاني منها مصر المعاصرة.

وذكر خالد جلال مخرج المسرحية أنه فوجيء بالإقبال الكبير على العرض والاستقبال الجيد لها من الجمهور.

ومضى يقول «فجأة فوجئنا بهذا الإقبال الكبير وهذا النجاح. يمكن لأنه عرض يناقش الحنين للأشياء الجميلة اللي هي بتهم كل المصريين. وده اللي (هذا الذي) أنا قتله كل ما باطلع اتكلم (عندما أظهر للحدث) في أي برنامج دائماً يقول ان العرض ده هو العرض اللي قال إن ما فيش (لا توجد) معارضة وحكومة.. فيه (هناك) مصريين كلهم مهتمين باننا نكون في أفضل حالاتنا دائماً».

وتعرض المسرحية منذ عام على مسرح مركز الإقبال الغنى ولا يزال الإقبال عليها كبيراً على نحو غير مألوف، ومن بين الشخصيات التي شاهدت العرض رئيس الوزراء المصري أحمد نظيف وسوزان مبارك سيدة مصر الأولى. ولكن أبناء الجيل الجديد بصفة خاصة يقبلون على مشاهدة العرض المسرحي الذي يقدم في قالب ساخر البرامج الحوارية وبرامج التسلية في التلفزيون.



أبراج

الحمل:
ارتحل إلى الطبيعة فهذا أفضل، سفرة أو رحلة تقوم بها، خطأ غير مقصود يسبب لك مشكلة، ابتعد عن الغيرة وكن متسامحاً.

الثور:
السعادة في طريقها إليك، تشهد في أمر مهم، علاجك طبيعي وليس بالدواء، آفاق من جديد تتفتح أمامك.

الجوزاء:
حب جديد إذا كنت خالياً، حيرة وقلق لأسباب تافهة، روح المرح تسيطر عليك، حب يعود من الماضي فيسعد أو فاتك.

السرطان:
تشعر هذا اليوم أنه تنصك أمور كثيرة في هذه الحياة، تكمل أمراً بدأت به في العام الماضي، هدوء عاطفي يسلمك بمراجعة نفسك.

الأسد:
مكافأة مادية ومعنوية تقدم لك اليوم، أحدهم يطلب إجابة حاسمة منك فاعرف ماذا تقول، شجاعتك تنفدك من ورطة.

العذراء:
حاول دائماً أن تكون واقعياً، رحلة أو سفرة تقوم بها قريباً، نقاش يطور إلى خصام، اتبع نصائح الغير.

الميزان:
حلم يعيد إليك ذكريات غالية، لا تنح بعلاقاتك العاطفية لأي كان، نشأته الاجتماعي سيجعلك تتصل ببعض الأشخاص المهمين الذين يساعدونك في حل مشكلتك.

القوس:
حاول ألا تنصاع لرغباتك وشهواتك هذا اليوم، أمامك فرصة ذهبية فلا تضيعها، مفاجأة سارة.

الجدي:
في وسعك الإقدام على خطوة عاطفية طالما تمتيت تحقيقها، الصراحة هي السبيل الأمثل للوصول إلى ما ترمي إليه.

الدلو:
سننتعم بنجاح كبير على الرغم من بعض الصعوبات التي تواجهها، شدة حساسيتك تدفعك إلى مشكلات لا دخل لك بها.

الحوت:
لا تنح بعلاقاتك العاطفية لأي كان، نشأته الاجتماعي سيجعلك تتصل ببعض الأشخاص المهمين الذين يساعدونك في حل مشكلتك.

سو دو كو

6		5			
5		7	9		
7	4	3	1	6	
	4		8		7
	1				8
2			5	1	
			3	4	9
		6	9		1
			5		4

سو دو كو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بارقام من 1 إلى 9 شروط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

أهل السابقي

6	4	8	5	9	3	7	2	1
3	5	7	6	1	2	4	8	9
2	1	9	8	4	7	6	5	3
8	7	6	2	3	5	9	1	4
1	2	3	4	7	9	8	6	5
4	9	5	1	8	6	2	3	7
7	3	2	9	5	8	1	4	6
5	8	1	7	6	4	3	9	2
9	6	4	3	2	1	5	7	8

«فرط رمان الذهب» يتعرض لقضية شائكة هي سفاح القربى:

أربعة افلام وثائقية لمخرجات فلسطينيات بدأ عرضها في الضفة وقطاع غزة

ام الله (الضفة الغربية)

من علي صوافطة

تثير المخرجة الفلسطينية الشاببة غادة طيراوي في فيلمها الوثائقي «فرط رمان الذهب» قضية شائكة في المجتمع الفلسطيني تتمثل في سفاح القربى. وقالت غادة خلال مؤتمر صحافي في رام الله للحديث عن فيلمها الذي انتجته مؤسسة (شاشات لسينما المرأة) بدعم من الاتحاد الاوروبي «قد لا يكون موضوع ظاهرة سفاح القربى ظاهرة في المجتمع الفلسطيني ولكنها موجودة وهذا لا يعني ان ننتظر حتى تصبح ظاهرة لتحدث عنها».

واضافت «لقد التقيت بمجموعة من اللواتي تعرضن للتحرش بين داخل العائلة والعديد منهن فضلن الصمت ولكن البعض اختار الحديث وكسر حاجز الصمت».

وتزمج غادة في فيلمها الوثائقي الذي يمتد 14 دقيقة بين الرسوم المتحركة التي تمثل شخصياتها الحكائية الشعبية (فرط رمان الذهب) التي تحكي قصة فتاة جميلة ارادت امها ان تعلمها في الكتاب الا انها عندما ذهبت للتعلم وجدت الشيخ يضرب الطلبة فهربت دون ان تخبر احدا ما حدث لتتوالى فصول الحكاية على مر السنين تعاني فيها البنت التي تحمل اسم الحكاية الكثير من مشاكل الصمت، وتدخل المخرجة بين تفاصيل هذه الحكاية التي تظهر احدى النساء الفلسطينيات كبيبات السن تروي لمجموعة من النسوة الجالسات في بيت قديم معهن من قصص حقيقية من اعتداء وتحرش جنسي من افراد العائلة دون ان تكون صورهن واضحة فضلن الصمت في البداية ولكنهن خرجن عنه بعد ذلك.

وترى غادة في فيلمها الذي يمتل جزءاً من ثلاثة افلام اخرى انتجتها مؤسسة (شاشات) تتحدث عن قضايا المرأة لمخرجات فلسطينيات تعرض غدا في رام الله دعوة للخروج عن الصمت الذي يؤدي الى استمرار المشكلة وتفاقمها.

وتروي المخرجة سوسن قاعد على مدار 15 دقيقة في فيلمها الوثائقي (بعيدا) عن الوحدة قصة كفاح ثلاث نسوة فلسطينيات استطعن على مدار سنوات طويلة العمل في الارض مما وفر لهن ولعائلاتهن حياة كريمة وان كانت صعبة.

وتتابع سوسن النسوة في عملهن الشاق من الذهاب الى الارض ومع المريمية والزعرور ورق العنب والرحلة الصعبة للوصول الى مدينة القدس ورحلة اقل صعوبة الى مدينة رام الله والجلوس على الرصيف لبيع ما حملته من انتاج ارهضن.

وتبدو النسوة في الفيلم الذي قامت سوسن «كامرأة وقر لي هذا الفيلم تجربة رائعة في التعرف على حياة هؤلاء النسوة وقصة كفاحهن» فخرات بما يقمن به من عمل يقنيهن عن سؤال الناس ويساهم في توفير حياة كريمة لعائلاتهن.

وتصحب محاسن نصر الجمهور خلال 15 دقيقة في فيلمها (سامية) في رحلة تعرفهم فيها على قصة نجاح بطلة الفيلم (سامية بركات) وهي مساهمة امرأة فلسطينية في ايجاد عدد من المدارس في القدس ومتابعة مشروع انشاء سكن للمدرسين يبدو في الفيلم في مراحلها الاخيرة بعد ما يزيد عن ثلاثين عاما من الاصرار على اقامته في مدينة القدس. ويشتمل الفيلم على مجموعة من الصور الارشيفية

تقول انها اختارت دورها في «الرحايا» و«الباطنية» بعناية ريم البارودي: لا أسعى للنجومية وأهتم بادائي الفني

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

أكدت الفنانة ريم البارودي أن دور المرأة الصعيدية في مسلسل «الرحايا» الذي عرض طوال شهر رمضان أخذ منها مجهوداً ضخماً.. وشعرت بالإرهاق خلال تجسيد أحاسيسه المختلفة. وأضافت: نجح النجم نور الشريف في إزالة الخوف والرهبية من داخلي عندما صورت مشاهدي معه وكان نتراساً لي بالمسلسل استشيريه في كل شيء وأعطاني خبرته وتوجيه ادائي بما يتوافق مع الاداء المطلوب.

عن اختفاء ادوار الممثلات في عمرها والافتقار بما قدمته هي فقط علفت ريم قائلته: هذه الامور لم تعلق بذهني او تفكير، وما يهمني اداء دوري بتميز شديد، وانا بطبيعتي لا أحب الصراعات في الفن. وأضافت: معروف عني ألا أخطئ لحياتي وأترك الامور تسير كما هو مقدر لها وأؤمن بأن ما هو مكتوب لي سيأتي لي، لذلك فإن طموحاتي هي الوصول الى الجمهور وليس لدي أي طموح آخر لأنني أحب التمثيل من أجل التمثيل.

حول اعتبار مسلسل «الرحايا» نقطة إنطلاق للنجومية قالت ريم البارودي: كما قلت أرغب في توصيل أحاسيسي للناس بعيداً عن عناء البحث حول النجومية، وليس عندي طموح النجومية أو أي تخطيط في هذا الشأن لأن التمثيل والفن هو اية استمتع بها جدا خاصة انني عملت به بعمر 16 سنة ولم استطع تكلمة مشواره بعد الزواج وتفرغت لزوجي ثم عدت مرة أخرى للفن.

أشارت ريم الى انها ظهرت في شهر رمضان الأخير بمسلسلي «الرحايا» و«الباطنية» وجاء اختيارها لهما عن قناعة تامة بالعلمين اللذين نالا إعجاب الجمهور الذي تابعهما بحرص مما يؤكد على حسن توقعي للتميز، وانا أرفض أي عمل لا

نور الشريف وريم البارودي في «الرحايا»

يعجبني مهما كانت قيمته او مساحة دوري في النص.. وأتمنى ان أحافظ على هذا النجاح وأختار كل عمل يضيف لي فنيا ولا يأخذ من رصيدي الفني.

عن رأيها في مسلسلات الست كوم

الكوميديا الخفيفة قالت ريم البارودي: أعجبتني لأنها بسيطة وواضحة وهذا ما يبحث عنه الجمهور.. وأستعد بعد اجازة العيد والاستجمام الدخول في تجربة من هذه النوعية أمام أشرف

مصليحي.

حول الشخصيات المؤثرة في حياتها الفنية قالت: تعلمت وتأثرت بكل من نور الشريف ويسرا ولهما مقولة ان أي عمل تعطيه جهدك ووقتك لابد ان يعطيك ما

تريده من نجاح وتميز. بالنسبة للسنيما قالت: أدخلت تجربة سينمائية جديدة تعاقبت عليها بداية العام الحالي وحدثت بها تعديلات كثيرة الى ان استقر الوضع تقريبا.



نور الشريف وريم البارودي في «الرحايا»

رغم منع الرقابة اللبنانية عرضه للجمهور:

فيلم «غناء العروستين» يفوز بجائزة مهرجان بيروت للسينما

بيروت - اف ب: فاز فيلم «غناء العروستين» للمخرجة الفرنسية كارين البو، الذي يتناول التعايش بين المسلمين واليهود في تونس خلال الحرب العالمية الثانية، بجائزة «الف» لأفضل فيلم روائي طويل في مهرجان بيروت الدولي التاسع للسينما الذي اختتم مساء الأربعاء، رغم قرار دوائر الرقابة اللبنانية منع عرضه للجمهور خلال المهرجان.

واعتبرت لجنة التحكيم ان الفيلم «يحمل رسالة تنويرية عن التعايش بين الاديان والطوائف»، وغابت البو (41 عاماً)، التي تولت كتابة سيناريو فيلمها واخراجها وشاركت في بطولته، عن حفل توزيع الجوائز في بيروت مساء الأربعاء وكذلك رئيس لجنة التحكيم المنتج الأمريكي توم لادي وعضو اللجنة المخرجة والمنتجة البريطانية من اصل هندي جازمين دلال.

وقال عضو لجنة التحكيم المخرج والممثل المصري خالد ابو النجا في كلمة القاها باسم لجنة التحكيم ان الفيلم، الذي تتنافس مع سبعة افلام روائية طويلة اخرى شاركت في المسابقة، «يحمل رسالة تنويرية عن التعايش بين الاديان والطوائف»، وأضاف «نحن في اشد الحاجة للتذكير بهذه الرسالة إذ ان هذا التعايش لبطا كما يشكل جزءاً مهماً من ثقافتنا».

ورأى ان الفيلم «سليء بالمشاعر الغيبية والمثليين الموهوبين والمواقف السياسية الحققة»، وطلب ابو النجا ان «تعيد الرقابة اللبنانية النظر في قرارها في شأن هذا الفيلم وتتيح للجمهور اللبناني فرصة مشاهدته».

وتدور احداث «غناء العروستين» في تونس في العام 1942، في ظل وجود الجيش الالمانى فيها، ويتناول حياة مراهقتين تقيتان تحت سقف واحد في حي مواضع يتعايش فيه المسلمون واليهود، وكل منهما تمنى سرا ان تعيش حياة الاخرى، إذ ان نور مخطوبة لكن احتمال زواجها غير قريب، اما مريم فتري ان احلامها تتلاشى بعدما اجبرتها امها على الزواج من طبيب ثري.

وسبق ان نالت البو عن «غناء العروستين»، جائزة افضل فيلم في مهرجان اوتاوا السينمائي، وجائزة افضل مخرجة في مهرجان «فريكوتو دي تارفا»، وفي الانتاج الأخرى لمهرجان بيروت، نالت المخرجة الفلسطينية شيرين دعبس (33 عاملاً) جائزة أفضل مخرجة وجائزة الجمهور عن فيلمها «امريكا»، واعتبرت

لجنة التحكيم ان «امريكا فيلم معاصر صادق، فيه توازن شديد الخصوصية بين السخرية من الاحداث وبين الحياة القاسية للفلسطينيين، مقيمين ومهاجرين ولاجئين».

وعبرت دعبس، وهي من ام لبنانية الاصل، عن سعادتها وقالت «كنت خائفة ان يكون فيلمي عربياً كثيراً بالنسبة الى الأمريكيين وامريكا كثيراً بالنسبة الى العرب».

ونال فيلم «فجر العالم» للمخرج العراقي عباس فاضل (52 عاماً) جائزة افضل سيناريو، علماً ان فاضل هو كاتب السيناريو أيضاً، وتجري احداث الفيلم في منطقة الاموار في جنوب العراق.

وتتناول قصة حب، على خلفية الحرب العراقية الإيرانية وحرب الخليج الثانية.

وشاء المخرج اثناء تسلمه الجائزة ان يتقاسمها مع اعضاء الفريق الذي شارك في انجاز الفيلم، وبينهم لبنانيون ومصريون وعراقيون وفلسطينيون وسودانيون وفرنسيون والمان.

وقال «اتقاسم معهم هذه الجائزة لانهم آمنوا بالقضية الإنسانية التي دافع عنها الفيلم»، وأضاف «أقدم الجائزة الى الشعب العراقي».

اما فيلم «مسخرة» للمخرج الجزائري لياس سالم (36 عاماً)، وهو فيلم كوميدي ساخر تدور احداثه في احدي قرى الريف الجزائري، فاضاف الى سلسلة الجوائز التي نالها في مهرجانات سينمائية اخرى، جائزة لجنة التحكيم الخاصة في مهرجان بيروت.

وقال ابو النجا «هذا الفيلم اضحكتنا وضحك علينا من اول الى اخر مشهد فيه»، وأثنى ابو النجا على «الموهبة»

نتيجة ورشة عمل لخمس مخرجين شباب، هم يحيى حسن امير جبارة وميد حمدان ورائيا حداد واحمد خريط.

وهبت الجائزة الفضية الى فيلم «شروق/غروب» للمخرج السعودي محمد الظاهري (30 عاماً)، وهذا الفيلم الذي يعتبر اول تجربة اخراجية للظاهري، يستعرض يوماً من حياة طفل من طبقة اجتماعية متواضعة وما يتعرض له من ممارسات لاخلاقية.

وبحسب لجنة التحكيم، استحق الظاهري هذه الجائزة «لشجاعته ورويته السينمائية وجرأته في تناول الموضوع اذ حكى قصة قصيرة تصدم، بعين موهبة وبامكانات متواضعة».

ونال زمين الكرز» اللبناني روبر كرمونا (22 عاماً) الجائزة البرونزية في فئة الافلام القصيرة.

وفي حديث لوكاتيل فرانس برس، قال ابو النجا ان «مجملة الافلام الفائزة بالجوائز الاولى نالت اجماع التحكيم وهي افلام تخاطب المشاعر وتحركها، وتفرض نفسها».

واضاف: «اما الترتيب الثانية والثالثة فدار حولها نقاش وتوصلنا الى تقدير الجانب الافضل فيها»، ولفت الى ان الافلام التي شاركت في المهرجان هذه السنة «كلها مشغولة بجهة يستحق جائزة، والبراعة تكمن في ان ينجح الفيلم في تحريك المشاعر».

اما مديرة المهرجان كولين نوفل فاعتبرت ان «الدورة التاسعة من المهرجان كانت افضل من سابقتها»، وأضافت «كان المهرجان ناجحاً من ناحية اختيار الافلام الاقوى هذه السنة».

وكان المهرجان افتتح في السابع تشرين الاول/ اكتوبر بفيلم «تيترو» للمخرج فرنسيس فورد كوبولا الذي حضر شخصياً.

واضافة الى منع «غناء العروستين»، ذكرت الصحف اللبنانية ان الرقابة اللبنانية، بضغط من الكنيسة الكاثوليكية، منعت عرض فيلمين للمخرج الايطالي باولو بينفونوتي، معتبرة انهما يمسان العقيدة المسيحية.



التي أظهرها سالم في كتابته

سيناريو الفيلم واخراجه ونتاجه والتمثيل فيه، وفي فئة الافلام القصيرة، التي تنافس على نيل

جوائزها الثلاث 13 فيلماً من بلدان مختلفة، صوتت لجنة

التحكيم بالاجماع فتح الجائزة الذهبية لفيلم «انا اسمي

محمد»، وهو انتاج اردني عراقي بريطاني مشترك، «هو

المثلة اليابانية ماريا أوزاوا (23 عاماً)

الى بلادهم. كان من المقرر أن تصل النجمة اليابانية

إلى جاكرتا الأربعاء من أجل تصوير فيلم «كيدنا بينج مياي» (خطف مياي)، إلا

أن أفراد «جبهة المدافعين عن الاسلام»، هددت بالاحتشاد في مطار جاكرتا

لاجبارها على العودة الى من حيث أتت. وأصدر محمد نوح، القائم بأعمال وزير

السياحة، في وقت لاحق، رسالة يطلب فيها من الشركة المنتجة «ماكسيما

بيكتشرز» الغاء زيارة أوزاوا.

وقال أودي موليا هدايات، منتج الفيلم: «قررنا إلغاء الزيارة لان الوضع غير

ملائم».

وانتقد بعض الاندونيسيين محاولات منع أوزاوا من الحضور إلى بلادهم، وقالوا ان الفيلم الذي تعترم تصويره

هناك ليس إباحياً.

كما تشارك في العمل، النجمة ليزا مينلي

وتم أدت أغنية الفيلم.

ومن المتوقع أن يعرض الفيلم في صلات السينما في الصيف المقبل.

احتجاجات في إندونيسيا

ضد حضور «نجمة أفلام

إباحية» يابانية إلى جاكرتا

■ جاكرتا - د ب أ: قررت شركة إنتاج سينمائي إندونيسية إلغاء زيارة كانت

مقررة لـ نجمة أفلام إباحية يابانية إلى العاصمة جاكرتا، حيث كانت تعترم

تصوير عمل كوميدي.

وقالت الشركة إنها اتخذت قرارها على خلفية الاحتجاجات التي نظمتها

جماعات إسلامية متشددة ضد حضور

فضائيات

إطالة عباس سحنة أصابها التكلس...

سيرة ذكرين زوجين في لبنان

زهرة مرعي *

■ وبعد حوالي العشرة أيام من الصدمة التي تسببت بها السلطة الفلسطينية لشعبها وكافة الشعوب العربية، وللمناصرين والناشطين على إمتداد العالم، إثر إرجاء التصويت على تقرير غولدستون في جنيف، أطل محمود عباس على الملأ لسناً في مجال الخوض في ما قاله ويات معروفاً أنه سعى لتعميم خطيئته الكبرى على آخرين والتشارك في الجريمة عربياً دون جرأة على التسمية. وبالمناسبة كمال حماس ما يستطيعه ولم يوفرها، وكأنها هي من ارتكبت فعلته الشنيعة.

ما يعينني في هذه العجالة حول قضية بهذا الحجم سبق وتناولتها، هو قراءة مبسطة جداً في سحنة «الزعيم» بعد أيام طوال من الغياب وكان كمن سكت دهرأ وعاد لينطق كقراً. فعند متابعتي لكلمات محمود عباس عبر قناة «الجزيرة»، وجدنتي أستعرض الكثير من وجوه القادة العرب بحثاً عن لغز يجمع في ما بينها، أو لدى أكثرها. بكل بساطة، وكردة فعل أولية سألت نفسي: كيف لمثل تلك الوجوه المسطحة، وتلك الأفواه الناطقة بغير منطق أن تقتنع عقلاً قادراً على طرح السؤال؟

في تقاسيم وجه محمود عباس يقرأ المشاهد العربي وهو يلقي خطاباً أو تصريحاً أو كلمة، وجهاً يفنق الكاريزما. وهذا تحصيل حاصل، وتعميم -رغم عداء العلم للتعظيم- يلتحق به كافة أولئك المنصين علينا حكماً وفقاً لمنطق «بضاعة لا تحرق ولا تغرق» أو بضاعة «نادرة». فقدان الكاريزما هو من أبسط ما يفنقه هؤلاء وفي طبيعتهم عباس. وهذه ليست ثمة أو سبباً. فالكاريزما نعمة ربانية تصيب بعضنا بما هو فائض، وتصل لآخرين بمقياس معتدل، وتهرب من آخرين بالكامل كمن يهرب من وحش كاسر. وليس لنا في ذلك أن نغير أحداً. ورغم ضرورة الكاريزما في مجال الإستحواذ على لب المشاهد وجذبه من الإطالة الأولى حتى نهايتها في عصر الصوت والصورة، يبقى فقدانها قايلاً للتعويض عبر مميزات أخرى موجودة

في الشخص المتكلم نفسه، وفي مدى القناعة التي يحملها مضمون خطابه. هذا التعويض يتمثل في الصدق، الشفافية، الأمانة، الإحساس، وربما أشياء أخرى أيضاً. وفي بحثنا عن تلك الصفات نجد الشخصية التي نحن بصدها وقد أصاب وجهها التكلس الذي يصيب عادة العظام في عمر متقدم أو متوسط. تكلس غيب عنها التعبير، وجبب الشفافية خلف حجمه المتنامي والمتضخم. وكما هو ظاهر للعيان هو تكلس مزمن ومتراكم سلب من اللوح ذلك الأسن في حده الأدنى المطلوب، فكان للإحساس والشفافية أن باتا معدومين.

أما المتابرة تالياً في البحث عن الأمانة والصدق، فلا شك انها أمر يوصل إلى الفشل. فشل منيعه ليس القراءة الآتية في بناء الشكل الإنساني للمتحدث في لحظة معينة، بل إنطلاقاً من مسار سياسي إتحادي وتنازلي وحتى إتفاقي عن مسلمة أساسية هي الثبات على الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

هذا في وصف الصورة. أما في وصف المهنية الخاصة بـ «الجزيرة» فلا شك بأنها عالية. وبالتوقيت نفسه الذي ختم به عباس كلمته، كان الزميل علي الظفيري على الهواء ليقدّم «ما وراء الخبر» حول تلك الكلمة التي لم تقل ما هو مطلوب.

عارض غرامي

■ نجح برنامج «سيرة وإنفتحت» على شاشة تلفزيون المستقبل في جذب المشاهدين لمتابعته في حلقة الإثنين الماضي من خلال إعلان ترك كل من سمعه يشده ويقول مباشرة «معقول!!» أما الإعلان فهو التالي: كيف تزوج ذكران في لبنان؟ وكيف أنجبا؟ وكيف سيسجلان طفلتهما في دوائر النفوس؟ كان المشاهدون بانتظار الحقيقة المرّة، على الشاشة، لكن الإنتظار طال كثيراً مما زاد التشويق والتكهنات معاً. فبرنامج «سيرة وإنفتحت» يعتمد منذ زمن أسلوب القترات وليس العنوان الواحد المتكامل بعد أن إستنفدت الكثير من الموضوعات. البرنامج المباشر وفي توبيه فقراته كان أولاً يصعد الحوار مع «الحاج سامي» -62 سنة- الذي فقد زوجته قبل سنة ونصف. ومنذ ذلك الحين وهو يثابر صيفاً وشتاءً على مجالسة قبرها من

السابعة صباحاً حتى الرابعة بعد الظهر يقرأ القرآن حيناً ويتنادى حيناً آخر. تحدث الحاج سامي عن غرامه الإستثنائي بزوجه الراحلة وإستفاض. حاوره زافين وأجابته. زافين ذهب في رحلة البحث عن المعلومة، والحاج سامي يجيب ويراكم الإنفعال بداخله. إلى أن بلغنا حجم ذلك الإنفعال الكبير على الشاشة والمتمثل بتسارع النفس، فكانت وقفة إعلانية. بدأ الإعلان وإنتهى. وتلاه فيلم وثائقي، أول، «وغوشة» رابع ولم نعد نحصي. وهي بالطبع أفلام قصيرة. كنا خلالها نزيد

اللبناني طلبت عدم بث زواج الذكرين، فتوقفت البرنامج. بعد حوالي الثلث ساعة عاد «سيرة وإنفتحت» إلى الشاشة ليقول زافين بأن عارضاً صحياً ألم بالحاج سامي مما استدعى طلب الصليب الأحمر إلى الإستديو وهو الآن في المستشفى، وبخير. وشاهدنا الصليب الأحمر في شريط صغير مسجل يقدم الإسعافات الأولية للرجل. الشاعر هنري زغيب كان من ضيوف البرنامج حين وقوع العارض الصحي، وقد وصفه بدقة متناهية: «صعب جداً ان يكون أمامك إنسان يطلب الهواء، إنسان ينتفض للحاج الصغير، ولست قادراً على شيء». وفي ما علمناه لاحقاً أن الحاج سامي تعرض لدبحة قلبية. لكن الحبوب التي كانت بحوزته والتي طلب البحث عنها ووضعها تحت لسانه، وبالغاية الإلهية إنقذته. الحاج سامي غادر الإستديو محملاً لكنه عاهد زافين بالعودة في الأسبوع المقبل لمتابعة الحديث عن زوجته. إنه الغرام.

في العودة إلى زواج الذكرين. فقد شاهدنا على الشاشة صبية بكامل أنوثتها ورقتها ومعها والدها. غاب زوجها لأن عمله يمنع ظهوره على الشاشة. هي شقيقة التي ولدت سنة 1985 ولها أشقاء. في التسعينيات عندما أضطرت العائلة لطلب إخراج قيد عائلي ظهرت مسجلة ذكراً. وعندما تبدلت الهويات الشخصية واستحصلت على واحدة كانت أنثى.

وبناء على الهوية تزوجت روحياً. لكنها حتى الآن عاجزة عن تسجيل طفلتها في دوائر النفوس لأن الطفلة ستكون لأبوين ذكرين. إنها أخطاء المخاطر، وبيرو قراقبية حكاية طريقة نجح برنامج سيرة وإنفتحت في تقديمها مغلفة بكل وسائل التشويق للمشاهدين، وزادها تشويقاً «العارض الغرامي» الذي قطع البث.

ومن العلم ما قتل في لبنان

■ ليس بالضرورة أن نكتب قصيدة إشادة ببرنامج «بس مات وطن» على شاشة «أل بي سي» فالبرنامج له شعبيته من بين العديد من البرامج الإنتقادية السياسية. هدف الحلقة قبل الماضية دخل البرنامج عن قصد ومباشرة في إطار التصويب على هدف إنساني، صحي، تربوي وإجتماعي. هو هدف منتصب على الدوام بالوجهة إنما يبدو أنه مستعص على الحل. فبعد جولة من التحدي بين المختار وأهل ضيعته تمكن من رفع (جرن) الكبة والصخرة، لكنه فشل أمام تحدي الطفل في رفع حقيبته المدرسية. «فرسب عمو المختار». رغم أن الحقيقة كانت خالية من كتب العربي! فمن العلم ما قتل في لبنان!

والفقرة الأخرى اللافتة في البرنامج تمثلت في إستكشش يجمع مديرة مدرسة خاصة وفتاة مع خطيبها. رفضتها كعملية لأنها في «البداء» ترفض تحويل مدرستها له-مستشفى» وتوليد؟ إنها «حقوق المرأة والأم» المصانة في لبنان بدون جدل ولا نقاش.

إهتمام البرامج الإنتقادية بهجوم المواطن بين الحين والآخر يضيف إليها نكهة ليست موجودة في الإستكششات الخاصة بالسياسيين. فهم صاروا ملايين جداً.

صحافية من لبنان zahramerhi@yahoo.com

وارضيات



بينولوبي كروز

صعود أرباح أيبك الإماراتية 15 ضعفا جراء بيع أوراق مالية في بنك باركليز البريطاني

■ أبو ظبي- رويترز: قالت وكالة أنباء الإمارات (وام) يوم الأربعاء إن أرباح شركة الاستثمارات البرّوية الدولية (ايبك) قد ارتفعت أكثر من 15 ضعفا في النصف الأول من العام لتصل إلى 2.12 مليار دولار في أعقاب بيعها أوراقا مالية تمتلكها في بنك باركليز. وذكرت وكالة (وام) أن أرباح شركة ايبك قد ارتفعت من 136 مليون دولار في النصف الأول من العام الماضي نتيجة بيع الأوراق المالية القابلة للتحويل لأسهم والتي تمتلكها الشركة في بنك باركليز. وكانت الشركة قد حصلت في مطلع شهر حزيران/يونيو الماضي على 2.05 مليار دولار هي حصيلة بيع هذه الأوراق المالية التي كانت قابلة للتحويل إلى أسهم بنك باركليز بحلول نهاية ذلك الشهر. ويذكر أن شركة ايبك تقوم بالاستثمار في المشاريع المتعلقة بالنفط لصالح حكومة إمارة أبو ظبي عاصمة الإمارات العربية المتحدة تعد ثالث أكبر دولة مصدرة للنفط في العالم.

ارتفاع أسهم سينزييري البريطانية للسوبر ماركت مع شائعات جديدة عن عرض قطر السيادي لشراؤها

■ لندن- رويترز: قفزت أسهم سينزييري البريطانية لتاجر السوبر ماركت نحو عشرة في المئة يوم الخميس وسط شائعات عن أن صندوق الثروة السيادية القطري يعتزم تقديم عرض جديد لشراء سلسلة المتاجر البريطانية بعد التخلي عن عرض سابق تقدم به في 2007. ورفض المتحدثون باسم سينزييري ثالث أكبر شركة لتاجر التجزئة في بريطانيا وهيئة الاستثمار القطرية التي تمتلك نحو 26 بالمئة من سينزييري وعائلة سينزييري التي تسيطر على نحو 17 بالمئة والتي رفضت العرض السابق الذي تقدمت به هيئة الاستثمار القطرية المتقيد على الإنباء. وردت تجار شائعات عن عرض محتمل مقابل 420 بنسلا للسهم وأن روجر ينكيزن المصري السابق في بنك باركليز يتوسط لإبرام صفقة. ورفض المتحدث باسم شركة الاستثمارات المالية الجديدة التي أسسها ينكيزن التوقيع، وغادر ينكيزن باركليز في آب/أغسطس ليؤسس الشركة الجديدة التي تركز على منطقة الشرق الأوسط. وكان صندوق قطري قد فشل عن عرض قيمته 10.6 مليار جنيه استرليني لشراء سينزييري مقابل 600 بنس للسهم في تشرين الثاني/نوفمبر 2007 مع ظهور أزمة الائتمان. واشترى الصندوق معظم حصته التي نقلت لاحقا إلى هيئة الاستثمار القطرية مقابل نحو 575 بنسلا للسهم. وارتفعت أسهم الشركة 8.8 في المئة إلى 338.6 بنس مما يرفع قيمة سينزييري إلى نحو 6.2 مليار جنيه استرليني.

العراق وتركيا يوقعان اتفاقا بشأن الغاز

■ بغداد- رويترز: أعلن مسؤولون أتراك إن تركيا والعراق سيقوعان اتفاقا لنقل الغاز الطبيعي العراقي إلى أوروبا عبر أراضي تركيا فيما تسعى الجارتان إلى تعزيز علاقاتهما في مجال الطاقة والأمن. ووصل رئيس الوزراء التركي وجب طيب اردوغان إلى بغداد يوم يرافقه وفد حكومي كبير حيث من المقرر أن يجتمع مع رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي ومسؤولين آخرين في الحكومة العراقية. وقال المسؤولون الأتراك إن البلدين يعثزمان أيضا التوقيع على اتفاقيات لتوسيع اتفاق بشأن خطوط نايبير عراقية تركية واتفاقية لاستعمال خطوط طاقة جديدة وتعزيز قدرة خطوط الحالية الممتدة عبر الحدود.

وقبل مغادرته متوجها لبغداد صرح اردوغان الذي حسنت بلاده علاقاتها مع العراق في السنوات القليلة الماضية بأنه يتوقع أيضا عقد محادثات لتعزيز التعاون بشأن التصدي قصصري حزب العمال الكردستاني الذين يستخدمون قواعد في شمال العراق لشن هجمات في جنوب شرق تركيا.

ولم يتضح على الفور ما إذا كان الغاز الذي سيصدر لأوروبا سير عبر مشروع خط نايبير نابوكو الذي تقدر قيمته 7.9 مليار يورو والذي يعتقد انه سيقلل اعتماد أوروبا على الغاز الروسي.

وكان المالكي قال إن العراق يقدره ضخ نحو 15 مليار متر مكعب من الغاز عبر نابوكو.

الذهب يتراجع بعد المكاسب القياسية

■ لندن- رويترز: تراجعت أسعار الذهب في الأسواق الأوروبية يوم الخميس إثر مخاوف من أن الانتعاش الذي تسبب في ارتفاع أسعار المعدن النفيس إلى مستويات قياسية بلغت 1070.40 دولار للأونصة (الأونصة) خلال الجلسة السابقة كان مبالغيا بفتح. وأدى تراجع مؤشر الدولار إلى أدنى مستوياته خلال 14 شهرا يوم الأربعاء إلى الارتفاع الحاد للذهب لأنه فشل في اختراق مستوى المقاومة عند 1069 دولار للأونصة، وفشل استمرار تراجع العملة الأمريكية في إحداث ارتفاعات جديدة للمعدن.

وفي مامات قبل ظهر الخميس بلغ سعر الذهب في السوق الفورية 1055.85 دولار للأونصة مقابل 1061.90 دولار في أواخر المعاملات في بورصة نيويورك يوم الأربعاء.

وبين المعادن النفيسة الأخرى انخفض سعر الفضة إلى 17.73 دولار للأونصة مقابل 17.85 دولار في تعقب لحركة التصحيح الخاصة بالذهب، وكذلك تراجع البلاتين إلى 323 دولار للأونصة مقابل 326.50 دولار. وبلغ سعر البلاتين 1345.50 دولار للأونصة مقابل 1358 دولارا بعد أن سجل أعلى مستوياته خلال 13 شهرا عند 1362.50 دولار يوم الأربعاء.

تيسن كروب الألمانية وأبو ظبي مار تعاونان في مجال بناء السفن واليخوت

■ هامبورج- د.ب. أ: وقعت شركة تيسن كروب الألمانية للنظم البحرية اتفاق ثنوي أجل حول شركة استراتجية للتعاون في المستقبل مع مجموعة أبو ظبي مار العالمية لصناعة اليخوت.

وأكدت تيسن كروب يوم الخميس في هامبورج أنها اتفقت على تأسيس مشروع مشترك بنسبة 50:50 من أجل تصنيع وتصنيع أسطح السفن البحرية (فرقاطات وطرادات وسفن دوريات بحرية).

وأوضحت مجموعة تيسن كروب المالكة لشركة النظم البحرية أن الشركة مع مجموعة أبو ظبي مار ستساهم بشكل ملحوظ في وضع أساس راسخ لاستقبال المجموعة الألمانية.

وقال هاند كريستوف آتسويدين رئيس القطاع الخصاص في المجموعة «من خلال هذا الشراكة ستتمكن تيسن كروب من جذب العملاء الجدد وتأمين الوظائف في هامبورج»، وأضاف «بهذا تعمل تيسن كروب على تدعيم صناعة السفن والطرادات البحرية في ألمانيا». وأكد المسؤولون احتفاظ تيسن كروب للانظمة البحرية بدورها الرائد وبالعرفه والخبرة الفنية في جميع المشروعات للبحرية الألمانية ولدول حلف شمال الأطلسي (ناتو) ، وستحتمل مجموعة أبو ظبي مار مسئولية منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وفي مجال صناعة اليخوت ذات الحجم الكبير بما في ذلك مكونات السفن تتحتل مجموعة أبو ظبي بالعلية ويسيطر في ذلك الحصول على موافقة جهات الاشراف والمراقبة وسلطات الحد من الاحتكاك وحماية المنافسة.

ومن المقرر أن تعمل الشركة الجديدة المشتركة على نطاق عالمي في ظل توفر الامكانيات لبناء سفن مدمية يصل طولها إلى 200 متر بالإضافة إلى صناعة السفن البحرية.

ومن جانبه انتقد كاهنارد شولتس مفوض شؤون نقابة عمال المعادن في هامبورج هذه الخطوة وقال إنها تعني خروج شركة تيسن كروب للانظمة البحرية بشكل نهائي من مجال صناعة السفن المدمية.

توقع نمو الاقتصاد السعودي 4 % عام 2010 بفضل تحسن الاقراض

وقال الائتمان في القطاع الخاص وتحسنت التجارة الخارجية بدعم هذه التوقعات وسيجبر من الممكن استثناء نمو الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي أربعة بالمئة في 2010 وفقا للتقديرات الأولية. مصدرة للنفط في العالم ستتجاوز على الأرجح النفقات الحكومية المستهدفة بأكثر من 20 بالمئة في 2009 لتصل إلى 579 مليار ريال (154.4 مليار دولار). وقام منتج النفط في منطقة الخليج بتعزيز الإنفاق هذا العام لدعم اقتصاداتهم في ظل الأزمة المالية العالمية حيث خصصت السعودية وحدها التي لديها أكبر اقتصاد عربي أكثر من 400 مليار دولار لدفع النمو.

وقال التقرير إن برنامج الإنفاق الحالي الذي تبلغ مدته خمس سنوات والذي يتكلف بصفة أساسية 400 مليار دولار انطلق بكامل قوته هذا العام ودعم اقتصاد الدولة المصدرة للنفط لاجتياز أسوأ اضطرابات مالية عالمية بينما قام بدور في اشاعة الاستقرار في اقتصاد عالمي يعاني من ركود شديد. وأضاف التقرير أن ارتفاع أسعار النخام يمكن أن يشهد تسجيل السعودية فائضا يبلغ 2.4 مليار دولار هذا العام أو على أسوأ تقدير عجز في الميزانية يسهل تمويله مقارنة مع توقعات المملكة ذاتها أن يبلغ العجز 65 مليار ريال. وهبطت أسعار النفط من ذروة مستوياتها فوق 147 دولارا للبرميل سعودي.

المصرية للاتصالات تواجه منافسة قوية رغم شبكتها وتخشى من تراجع حصتها بالسوق لصالح شركات المحمول

غير المرجح أن تأتي هاتان الشركتان الجديدتان لتنتشأ بنيتة تحتية... المرجح حدوثه هو أن يقوم جزء من الشبكة على تاجير بنيتة تحتية من المصرية للاتصالات». ويقول محللون إن هذا التاجير سيعزز انتقال الخدمات عبر شبكة المصرية للاتصالات على المدى المتوسط. لكن اللاعبين الجدد في نهاية المطاف سيقللون من أعداد مستخدمي خدمات الشركة الحكومية المتنافسة بالفعل حتى إذا استغرق هذا بضع سنوات. وقال ميلار من نعيم للوساطة «من الواضح أن الامر سيستغرق بعض الوقت بالنسبة لأي شركات جديدة» لتطور بنيتة تحتية خاصة بها مضافا أن النطاق السعتيبة الجديدة والتي تغلب عليها عادة المنازل الفاخرة ستوفر بعضا من أعلى العائدات للمستخدم في البلاد.

وأضاف أن التركز حاليا على توسعي المصرية للاتصالات –التي يجري تداول أسهمها في البورصة – جاهة للخطوة إلى قاعدة عائلاتها التقليدية في ظل جدول أعداد متزايدة من مستخدمي الخطوط الثابتة إلى الهاتف المحمول.

وأضافت الشركة انها يصعد الانتهاء من تعيين شركة قانونية دولية للإشراف على عمل اللجنة ومجلس الادارة وادساء النصح لهما فيما يتعلق بالحركة. ويتولى توفيق عبد الله الشقيق وتوحيد عبد الله حاليا منصب العضو المنتدب لتصرف الأمور يومية. وقالت داماس إن الشقيقين عبد الله الشقيق يملكان أكثر من 50 في المائة من أسهم الشركة واقفا على رد قيمة هذه المعاملات ولم تذكر المزيد

داماس الإماراتية للحلي تعين شركة محاسبات عالية للتحقيق بصفقات غير مصرح بها أبرمها رئيسها المقال

الكشف عن «صفقات غير مصرح بها» تبلغ قيمتها نحو 165 مليون دولار. ونفى عبد الله لرويتز يوم الثلاثاء وذكرت الشركة في بيان أن تعيين برايس ووترهاوس كوبرز جاء بعد أن شكل مجلس الإدارة لجنة مستقلة لفحص هذه الصفقات تفصيليا. وتضم اللجنة رئيس الشركة توفيق عبد الله واثنين من المديرين غير التنفيذيين.

الصين وكينيا تتفاوضان لاقامة ممر لتصدير النفط السوداني

■ طرابلس – رويترز: شهد معرض موبتسكس التجاري في طرابلس الغرب اقبالا تجاريا وجهائريا لمشاهدة ما تعرضه مجموعة كبيرة من العارضين المحليين والأجانب.

وموبتسكس من المعارض الرئيسية في ليبيا للسلع المنزلية وأثاث المنازل وهو بمثابة منتدى لتبادل فيه الشركات الليبية والاجنبية والخبرات والعلومات عن السوق المحلية التي تشهد انتعاشا كبيرا في هذا المجال. وقال أحمد العازري مدير شركة صخر السؤولة عن تنظيم المعرض «الشركات المحلية الوطنية الموجودة في هذا المعرض تنظم علاقات مباشرة مع الشركات الأجنبية. هناك جانب يتعلق بتطوير الخبرات وتبادل المواد الخام والخدمات وكذلك التسويق. هذه كلها تعود بالفائدة على الجانب المحلي».

ومع تعافي ليبيا من العقوبات التي فرضتها عليها الأمم المتحدة طوال سنوات تتدفق الاستثمارات حاليا من الحكومة والشركات الأجنبية التي تسعى لاستغلال الفرص الكبيرة الاستثمار في ليبيا. وأصبحت أعداد متزايدة من الليبيين تقبل على شراء منازل أكبر حجما يمولونها من منح وقروض حكومية ويسعون إلى تأثيها بأثاث المعرض».

وفي الوقت نفسه يعكف العديد من الشركات الأجنبية على استكشاف السوق الليبية من خلال مثل هذا النوع من المعارض التي تساعدها في اقتناص فرص للأعمال في البلد.

وأكد زكريا هازبولان ممثل شركة باكيس التركية المتخصصة في الأبواب الخشبية والتي تشارك في موبتسكس أن السوق الليبية تشهد انتعاشا رغم الأزمة المالية العالمية. وقال «السوق الليبية تنمو رغم الأزمة العالمية وخاصة قطاع الإنشاءات ونحن فرح من قطاع الإنشاءات بعد صفقتنا منتجين للأثاث. إذن فرأني أن السوق الليبية تنمو وسنجد فرصا جيدة للأعمال في هذا المعرض».

والمرحز فرصة للشركات المحلية لإبرام اتفاقيات مع الشركات الأجنبية بصفة منتظمة منتجاتها من الأثاث محليا في ليبيا. وضمت أجنحة المعرض مجموعة متنوعة من السلع منها الأثاث المكتبي والمنزلي وأثاث المطابخ والحمامات والحدائق وآلات النجارة وأقمشة التنجيد المنزلية والزينات الداخلية.

دبي

من رايسا كاسولوفسكي:

قال البنك السعودي الفرنسي في مذكرة بحثية إن السعودية ستفقد أكثر مما كان متوقعا بمقدار الخمس في ميزانيتها هذا العام في حين أن تحسن الاقراض سيحجز اقتصادها لينمو بنسبة أربعة بالمئة في 2010. وقال البنك يوم الخميس إن هذا المعدل يقارن بانكماش من المتوقع أن يبلغ 0.9 بالمئة في الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي هذا العام وذلك للمرة الأولى في عشر سنوات. وقال التقرير إنه في أعقاب تراجع حاد في بداية العام يظهر الاقراض المصرفي مؤشرات تحسن. وأضاف

القاهرة/بنغالور – رويترز: توفر البنية التحتية لخطوط الهاتف الثابت لشركة المصرية للاتصالات الحماية من فتح سوق الاتصالات بالبلاد لكن الشركة معرضة لخطر سبب استبدال خطوط الهاتف الأرضي بخطوط المحمول وفقدان حصة في سوق الاتصالات.

وأعلنت اوراسكوم تليكوم التي تتمتع بنقل على مستوى المنطقة وتتخذ من القاهرة مقرا لها رغبتها للحصول على ترخيص «الخدمات الثابتة» وهي تلفزيون الكابل والانترنت والهاتف الثابت التي قالت مصر الشهر الماضي إنها ستطرحها.

ومن بين الشركات الأخرى التي يرجح أن تتقدم ببطءات واتصالات الإماراتية التي تنافس موبينيل وفودافون مصر بالفعل في سوق الهاتف المحمول المصري.

وقالت اتصالات الإماراتية ثاني أكبر شركة للاتصالات بعالم العربي من حيث حصتها في السوق يوم الأربعاء إنها تبحث بيع سندات لتمويل مزيد من التوسع خارج البلاد.

وقد تتطلع بعض المؤسسات الأوروبية إلى التراخيص الجديدة خاصة تلك الموجودة في مصر. وقال مايكل كوكافوسكي كبير المحللين بمؤسسة ميتاكومونكر إن لياحات بلندن «من الواضح أن هناك فرصا للنمو هناك إذا لم تكن التراخيص غالية الثمن للغاية» مشيرا إلى شركة فيفيندي كأحد

الكشف عن «صفقات غير مصرح بها» تبلغ قيمتها نحو 165 مليون دولار.

■ دبي- رويترز: عينت شركة داماس للحلي ومقرها دبي شركة برايس ووترهاوس كوبرز العالمية للمحاسبة والتدقيق للتحقيق في صفقات غير مصرح بها أبرمها الرئيس التنفيذي السابق للشركة مما أدى إلى استقالته في وقت سابق هذا الأسبوع. وكانت داماس المرجحة في بورصة دبي ناسداك قالت يوم الاثنين إنها عينت هشام عاشور نائب الرئيس التنفيذي خلفا لتوحيد عبد الله بعد

لندن – ا ف ب: ذكرت صحيفة فايننشال تايمز

أنها تتفاوض مع الصين من أجل بناء مرفأ جديد وممر لتصدير النفط انطلاقا من دولة السودان المجاورة.

وأفاد بيان حكومي رسمي ان وفدا رفيع المستوى يترأسه رايليا اونيفشا رئيس الوزراء الكيني غادر نيروبي مساء الأربعاء متوجزا إلى الحانظ سدود وتجهت نيروبي نحو كين. ويشكل الوفد الاقتصادي السوداني، وقد وعد إنتاج السودان إلى 480 ألف برميل يوميا عام 2008 ممثلا 95 في المائة من صادرات الدولة و60 في المائة من الزئ بين منقطني الشمال والجنوب ويتم تصدير نحو 55 في المائة من هذا الإنتاج إلى الصين.

وتعتبر اهم منطقة منتجة للنفط منطقة اببيي التي تقع على الحدود بين الجزء الشمالي من البلاد ومنطقة جنوب السودان. ويتوقع أن يجري استفتاء في هذه المنطقة عام 2011 لاعلان استقلالها الذاتي.

ويتم تصريف هذا النفط حاليا عبر انابيب نفطية انطلاقا من دولة الوحدة في الجنوب (وسط) إلى مرفأ السودان على ساحل البحر الأحمر. والصين حليفة رئيسية للخرطوم تعدها بالأسلحة وتسودر منها النفط. وقالت (فايننشال تايمز) أن الشركات الصينية تقدم في أن خبره مالية وفنية وان هذا المشروع يساهم في التنمية

عقود الخام الأمريكي تقفز دولارين لانخفاض مخزونات الوقود

■ نيويورك- رويترز: ارتفعت العقود الآجلة للنفط الخام الأمريكي دولارين يوم الخميس لتتجاوز 77 دولارا للبرميل بعدما أظهر تقرير حكومي تراجعات كبيرة لمخزونات البنزين ونواتج التقطير وهو ما خالف التوقعات.

وارتفعت مخزونات الخام في التقرير الحكومي لكن دون المتوقع. وبحلول الساعة 1619 بتوقيت غرينتش ارتفع سعر الخام تسليم تشرين الثاني/نوفمبر في بورصة نيويورك التجارية (نايمكس) 1.95 دولار أي ما يعادل 2.59 في المئة مسجلا 77.13 دولار للبرميل بعد تداوله في نطاق 74.79 إلى 77.28 دولار وهو أعلى مستوى لعقد أقرب استحقاق في 2009.

وأظهرت بيانات حكومية يوم الخميس تراجعا مفاجئا لمخزونات منتجات النفط الأمريكية الأسبوع الماضي مع تقليص شركات التكرير نشاطها الأمر الذي أسفر عن زيادة متواضعة في مخزونات النفط الخام.

وقالت إدارة معلومات الطاقة في تقريرها الأسبوعي إن إمدادات البنزين في الولايات المتحدة تراجعت 5.2 مليون برميل إلى 209.2 مليون برميل على مدى الأسبوع المنتهي في التاسع من تشرين الأول/أكتوبر. وهبطت مخزونات نواتج التقطير 1.1 مليون برميل إلى 170.7 مليون برميل مقابل توقعات لزيادة تبلغ 100 ألف برميل.

وفي غضون ذلك ارتفعت مخزونات النفط الخام 400 ألف برميل إلى 337.8 مليون برميل الأسبوع الماضي وهو ما جاء دون التوقعات التي كانت تشير إلى زيادة قدرها 700 ألف برميل.

وقالت إدارة معلومات الطاقة إن واردات النفط الخام تراجعت 367 ألف برميل يوميا إلى 8.73 مليون برميل يوميا الأسبوع الماضي.

وتراجع استهلاك الخام في مصافي التكرير الأمريكية 510 آلاف برميل يوميا إلى 14.1 مليون برميل يوميا مع انخفاض معدلات التشغيل 4.1 نقطة مئوية إلى 80.9 في المئة من الطاقة الإنتاجية مقارنة مع توقعات لانخفاض أقل بكثير لا يتجاوز 0.4 نقطة مئوية.

كان معهد البترول الأمريكي أفاد يوم الأربعاء أن مخزونات النفط الخام الأمريكية شهدت تراجعا مفاجئا بمقدار 172 ألف برميل للأسبوع الماضي. وقال المعهد إن مخزونات البنزين سجلت تراجعا مفاجئا أيضا في حين ارتفعت إمدادات نواتج التقطير.

وجاء عن كل من التقريرين متأخرا يوما عن موعده المعتاد بسبب عطلة يوم كولومبوس في الولايات المتحدة الإثنين الماضي.

تراجع عام للدولار بسبب توقعات الفائدة

■ لندن – رويترز: انخفض سعر الدولار إلى أدنى مستوياته في عدة أشهر أمام اليورو والعملة البرميطية بعد أن عززت تعليقات صناع القرار توقعات بأن أسعار الفائدة الأمريكية ستظل منخفضة لفترة أطول منها في دول أخرى.

وسجل الدولار أدنى مستوياته في 14 شهرا أمام اليورو والدولار الاسترالي منذ العائد الارتفاع وإلى أدنى مستوياته في 15 شهرا أمام الدولار النيوزيلندي والدولار الكندي.

وسجل كذلك أدنى مستوياته في ثلاثة أشهر أمام الجنيه الاسترليني بعد أن قال أحد واضعي السياسات في بنك إنجلترا المركزي إن برنامج التيسير الكمي للسياسة النقدية الذي ينتجه البنك مستمر وبحق نجاحا.

وتعززت توقعات بأن أسعار الفائدة ستظل منخفضة لفترة أطول منها في دول أخرى.

مصر تطرح 4 موائئ نيلية للتخصيص

القاهرة – من شيرين المدني:

قال مصدر بوزارة النقل المصرية إن مصر تعتزم طرح أربعة موائئ للشحن على نهر النيل في عام 2010 وستعلن نتائج طرح ميناعين آخرين بنهاية العام الجاري.

وقال المصدر الذي طلب عدم نشر اسمه لأنه غير مخول بالحديث إلى وسائل الاعلام لرويتز «الخطوة كانت تتعلق بطرح ستة موائئ... ثم بدأنا بالتئي وسيجري طرح الموائئ المتبقية في 2010».

وقال مسؤول آخر هو علاء الغضبان مستشار الاستثمار بوزارة النقل إن الأربعة موائئ التي ستطرح تقع في شمال وجنوب البلاد، أما الميناء من المطروحات بالفعل ففي مدينة الإسكندرية المطلة على البحر المتوسط وحفاظة قفا بصعيد مصر.

وقال الغضبان «يُريد إنشاء مراكز لنقل البضائع من الإسكندرية إلى صعيد مصر عبر النقل النهري لتجنب حوادث الطرق. يجري حاليا نقل 98 بالمئة من البضائع في مصر عبر الطرق... هدفنا هو نقل 20 في المئة من إجمالي البضائع عبر نهر النيل خلال الاربعة إلى الخمسة أعوام المقبلة».

وأضاف الغضبان إن حازتي امتيازات الموائئ يجب أن تكون غالبيةهم من المصريين لكن مصر تسعى أيضا إلى الخبرة الأجنبية، مشيرا إلى أن الموائئ ستشيد بنظام عقود البناء والتشغيل ونقل الملكية (بي.أوت.ي).

كان وزير النقل محمد منصور قال العام الماضي إن مصر تتوقع 8.9 مليار دولار من الاستثمارات الخاصة الإضافية في قطاع النقل من بينها استثمارات في الموائئ والطرق في غضون ثلاث سنوات.

وأضاف الوزير أنه سيجري طرح سبعة مشروعات لطرق وتطوير ميناء شرق بور سعيد على ساحل البحر المتوسط وستوجه الدعوة إلى مستثمرين محليين وأجانب.

اوراسكوم القابضة للتنمية المصرية تعترم تشييد منتج سياحي بأوروبا

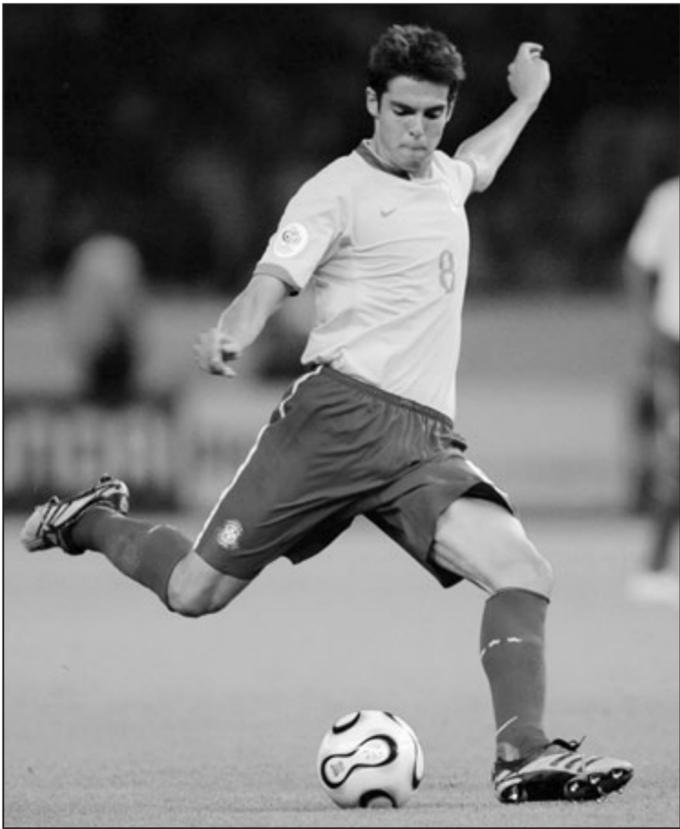
القاهرة – من الكسندر زيادو:

قال مسؤول بشركة اوراسكوم القابضة للتنمية ومقرها سويسرا لرويترز يوم الخميس إن الشركة تضع للمسات النهائية على صفقة لبناء قرية سياحية ساحلية على مساحة عشرة ملايين متر مربع في أوروبا.

وقال عمرو شستا نائب رئيس مجلس الإدارة والمدير التنفيذي المشارك إن المشروع سيكوي على غرار قرية الجونة التي نفذتها الشركة ويستهدف نفس نوعية العملاء. والوجنة منتج فاخر الأونة الأخيرة عن خطط لمشروعات جديدة في بريطانيا وتركيا.

كانت الشركة أعلنت تحقيق أرباح صافية بلغت نحو 42 مليون دولار في النصف الأول من 2009 ارتفاعا عن 39 مليونا في الفترة ذاتها من العام الماضي.

وقال شستا «إننا في مرحلة متقدمة في وضع اللبسات النهائية على مقصد ساحلي جديد بمساحة تبلغ نحو 39 مليوناً في الفترة ذاتها من العام الماضي.



كاكا يحتفل بتأهل الأرجنتين إلى كأس العالم.. أما دونجا فلا

ليونيل ميسي عن جنوب أفريقيا سيفقد كأس العالم قديرا كيقرا من البريق.. وقال المدير الفني البرازيلي «كم من اللاعبين الكبار ابتعدوا بالفعل عن بطولات كأس العالم؟ كم من الفرق الكبيرة لم تشارك؟ ورغم ذلك يبقى كأس العالم هو كأس العالم..» لكن تصريحات كاكا جاءت على التقيض من مرهبه، حيث بدأ سعيدا يتأهل الجار اللدود إلى جنوب أفريقيا: «سكوتون البطولة أفضل بمشاركة الأرجنتين.. لا أعرف إذا كانت البرتغال ستqualify إلى جنوب أفريقيا أم لا.. لكنني أتمنى ذلك.. لأنه بوجود البرتغال والأرجنتين سيكون لدينا بطولة جيدة..» واتفق نيلمار مهاجم فياريال الأسباني مع نجم النادي الملكي حيث قال «لا بد من الاحتفال.. لأنه على البرازيل والأرجنتين اللعب دائما في كأس العالم.»

طرح تذاكر مباراة المنتخب الإماراتي ومانشستر سيتي الإنكليزي في الأسواق

لمعجب كرة القدم الذي يجري إنشأؤه حاليا على أرض فندق قصر الإمارات وسكوتون مقرا رسميا لتدريبات الفريق الإنكليزي، ومن المقرر مشاركة اللاعبين ستيفن إيرلند وبنجانسي موروازي ومايكال جونسون في هذه المباراة.. إلى جانب خريجه أكاديمية سيتي.. ويبلغ سعر التذكرة المخصصة للجمهور 25 درهما إماراتيا في حين يبلغ سعر المقاعد المخصصة لكبار الزوار 125 درهما..

المنتخب الإماراتي يهزم نظيره الأردني بثلاثية وديا

في تصريحات صحافية أن الفوز بالمباراة كان فوزا معنويا.. و«نصرونا في نفس الوقت من أجل تشجيع اللاعبين على المزيد من تحقيق الانتصارات في الاستحقاقات المقبلة..» وأضاف «ليس من المنطقي إجماع الجماهير الإماراتية عن حضور مباريات فريقه، بينما وجدنا مؤازرة الجماهير الأردنية أفريقيها رغم الهزيمة، وهو أمر سلبي.. يدل على أن جمهورنا هو جمهور للمقامي وأمام شاشات التلفزيون فقط، وأدعو الجميع إلى الوقوف خلف فريقه في كل المباريات دون النظر إلى النتيجة أو الأداء.»

الزمالك يختم معسكره الخارجي بالفوز على بني ياس الإماراتي

مباراة قوية وحماسية من جانب الفريقين، حيث حول الفريق المصري تأخره أيضا في الشوط الأول بهدف لاعب العين الصاعد محمد عبد الرحمن الشهير بعجب في الدقيقة 14.. إلى تقدم هدفين خلال الشوط الثاني عن طريق سيد مسعد وحازم إمام في الدقيقتين 87 و 85 من المباراة.

اليرموك وكفرسوم اليوم في افتتاح المرحلة الثالثة من بطولة الاردن

في تصريحات صحافية أن الفوز بالمباراة كان فوزا معنويا.. و«نصرونا في نفس الوقت من أجل تشجيع اللاعبين على المزيد من تحقيق الانتصارات في الاستحقاقات المقبلة..» وأضاف «ليس من المنطقي إجماع الجماهير الإماراتية عن حضور مباريات فريقه، بينما وجدنا مؤازرة الجماهير الأردنية أفريقيها رغم الهزيمة، وهو أمر سلبي.. يدل على أن جمهورنا هو جمهور للمقامي وأمام شاشات التلفزيون فقط، وأدعو الجميع إلى الوقوف خلف فريقه في كل المباريات دون النظر إلى النتيجة أو الأداء.»

تصفيات مونديال 2010: الأرجنتين ومارادونا الى المونديال والاورغواي تخوض الملحق مارادونا يعلن التحدي بعد التأهل إلى كأس العالم

وابقى مارادونا مهاجم الفريق كارلوس تيغيز ومارتن باليرمو مسجل هدف الفوز في مباراة البيرو اللاحقة، على مقاعد البدلاء في بداية اللقاء.. وقال مارادونا الذي بدأ متحمسا للغاية بعد المباراة: «أشكر اللاعبين والجماهير، الذين اجتازوا نهر بلايات لا يصلح الأرجنتين إلى كأس العالم... لكن بعض الناس لم يؤمنوا بنا، وعاملونا كالتغايا في..» وفي سانتياغو، قضت تشيلي على آمال الاكادور وحرمتها من خوض المونديال الثالث على التوالي لها، بعد ان تغلبت عليها 1-صفر بهدف أومبرتو سوازو (51). وكانت الاكادور بحاجة للفوز كي تبقى على أمالها بالمنافسة على المركزين الرابع أو الخامس، وهي أكملت المباراة بعشرة لاعبين يعرط سيفوندو كاستيا لارتكابه خطأ قاسيا على اسماعيل فوينتييس.. وقفزت تشيلي الى مركز الوصيف في الترتيب بفارق الاهداف عن البرازيل. واكتفت البرازيل حاملة اللقب 5 مرات (رقم قياسي) بتعادل سلبي على أرضها مع فنزويلا في كامبو غراندي، وهي أيضا أكملت المباراة بعشرة لاعبين جراء طرد مدافع ساو باولو ميراندا لضربه جانكارلو مالونشادو (56). وانتهت البرازيل التصفيات دون ان تخسر أي مباراة على أرضها، وخسرت المباراة إغواي أمام كولومبيا صفر-2 في أسونسيون بهدفين لغوستافو راموس (61) وأغو ووليفيغا (80). وفازت البيرو على بوليفيا 1-صفر في ليما بهدف ليوهان فانو (53) الذي تم طرده لاحقا، وهي المباراة الـ38 على التوالي التي تعجز فيها بوليفيا عن الفوز خارج قواعدها في التصفيات.

واحتفل مدرب الأرجنتين دييغو مارادونا بتأهل بلاده بفراط على أرض الملعب، بعد الانتقادات اللاذعة التي وجهت له في الاسابيع الماضية، اثر تراجع نتائج ال«سيليستي» في التصفيات والتي كادت تغيب بطل العالم 1978 و1986 عن المونديال لأول مرة منذ عام 1970.. وانضمت الأرجنتين التي حلت رابعة في الترتيب النهائي الى البرازيل والباراغواي وتشيلي التي كانت ضمنت تأهلها سابقا، في حين ستخوض الاوروغواي خامسة الترتيب ملحق اميركا الجنوبية - كوكاكاف امام كوستاريكا.

وأقيمت المباراة بين الجارين اللدودين على ملعب «سنتيانيايو» الشهير في العاصمة مونتيفيديو الذي أحرزت عليه الاوروغواي لقب أول نسخة من كأس العالم عام 1930 على حساب الأرجنتين (4-2).. ولم ترتق المباراة للمستوى المطلوب، فالتت باهتة وندرت فيها الفرص الحقيقية على الريميين، رغم وجود أسماء كبيرة على أرض الملعب..

وأكملت الاوروغواي المباراة بعشرة لاعبين بعد طرد مارتن كاسيريس لنيله بطاقة صفراء ثانية بعد خطأ ارتكبه على يونا س غوتيريز (83)، بعد اعتمادهما اللعب الدفاعي الصارم امام مرماه.. ومن الركلة الحرة الناتجة عن هذا الخطأ، لعب ليونيل ميسي الكرة التي خوان سيباستيان فيرون الذي سددها كرة أرضية وصلت الى بولاي التريص، فلعبها ذكية في مرمى الحارس نستور مولييرا (84). وسجل بولاتي هدفه بعد اربع دقائق على نزوله بدلا من غونزالو هيويان، علما بان لاعب سواوران كان يخوض مباراته الدولية الثالثة مع الأرجنتين.

وكان البيسيتين هو البادئ بالتسجيل عن طريق محمد عجاج (53)، ولكن رد الرفاع الشرقي كان قاسيا وسجل له أحمد سعيد هدفين (68 و76) ومحمد عبدالله (81). وبهذا الفوز حصل الرفاع الشرقي أول ثلاث نقاط له بالمسابقة، فيما واصل البيسيتين تزييف النقاط وتعتمد عند نقطته البيتجة من الجولة الأولى.

وواصل الحارس مشيعم تاقه وأنقذ مرماه من هدف آخر بعد أن تصدى لكرة جزاء نفذها المصري دانيال ميلان (57). ونجح النمامة في تسجيل هدف الفوز عن طريق المخضرم حميد دوريش الذي استغل كرة

مرمى النمامة (27). وقبل نهاية الشوط الأول حارس النمامة أحمد مشيعم مرماه من ثلاث فرص متتالية للاهلي، ولم يستغل أفضليته في الشوط الأول وأضاع أعبود العديد من الفرص السهلة أمام مرمى الحارس المتألق أحمد مشيعم. وكاد النمامة أن يسجل هدفا مبكرا في مرمى الحارس عباس أحمد بعد تسديدة مباحة من عيسى بهرام ردها العارضة (2). واتفق أحمد مشيعم مرماه من هدف محقق بعد أن توجه إلى محمد حجيل داخل منطقة الجزاء وسدد الكرة أرضية ارتمى عليها مشيعم وحولها ركنية (11). وجاء هدف الاهلي بعد كرة عرضية من الجهة اليسرى أبعدها المدافع حسين عياد لتصل إلى حسن السيد عيسى الذي سددها مباشرة في

التي تلقيناها كجهاز فني من بيبلسا.. طلب منا التحلي بالاطمئنان وهو ما فعلناه، لذا أود أن أشكر مارسيلو على مكالمته، وأن أهنته بعودة تشيلي إلى كأس العالم مع مدير فني عظيم..» وسئل مارادونا عن العقاق الحار الذي منحه بسكرتير المنتخب الوطنية الأرجنتينية كارلوس بيلاردو بعد التأهل، رغم ما أثير مؤخرا حول وجود خلافات بينه وبين المدرب الذي يواجه للعودة لهجمة الصحفيين.

وأكد المدير الفني «جئت إلى هذا المنصب من أجل قيادة هذه المجموعة إلى الأمام، وهذه المجموعة قدرتي كمدير فني.. إنني أتوجه بالشكر للاعبين وللشعب الأرجنتيني»، دون أن يشير إلى مسألة استمراره في المنصب وجمعه على الذي سيقيم مؤجلا حين تاهلنا.. لكن مارادونا أعرب في الوقت نفسه عن ضيقه للاداء السيئ الذي قدمه الفريق خلال فوزه على بيرو في الجولة الماضية 1/2 بهدف قاتل للمخضرم مارتين باليرمو في الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع.

وقال مارادونا «ينوعية اللاعبين الذين تمثلهم الأرجنتين، لا يمكن القيام بأداء الكرات إلى بيرو.. لا إلى بيرو ولا لغيرها، معترفا بان لديه العديد من أوجه النقد الذاتي عليه الاستفادة منها..» من جهة أخرى تاهلت الأرجنتين الى نهائيات كأس العالم 2010 لكرة القدم بعدما حققت فوزا متاخرا على مضيفها الاوروغواي 1-صفر في مونتيفيديو، ضمن الجولة الثامنة عشرة اللاحقة من تصفيات امريكا الجنوبية المؤهلة الى مونديال جنوب افريقيا.

وسئل مارادونا عن ضيقه للاداء السيئ الذي قدمه الفريق خلال فوزه على بيرو في الجولة الماضية 1/2 بهدف قاتل للمخضرم مارتين باليرمو في الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع.

ومن المؤكد أن الثقة في كتيبة التانجو قد تراجعت بشكل كبير عندما زادت احتمالات عدم تأهل الفريق إلى كأس العالم.. وكانت الرسائل الإذاعية واستطلاعات الرأي بمواقع الإنترنت تطلب بإبعاد مارادونا، ليبدأ صراع غريب بين عشق لن ينتهي لمارادونا اللاعب، أفضل لاعبي الكرة على مر العصور، في نظر كل الأرجنتينيين تقريبا، ومارادونا المدرب الذي يواجه دوما الانتقادات.

وأكد المدير الفني «جئت إلى هذا المنصب من أجل قيادة هذه المجموعة إلى الأمام، وهذه المجموعة قدرتي كمدير فني.. إنني أتوجه بالشكر للاعبين وللشعب الأرجنتيني»، دون أن يشير إلى مسألة استمراره في المنصب وجمعه على الذي سيقيم مؤجلا حين تاهلنا.. لكن مارادونا أعرب في الوقت نفسه عن ضيقه للاداء السيئ الذي قدمه الفريق خلال فوزه على بيرو في الجولة الماضية 1/2 بهدف قاتل للمخضرم مارتين باليرمو في الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع.

وقال مارادونا «ينوعية اللاعبين الذين تمثلهم الأرجنتين، لا يمكن القيام بأداء الكرات إلى بيرو.. لا إلى بيرو ولا لغيرها، معترفا بان لديه العديد من أوجه النقد الذاتي عليه الاستفادة منها..» من جهة أخرى تاهلت الأرجنتين الى نهائيات كأس العالم 2010 لكرة القدم بعدما حققت فوزا متاخرا على مضيفها الاوروغواي 1-صفر في مونتيفيديو، ضمن الجولة الثامنة عشرة اللاحقة من تصفيات امريكا الجنوبية المؤهلة الى مونديال جنوب افريقيا.

وسئل مارادونا عن ضيقه للاداء السيئ الذي قدمه الفريق خلال فوزه على بيرو في الجولة الماضية 1/2 بهدف قاتل للمخضرم مارتين باليرمو في الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع.

وقال مارادونا «ينوعية اللاعبين الذين تمثلهم الأرجنتين، لا يمكن القيام بأداء الكرات إلى بيرو.. لا إلى بيرو ولا لغيرها، معترفا بان لديه العديد من أوجه النقد الذاتي عليه الاستفادة منها..» من جهة أخرى تاهلت الأرجنتين الى نهائيات كأس العالم 2010 لكرة القدم بعدما حققت فوزا متاخرا على مضيفها الاوروغواي 1-صفر في مونتيفيديو، ضمن الجولة الثامنة عشرة اللاحقة من تصفيات امريكا الجنوبية المؤهلة الى مونديال جنوب افريقيا.

وسئل مارادونا عن ضيقه للاداء السيئ الذي قدمه الفريق خلال فوزه على بيرو في الجولة الماضية 1/2 بهدف قاتل للمخضرم مارتين باليرمو في الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع.

بطولة البحرين: النمامة يعمق جراح الاهلي

عباس لحصوله على الإنذار الثاني (85). وأهدر الاهلي فرصة ثمينة لتحقيق الفوز الأول في المسابقة، ولم يستغل أفضليته في الشوط الأول وأضاع أعبود العديد من الفرص السهلة أمام مرمى الحارس المتألق أحمد مشيعم. وكاد النمامة أن يسجل هدفا مبكرا في مرمى الحارس عباس أحمد بعد تسديدة مباحة من عيسى بهرام ردها العارضة (2). واتفق أحمد مشيعم مرماه من هدف محقق بعد أن توجه إلى محمد حجيل داخل منطقة الجزاء وسدد الكرة أرضية ارتمى عليها مشيعم وحولها ركنية (11). وجاء هدف الاهلي بعد كرة عرضية من الجهة اليسرى أبعدها المدافع حسين عياد لتصل إلى حسن السيد عيسى الذي سددها مباشرة في

بايرن ميونيخ يؤكد ان ريبيري سيغيب فترة غير محددة

انه يجب ان يعالج هذه الإصابة بشكل نهائي.. ويعاني ريبيري من التهاب مزمن في الركبة اليسرى حزمه من التحضير بشكل جيد للموسم الجديد، وعادته الإصابة في المباراة ضد فوكتوس الإيطالي (صفر-صفر) في 30 ايلول/سبتمبر ضمن مسابقة دوري ابطال اوروبا. وأوضح المدرب الهولندي «الكتلة العضلية في القدم مصابة تختلف عن نظيرتها في القدم السليمة، وهذا الامر ليس جيدا»، مشيرا الى ان الجهاز

نادال يرافق ديوكوفيتش إلى دور الثمانية لبطولة شنغهاي

مثل هذه المواقف، عندما تلعب اسبوعا بعد اسبوع، من المهم أن تكون قويا من الناحية البدنية، وهذا يمنحك الأفضلية على منافسيك..» وتعرض اثنان من مصنفي فرنسا لضربة موجعة حيث خرج جو ويلفريد تسونجا وجايل مونغيس من البطولة سريعا. وتغلب السويدي روبين سوبريلينج المصنف التاسع للبطولة على الفرنسي تسونجا 3/6 و3/6. وشارك مونغيس المصنف 11 للبطولة في 37 دقيقة فقط قبل أن يتسحب بسبب الإصابة في الظهر ليتأهل الكرواتي المخضرم إيجان ليوبيسيتش بسهولة إلى دور الثمانية.

وعزز الروسي نيكولاي دافيدنكو فرصه في انتزاع أحد المراكز الثلاثة المتبقية من أصل ثمانية مراكز بالبطولة الختامية لموسم الرابطة العالمية للاعبين التنس المحترفين بلندن، وحقق المصنف السادس للبطولة فوزه السادس دون هزيمة وتغلب على الشيلي فرناندو غونزاليس 3/6 و5/7.

وقال دافيدنكو (28 عاما) «استمتعت بفترة اجازة في حال عدم تأهلي للندن، ان القلق قد يفقد القدرة على التفكير السليم ويخرجك في كل بطولة من الدور الأول.» وأوضح «إذا لم أصل إلى لندن فمن الجيد أن أحظى بمرحلي من الوقت لقضاء مع عائلتي وبهدما استعداد للموسم الجديد، كان موسم طويل وشاق.»

واستعاد التشيكي رايمك ستيبياك من انسحاب السويدي ستانيسلاس فافريكا بسبب آلام المعدة لعبير ستيبياك إلى دور الثمانية دون عناء. وتغلب الأسباني فيليسيانو لوبيز على النمساوي يورجن ميلتسر 7/5 و6/7 (3/7) و6/1.

■ النمامة - ا ف ب: عمق النمامة جراح الاهلي فزان عليه بهدفين لهدف وتفوق الرفاع الشرقي على البيسيتين بثلاثة اهداف مقابل هدف على استاد البحرين الوطني ضمن منافسات المرحلة الثانية من الدوري البحريني لكرة القدم. في المباراة الأولى، لقب النمامة تأخره أمام الاهلي بهدف دون رد إلى فوز ثمين 2-1 ليحقق جراح الاهلي ويهدر المزيد من النقاط بعد أن سقط في فخ التعادل في الجولة الأولى أمام الشباب، فيما رفع النمامة رصيده إلى 4 نقاط وتجمد رصيده الاهلي عند نقطته الوحيدة. سجل للنمامة مسعود مقبر (46) ومحمد درويش (84)، فيما سجل للاهلي حسن السيد عيسى (27).

■ برلين - ا ف ب: أكد مدرب نادي بايرن ميونيخ، وصيف بطل الدوري الألماني لكرة القدم، الهولندي لويس فان غال الخميس ان السويدي الفرنسي فرانك ريبيري سيغيب فترة غير محددة حتى يتعافى تماما من الإصابة في ركبته اليسرى.

وقال فان غال على موقع النادي البافاري في شبكة الانترنت «منذ بداية الموسم، كنت أشركه في بعض المباريات وأحيانا أساسيا، لكن الإصابة تعادده باستمرار.. لقد تباحثنا في الامر وقررنا

نادال يرافق ديوكوفيتش إلى دور الثمانية لبطولة شنغهاي

مثل هذه المواقف، عندما تلعب اسبوعا بعد اسبوع، من المهم أن تكون قويا من الناحية البدنية، وهذا يمنحك الأفضلية على منافسيك..» وتعرض اثنان من مصنفي فرنسا لضربة موجعة حيث خرج جو ويلفريد تسونجا وجايل مونغيس من البطولة سريعا. وتغلب السويدي روبين سوبريلينج المصنف التاسع للبطولة على الفرنسي تسونجا 3/6 و3/6. وشارك مونغيس المصنف 11 للبطولة في 37 دقيقة فقط قبل أن يتسحب بسبب الإصابة في الظهر ليتأهل الكرواتي المخضرم إيجان ليوبيسيتش بسهولة إلى دور الثمانية.

وعزز الروسي نيكولاي دافيدنكو فرصه في انتزاع أحد المراكز الثلاثة المتبقية من أصل ثمانية مراكز بالبطولة الختامية لموسم الرابطة العالمية للاعبين التنس المحترفين بلندن، وحقق المصنف السادس للبطولة فوزه السادس دون هزيمة وتغلب على الشيلي فرناندو غونزاليس 3/6 و5/7.

وقال دافيدنكو (28 عاما) «استمتعت بفترة اجازة في حال عدم تأهلي للندن، ان القلق قد يفقد القدرة على التفكير السليم ويخرجك في كل بطولة من الدور الأول.» وأوضح «إذا لم أصل إلى لندن فمن الجيد أن أحظى بمرحلي من الوقت لقضاء مع عائلتي وبهدما استعداد للموسم الجديد، كان موسم طويل وشاق.»

واستعاد التشيكي رايمك ستيبياك من انسحاب السويدي ستانيسلاس فافريكا بسبب آلام المعدة لعبير ستيبياك إلى دور الثمانية دون عناء. وتغلب الأسباني فيليسيانو لوبيز على النمساوي يورجن ميلتسر 7/5 و6/7 (3/7) و6/1.



تعليقا على عبد الحكم دياب: بين عبد الناصر والسادات

■ أود أن أعلق على المقال الأسبوعي الأخير للاستاذ عبد الحكم دياب المنشور في «القدس العربي» يوم الجمعة الماضية فقد فتح المقال بابا مهما يستحق الوقوف عنده والتعمق فيه تلك هي فترة وفاة جمال عبد الناصر ثم تولي أنور السادات مكانه.

ذكرني ذلك المقال الجيد بحادثة جرت لي في ذلك الحين فقد قرأت آنذاك خبرا في جريدة «التايمز» الانكليزية تقول ان السادات كان يتقاضى مرتبا من المخابرات الامريكائية أثناء حياة جمال وكان ينقل المعلومات الى امريكا عن طريق سفير مصر في البحرين. وأذكر أنني اخذت الصحيفة معي عند زيارتي الأسبوعية للشيخ الباقوري الذي كان في لندن للاستشفاء وكان يسكن في شقة مقابل المسجد في ريجنت بارك فلما رجعت له الخبر لم تبد عليه علام الاستغراب بل كل ما قاله لي آنذاك وهو يتنسم (هل تعرف من هو سيفرنا في البحرين؟) فقلت لا ، فقال: هو زوج بنتي.

وبعد ذلك فكرت نظري ما قاله حسين الشافعي عندما كان يروي مذكراته على فضائية «الجزيرة» بان جمال عندما عين فريقا من زملائه في منصب نائب رئيس الجمهورية لم يعين أنور السادات فسألته حسين الشافعي لماذا لم تعين السادات فرد عليه جمال (أنت عزيز الناس لضحك علينا). بمعنى آخر أنه كان يعتبر تعيين السادات في منصب نائب الرئيس بأنه مهزلة. ثم بعد ذلك قام جمال بتعيين السادات نائب رئيس جمهورية فسألته حسين الشافعي لماذا عينته الآن فقال جمال ضغطوا علي ضغطا شديدا. وهذا يعني ان جمال عينه ضد ارادته الحقيقية. ثم سبحان الله دار الزمان دورته فإذا بهذا الرجل يتولى الحكم في مصر ويقلب تراتر جمال عبد الناصر رأسا على عقب ويرمي مصر في احضان أمريكا واسرائيل.

لهذا فانا أرى ان هذه الفترة اي بين وفاة جمال وتولي أنور السادات الحكم فترة مهمة تستحق الدراسة العميقة. فالاستاذ عبد الحكم دياب يستحق منا الشكر على ذلك.

د. فؤاد حداد - لندن

عراقيو الخارج وحق المشاركة بالانتخابات

■ اشارت دعوات مشبوهة لمنع اللاجئيين العراقيين في الخارج من المشاركة بالانتخابات بمزاعم مكشوفة ردود افعال رافضة لهذا النهج الاقصائي الذي أصبح منهجا في الحياة السياسية في العراق بعد احتلاله عام 2003.

ورغم ان الداعين لسلب حق اللاجئيين العراقيين في دول الشتات في عملية الانتخاب بمرور ادعوتهم هذه بضعف الامكانيات المادية لتغطية اجراء الانتخابات في الخارج الا ان الهدف السياسي واضح من هذه الدعوة التي جسدت النهج الاقصائي لدى القائمين على العملية السياسية في محاولة لتغيير شريحة كبيرة ومؤثرة في نتائج الانتخابات المقبلة.

ان حق الانتخاب والترشيح رغم المحددات سواء اكانوا داخل العراق وخارجه مكفولان ومصانان والحالات المشبوهة لسلب هذا الحق ومصادرته من ملايين العراقيين المتواجدين قسرا خارج الوطن ترمي الى ابعاد هؤلاء من المشهد السياسي بعد ان تخلت الحكومة الحالية عن واجبها القانوني والاخلاقي ومسؤوليتها تجاه هذه الشريحة التي قدمت للعراق اقل التضحيات دفاعا عن ارضه ووحدهت ووثقته.

لقد بات واضحا ان القائمين على العملية السياسية يسعون بكل الوسائل والسبل لاستمرار هيمنتهم على السلطة سواء بابعاد واجتثاث الاخرين او من خلال سرقة حق ملايين العراقيين في الالاء باصواتهم وان مزاعمهم بان الوضع المالي لا يسمح بتغطية عملية الاقتراع في الخارج او احتمالات عزوفهم عن المشاركة بالانتخابات ما هي الا حجج مكشوفة لان مليارات الدولارات من اموال العراقيين جرى نهبها والتصرف بها من قبل قوى واحزاب وشخصيات وشركات ومسؤولين وجدوا في الانتعاش الاقتصادي وغيايب سلطة ابداع مجال لسرقتهم وهدرهم للمال العام وتجوية السنوات الست الماضية لتكشف بطلان ومشاشة هذه المزاعم التي تهدف الى ابعاد المعارضين لسياستهم التي ادخلت العراق في حال الفوضى وعدم الاستقرار.

ان التصدي لواد دعوات منع اللاجئيين في الخارج المشاركة بالانتخابات اصبحت ضرورة ملحة لمخاطرها على حقوق العراقيين خاصة حق الانتخاب والترشيح. وما يدعوا لحرية والشك ان مفوضية الانتخابات صامتة وتبدو انها متواطئة مع هذا النهج الاقصائي الذي يصادر حقوق الملايين في دول الشتات.

ان العراقيين الذين اضطرتهم الظروف الامنية من مغادرة البلاد بسبب اخفاق قوات الاحتلال وحكومته في تأمين الامن والعيش الرغيد لهم يستحق حقوقهم مصانة ولمزة في التعبير عن مواقفهم خصوصا حرية التصويت في الانتخابات.

وبات واضحا واستنادا الى الاهداف الخفية لدعوات اقصاء اللاجئيين العراقيين من حق المشاركة بالانتخابات ان مروحي هذه الدعوة المشبوهة يعقدون ان هؤلاء سوف يمتحنون صوتهم للاصلاء والشرقاء من ابناء الراافدين وليس الى اللصوص وعملاء الختل والمنفذيين لمشروعه التدميري ومبديي المال العام وسراق قوت الشعب وزعماء الميليشيات الطائفية اضافة الى قلة منهم من رغبة اللاجئيين العراقيين في المشاركة الواسعة في الانتخابات التي ستسقط الوجوه الكالحة والتي تلطخت ايديهم بدماء العراقيين وسرقة اموالهم والتفريط بوحدة العراق وسيادته واستقلاله.

أحمد صبري

اين شوكتك يا عزازيل؟

■ لا يسعني في بداية هذا الكلام الا الاشادة بكتب الاستاذ الفاضل يوسف زيدان فكتابه «عزازيل» اعتبره قراءة شيقية لاحداث تاريخية غيرت مجرى الامور الكنسية وبالتالي لعدة شعوب في الشرق الاوسط في ذلك الزمان وخصوصا الشعب الاشوري المعروف بانتشاره الواسع في مدائن العراق وسورية واجزاء كبيرة من ايران وتركيا. فمنطقة الهلال الخصيب خربت باثار الاشوريين ولغتهم القديمة التي تركت اثارها في عقول وقلوب المسحجين الاوائل الموجودين في تلك الارض، حتى انت يا عزازيل كتبت وامليت بتلك اللغة.. فهل نسيت؟ كلا فانت لم ولن تنسى.

في هذه الرواية البديعة الاقنان يردد عزازيل كلمات اصلها اشوري ولا زلنا الى يومنا هذا نستعملها في لغتنا اليومية واسماء المدن فنصع عن اصلها الاشوري، فعزازيل يعرف معنى كلمة «حلب» من حلبا، حلوا، حلبا، حلب. ففي ارض خيرات وبركات وفيرة ومنها جاءت التسمية. فارض تلك المنطقة يصح ان يقال بانها تتكلم الاشورية والشرق البدير المذكور في الرواية، عبر الصحراء، هناك الموصل اي نينوى عاصمة الاشوريين القديمة واربع ابلو- ريبيل وكلخو وغيرهم الكثير، فمن اين جاء التاجر الكردي المذكور في الرواية والاكراذ لم يذكر في التاريخ الا بعد قرون على احداث الرواية؟

وتساءلت هل يمكن لعزازيل الحاضر عبر الزمان ان يغفل عن هذه النقطة، فكل الرواية تتسلسل احداثها لتصل الى خلاف نسطور وكيرلس وكلنا يعرف نهايتها، فالكنيسة الشرقية الاشورية القديمة كانت تدعى بالنسطورية وكانت منتشرة بشكل واسع في ارض الرافدين وايران وتركيا ولسنا هنا في صدد ذكر هذا الانتشار لافكار نسطور في الشرق والضعف التي جابهتها الكنيسة الاشورية والتدخلات الخارجية التي ادت الى عدة انقسامات وغيرها الكثير من الالام التي ما زالت تعيش في حياتنا اليومية.. ولكننا نسال عزازيل مرة اخرى من هذا التاجر الكردي القادم من الشرق عبر الصحراء؟

عزازيل..لقد حاولت في تلك الالام قهر ايماننا فلم تستطع وتحاول اليوم طمس آثارنا وتستبدلنا باسماء اخرى كائنا لم تكن..فها نحن رغم كل مكائنا فشكرا يوسف زيدان واين شوكتك يا عزازيل؟

روبرت بنيا من ايليا
سندى - استراليا

من نصدق السيف أم الکتب؟

■ يقول أبو تمام: «السَيْفُ أَصْدَقُ إِنْبَاءَ مَنْ الكُتُبُ في حده الحدُّ بينَ العبدِ والعب، إذا ما تفحصنا النظر في صدر البيت، سنجد أبو تمام يقول

ما معناه، أن الأفعال هي الحقائق، وليس الكلام والتصريحات او الكلام المعسول، وتقادف التهم، ولو نظرنا في الأفعال المتعلقة بتقرير غولدستون، لن نجد ما يسر خاطر.

لقد كان موعباً ما حصل في جنيف، موعباً لدرجة أن الكلمات التي تعبر عنه، تفوح منها رائحة الخيانة، وتقطر من أطرافها دماء الشهداء، وتمترق أمامها أشلاء الأطفال الذين قضاوا في حرب غزة، كيف لا والجلاء تمت مكافأته، وإطلاق سراجه، وغوّقت مرة أخرى الضحية، وكأنه قد أرهاق تكون أبدا ضحية.

مذهل كيف أن من يفترض أنهم مدافعون عن أبناء شعبيهم هم أنفسهم من دافع عن قاتل أبناء شعبيهم، لقد كانت فرصة مواتية جدا هذه المرة، ولا أظن أنها ستكرر إلا بعد عنوان جديد في غزة لا سمح الله، لإدانة قادة الإحتلال ومجرميه، وجرحهم لأول مرة لحكمة دولية بجرائم الحرب، فالعالم لأول مرة كان متقبلاً ومستعداً لذلك، بغض النظر عن نتيجة المحاكمة، أو مدى نزاهة المحكمة، لكن هناك من تطوع وكن حبل المشنقة عن رقبة القاتل، ربما خوفاً على رقبة أيضاً.

لا أدري لماذا تخطر على بالي تصريحات فارق القدومي، رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير، الصيف الماضي، عندما اتهم محمود عباس صراحة بالتآمر لإغتيال ياسر عرفات، ولا أدري إن كان يحق لي الإستغراب من ذاكرتي أولاً، ومن ثم لست متأكد أي الحادثتين، هي التي تؤكد أن الأخرى صحيحة، هل تصريحات القدومي كانت صحيحة، بسبب ما حدث في جنيف، أم إن جنيف كانت النتيجة لما حدث مع عرفات، هل من يخون رفيق دربه سيسهل عليه خيانة شعب، أم أن من خان شعباً لا بد وأن كان قد خان رفيقه وأولاً.

ما يعنيننا الآن، هو تداعيات إجهاض التقرير، إجهاض وليس تأجيل، فمن أجله أول مرة، سيسهل عليه فعل ذلك مرة أخرى وينفس الحجة، التداعيات هي مانراه اليوم من إعداءات صارخة على المسجد الأقصى، هي إعداءات من وجهة نظرها، لكن من وجهة نظر الصهاينة والمتطرفين، هي المكافأة، مكافأة على «نجاح سياسي» جديد، وتأكيد على أن القوة، والقوة فقط هي ما ينفع مع هؤلاء العرب.

المسجد يُستباح، وتصريحات الإدانة المتأخرة من السلطة، ومن بعض الدول العربية، ضعيفة كالعادة ودون مستوى الحدث، وكان لسان حالهم يقول: لنسكت، سترأ لفضيحة جديدة.

المذهل أيضاً، هو وجود المستمر عن الدولة الفلسطينية وإقامتها، ليس المهم أن تكون عاصمتها القدس، المهم أن تقوم ولو بحفر شرطية، ولو بشركة وطريق يصل بين حراتين، يف على شرطية فلسطيني لضبط الأمن، ليس مهماً أن الحارثين محاطشان بقوات إسرائيلية، وليس مهماً أن البلد

البلد تنهار في كل مجال!

■ تلك عبارة قالها مواطن عربي بسيط، يبدو على سحنه تعب الأيام وشقاء السنين، قالها وهو يرنو بعينين جاحلتين إلى طفله الذي لم يتعد الرابعة من عمره والأطباء يغزغزون في فمه مصال الطعام للوقاية من مرض استقلح على أغلب موطني قريته المنسية في خارطة وطنه، لتروع، على غير المعتاد، قافلة التعذيب لحاصرة هذا المرض الذي اقترب من المدينة الكبرى، ولأن الفضاء المفتوح لا يترك شاردة ولا واردة إلا ويحولها إلى مادة إعلامية تضغط هنا أو هناك، انطلقت هذه العبارة من شفاة هذا المواطن البسيط عندما توجه إليه إحدى مدعني القضايا بسؤال عن اهتمام الدولة ومتابعتها لأحوالهم المعيشية.

استوقفتني هذه الجملة المكثفة التي تختزل المازق التي تعييشه الدولة العربية، أيتها وجدت، وعلى أي شكل رُكبت، وإذا تأملنا مليئاً هذه الخلاصة نجد أنفسنا أمام رؤية عميقة لواقع حال، يكاد يُسبح من المستحيلات الخروج منه، فالبلد تنهار في كل مجال، هي العبارة الشفرة التي يبدو أن النخب السياسية والثقافية والأكاديمية والتبوية، الرسمية، تعلمها بعد،

المعلوماتية والاعلام الموجه

■ سمة من سمات الحياة المعاصرة وشكل من أشكالها أضحت المعلومات المنسابة عبر الأثير والأسلاك الضوئية تتدفق إلى المؤسسات والبيوت والعقول فتوجه وتحدد مسارات الأفراد والمجماعات والدول على حد سواء، بل أنها أصبحت الملقن العام للبشرية بمختلف مشاربها الحضارية والأيدولوجية.

لكن ما يهيننا هنا هو مدى تأثير الدفق المعلوماتي الذي وصل حد الإبتدال في حواسيننا وتلفز اتنا وحتى هواتفنا الجواله تايكع عن وسائل الاعلام الورقية وغيرها على كتابنا العرب خصوصا المختصين في الشأن السياسي منهم. ومع الأسف تجد من السهل عليك ان تجني النجاج الفكري لكثير من الكتاب وفي نفس الوقت لا يضحني أبدا إعادة زكك تلك المعلومات والافكار الى الجهات التي سوتفتها، وهذا يتسبه في الحقيقة بتربدنا ادنية سببية باستمرار ليس كوننا ضحايا، لكننا اعتدناهما بعد ان فرضت علينا بغير ان نعلم نتيجة التكرار والاستمرار فأخذنا نترنم بها بلا شعور.

السئلة الأخرى هي سهولة الحصول على المعلومات واعتياد التحصيل النمطي السهل للمعلومات جعل من الكتاب يتعدون عن الطرق القديمة الرصينة في استحصال واستنباط المعلومة والخبر وقولنا هذا يعني ان ننبذ معطيات الحداث ونتاجها.

مع مرور الزمن ومع الاعتياد على مثل هذا النمط سيدد الكاتب السياسي

المطر.. معارض سماوي!

■ مرة أخرى يأتي المطر إلا أن يكون المعارض الأول والأخير في بلد يفترق إلى معارضة حقيقية تتبنى مطالب الشعب وتدافع عن حقوقه وتهتم لمصالحه، ومرة أخرى يعيد المطر كرته ليريك مع بداية الموسم السياسي الجديد حسابات حكومة بسطت أذرعها لكل من لم يعم معنى المسؤولية وكنهها الحقيقي، ولقد بلغ بالمواطن المغلوب على أمره الى التوجه نحو رب الأرباب سائلاً إياه النجاة من سيله المنهمر ولاعنا بين يديه كل من ساهم بشكل أو بآخر في تحويل هذه النعمة إلى نعمة يخافها الكبير قبل الصغير.

مرة أخرى يكشف المطر مع أولى قطراته زور وبهتان الشعراعات التي يرفعها مسؤولونا في حملاتهم الانتخابية، ليؤكد لنا وللعالم أجمع أن آخر ما يشغل بال الحكومات والوزراء والمسؤولين عندما هو هذا المواطن الذي فقد عبارات الشكوى وهو يقارن بين ما يسمع عن عشورية العهد الجديد وبين ما يرى من عشوائية وتخبط وفساد وارتجال وضحك على الذقون تحولت معه مدن وقرى في دقائق معدودات إلى مناطق معزولة ومكبوة مباشرة بعد انقشاع سحب

ومن مفارقة الأرقام أيضاً، أن وزيرة الخارجية الأمريكية، تجتمع مع ستة أو سبعة وزراء خارجية عرب، دفعة واحدة، هناك واحد مقابل ستة، وهنا واحدة مقابل سبعة، وستان بين الإثنين، غير أن المقارنة لا تقف عند حدود الأرقام، بل تتعداهما لغوى الإجماع، فمع إيران، هي تواجه عصا وجزرة، وقد تحمل هي أيضاً عصا وجزرة في وجه هذه الدول العظمى، أما العرب، فهم يواجهون العصا فقط، بل وربما عليهم أن يقدموا الجزرة.

أسأل الشعوب ماذا تنتظرون، لا بد من إنتفاضة ثالثة، ولطالما كان الشعب الفلسطيني سباقاً لتبدأ هذه الإنتفاضة، ولكن هذه المرة، ليس في وجه الإحتلال فقط، بل في وجه أعوانه أيضاً ليبركوا أن من غطوا على جرائمهم في جنيف، سيكونون أول من يتنصل من حمايتهم في فلسطين، وهذا هو الفعل المطلوب من أبناء فلسطين الشرفاء.

أما الفعل المطلوب من أبناء العالمين العربي والإسلامي، وبقية أحرار العالم، هو إستقبال المسؤولين عن هذا الإجهاض أيضاً حلوا، كما إعتاد مجرم الحرب بوش أن يستقبل في دول العالم، وكما إستقبلت بيروت يوماً رايس ويلبر.

هي دعوة للإستيقاظ والنهوض قبل فوات الأوان، فمن يدع باع الشهداء، سيبعب الأحياء أيضاً، وربما بضعن أفل.

أحمد قشبة

سوري مقب في الجابان



استنساخ (دوللي) وطن يتناسل في كل الاتجاهات بمسح لا يستطيع مواجهة والتناقم مع واقعته الحياتي المعيش، ولا يعيش في أجواء خاصة صنعها هذا النظام أو ذاك.

لقد نجح هذا المواطن العربي (الغليبان) في دق ناقوس النهاية الوشيكة للأنظمة العربية التي سستهاوى عروشها كأوراق الخريف في السنوات القادمة، ولن ينجو أحد، وللتباين بينها، هو في توقيت النهاية بين حكومة أخرى، ذلك أن اتجاهات الرياح العالمية (العولمة) ذاهبة إلى مرساهم الأخير في رحلتها التي بدأتها منذ مطلع الثمانينيات من القرن الماضي لتزه الجذور وتقلع الهويات والخصوصية التي تتغنى بها حكوماتنا العربية وهي أول من يعارض هدمها من الداخل، ليصدق عليهم القول: كلنا في الانهيار عرب، ولا عزاء للعرب.

صالح حسين الفردي

حضرمت - اليمن.

اصبحت الشغل الشاغل فاستحقت القطعية بعد ان تناسينا الضعة والقطاع فلم يورنوا الا التطبيع الملعن مع اسرائيل وكان الجميع قد ستموا الكواليس. كذلك اليوم ما يحصل في اليمن من مجازر ترتكبها الحكومة اليمنية بحق الشعب الذي ذاق ذرعا في سياسات الحكومة اليمنية التي لم تستطع ان تصون الوحدة اليمنية بالعدل والساواة والأسوة الحسنه نحن لا نريد لليمن غير الوحدة ولا نقبل بغيرها لكن في نفس الوقت لا نقبل بما تقوم به الحكومة اليمنية من استتخدام أشبعض صور القمع والاضطهاد بداعي الحفاظ على الوحدة كان الرئيس «علي عبد الله الصالح» قادرا على تجاوز هذه الحرب لو أدار الدولة الموحدة بشكل منصف.

كيف تعامل الاعلام العربي مع أزمة اليمن بما أراهه لهدم الاعلام الموجه فتارة يقولون أنهم انفضاليون وتارة متمدون ولم تذكر أي مؤسسة إعلامية كزن من يقتلون هم من الشعب العربي اليمني بل ان المؤسسات والكتاب تعاملوا وتعاطوا مع القضية وكان الذين قتلوا أناس من الفضاء الخارجي وليسوا يمينيين.

فرنسا عند سقوط طائراتهم في المحيط الأطلسي قبل أشهر أقامت الدنيا ولم تقعدوا استنغروا العالم وهو حداث طبيعي جدا ونحن نقتل أبناءنا وكان العيد قد حلا وكلنا يعلم بان الشياهم أسوأ حالا فيه فمتى ينتهي عيد الطغاة الدامي.

في نهاية هذا الحديث أصغني من مقفئنا وكتابنا وكل من له شرف حمل اللواء الثقافي العربي من ان لا ينجروا خلف الاعلام الموج. وان يعرضوا ما يريد لهم من معلومات على العقل والفبره والحاجة القومية الإستراتيجية العربية وليعلم الجميع انها حرب اعلام سجال وخدعة.

سليم محسن نجم العبيدة

والمواطن ولا ينظرون لهذا الأخير إلا نظرة دونية ترى فيه مجرد ورقة تستدعي ليلعب بها أي الحملات الانتخابية لترمي بعدها في سلة المهملات بعد أن تحفل مسؤولية فشل كل مشروع وخيبة كل أمل ونتائج كل المصائب والتكبات.

هذا المعارض السماوي أوضح أننا بحاجة إلى الرجل المناسب في المكان المناسب، وبين أن الوعد الخاوية لا يمكن لها أن تحقق إلا واقعا مأزوما، وبرهن بالحجة الدامغة والدليل القاطع على أن الحكومة الفارغة الضمون والحتوى لا تشيد إلا مشاريع تشبيها، ولا تنتج إلا مجالس بلدية تطابقها في الخلق والخلق وتنافسها في نهب ما تبقى من خيرات البلد، ولا تخلق إلا معارضة يسهل إسكانها بطريقة أو بأخرى، وهو ما يعني أننا بحاجة إلى تغيير جذري في السياسات والقوانين الجاري بها العمل حتى تتم صياغتها من جديد بما يخدم مصالح المواطن والمواطن أولا وأخيرا، لذلك لا نفتأ نردد على مسامع المسؤولين مع كل سحابة عابرة وغيمة مطرة مثل هكذا كلام، لعلهم يفقهون ما وراء الحديث فيغيثون أنفسهم قبل أن يغرقهم «غيث» يقوده كل من استغاثت بهم من غيث السماء ولم يجد منهم غوثا يشفي الغليل.

محمد ملوك

الرباط - المغرب

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُنبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

د. أنيس مصطفى القاسم *

مقدمة

يوم الجمعة الموافق الثاني من تشرين الأول (أكتوبر) عام 2009 هو يوم أسود في مسيرة القضية الفلسطينية، إذ أنه يوم وُجِه فيه هويديون أنهم يعطلون الشعب الفلسطيني أكثر إهانة له من استخفاف به وبتمحياته، وحقوقه، خاصة خلق في الحياة. لم يَصْطَق أحد أن استخفاف بعقول الناس وبحسبهم الوطني وحقوقهم ودماء أبنائهم قد وصل إلى هذا الحد من أشخاص يدعو أنهم يحفظون بقفة هذا الشعب ويعلمون لصالحه والدفاع عنه، وازدادوا استهتارا واستهتارا بسخافات الناظرين السريمين الذين اختلقت وتناقصت رواياتهم وتبريراتهم ورواؤها لما حدث، وإن اعترف بعضهم بما قام واقع كان خطا.

وانتظر الناس تصریحا من رئيس السلطة يوضح الموقف قبل ان يعقوا عليه، وجاء التصريح في مؤتمر صحفي، ثم في بيان قراه بعد عشرة أيام من قرار التجنيل، فإذا به يكرر في بيانه الأول ما ذكره بعض من سبقه من الناظرين باسمه ويركز على ما ركزوا عليه من أن فلسطين ليست عضوا في مجلس حقوق الانسان، وبالتالي فإن ممثلها لا يستطيعون تقديم طلب بالتجنيل، وإن هذا الطلب قد تقدم به مندوب غير المنسوب الفلسطيني وبمواقفة عربية وإسلامية، وكرر المندوب كلامه هذا في البيان الذي قراه في 12 تشرين الأول (أكتوبر) 2009، موحيا بأن التي يمثّل السُّوَلوية الوفود العربية والإسلامية، وأن قرار التجنيل ليس قرارا للشعب، والعرب إن الرئيس لم يعترف بأن حقوق الفلسطينيين، ومع أن الامين العام للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير قد اعترف علنا بذلك، وكذلك اللجنة المركزية وقد وافق للمدعب الفلسطيني عنه، ولم يتحمل أي مسؤولية عما حصل أو ان يطرح تبريرا له، وفتحنا أو غير مفتع. لم يكن هذا التصريح في رأي الكثيرين قرارا من السُّوَلوية فتجنينا على الحققة فحسب وإنما سادة وراعية للدول العربية والإسلامية التي حرص دائما على الاستجابة لرغبات الوفود الفلسطينية في المجتمعات الدولية. هذا موقف يترك التساؤلات قائمة حول الأسباب الحقيقية التي كانت وراء هذا الطلب والتجنيل أو رئيس السلطة السُّوَلوية عنها، مع أن هذه الأسباب لا بد وأن أفيد عنها رئيس اللجنة الفلسطينية لرؤساء الوفود التي كانت مؤيدة لطرح التقرير للنقاش وذلك ولو من باب تبرير الموقف، وبالغلف فمقدرة قدر المتكورع زعمي بشكامة في حق قضائية أو التمسك الكامل بعرفه أحد الدنوبين لكونه وفيه تفاصيل لم قاله مندوب فلسطيني للمجتمعين، والواضح فيه كل الوضوح أن التعليمات بالتجنيل جاءت من رئيس السلطة السُّوَلوية وليس مثلا من حكومة المكساتن. لقد نجحت اللجنة الرئيسية القبول بأنه هو الذي أصدر القرار، وإنه يتحمل المسؤولية عنه، وذلك لكونه هو المختص بأخذ قرارات هذه الامة لا يجوز له ولا يتحمل من تحمل هذه السُّوَلوية، حتى ولو كان القرار قد صدر من غيره. وإذا كان الرئيس بعد عشرة ايام من صدور قرار التجنيل لا يعرف من أصدره، مع أن سبواً للممثل فلسطيني في جنيف كاشف الموضوع، فإن الأمر خطير وخفيّر جدا.

وعكث لا يجوز له الاحتماء وراء ما دعا عن الجانب الأخرى بمواقفة عربية وإسلامية وان المنوب الفلسطيني لم يتقدم هو مطلب التجنيل حيث أن فلسطين ليست عضو في مجلس حقوق الانسان. صديح أن فلسطين ليست عضو في المجلس، ومعظم أعضاء الامم المتحدة ليسوا أعضاء فيه، ولكن إذا اراد فلسطين أو أية دولة غير عضو مندوب قرار به موضوع من قبل ما يتطلبه الأمر هو إقناع عضو بما تريد فيقيناها ويقدم بمشروع القرار الذي طلب منه، أنها خدمة تقدم، ولكن القرار النهائي هو بيد المنوب الفلسطيني فيما يتعلق بفلسطين.

ما قاله المتحدث عن التبرير والمنذوب الباكستاني، وكان سابقين، ولا يليق أبدا تحميل السُّوَلوية لهؤلاء الذين نفذوا رغبات من كانوا في نظره يمثلون الشعب الفلسطيني.

نتائج توجيه الأتهامات

ازاء هذا الموقف من قمة هرم المسؤولية لفلسطينية وإن من هم دونه يجب الاستغروب مستقبلا، إذا سمح شعبنا المهزول أن يقولوا

د.أحمد خيرى العمري

■ الانصاف والتفهم لا يكفيان بالضرورة للفرع الكامل، و بالتالي لا يكفيان لتقديم الحلول.

وروبرت فيسك، الصحافي البريطاني المعروف، لا يعزوه الانصاف والتفهم لفضائيات، وهو لا يحتاج الى ثناء على ما فعل في سواي فيه من الثورة العنيفة التي وقعت بثبات مع قضائياتا (محاكمات) في العراق، غزة، لبنان (الخ..)، بينما كان بعض المثقفين الليبراليين العرب يشيدون بالتدخل العسكري ويشبهونه بأثر الغزو التالباني على أوروبا ونهضتها..

الملك الذي نشر بتاريخ 29 تموز (يوليو) 2009 في «الأنباء» مقابلة مع قضائياتا (محاكمات) في العراق التي اطلح عليها تساوُأ جارحا بمآذا الحياة في الشرق الأوسط متجنرة في العصور الوسطى» why life in the middle east remains rooted in the middle ages

من حق روبرت فيسكت أن يسأل، ومن حقّه ان يجيب أيضا، لكن الانصاف والتفهم ليسا بالضرورة كافيين للتفحص والتفكير البواع.

يقر فيسك أولا بأن التدخل الغربي والمُؤامرات الاستعمارية ليس دور في الوضع المسائوي الذي تعنيه غالبية المجتمعات العربية وفي الوقف، ولكن من هو عليه، لكنه يقّر أيضا بان ذلك لا يكفي لتفسير استمرارية التدهور..

وهذا صحيح، وهي نقطة ستحسب لصالح فيسك عندما نرى كيف ان البعض من كتابنا قد تخلّوا تماما عن أي تهمة أو إشارة للعرب، لصالح أدلة كاملة وسامطة لكل ما هو نحن.. فقد انتقلنا من خطابات «منظرة المؤامرة» المحاسبية إلى لرى مشكلة إلى في الغرب التي خطابات «منظرة الألامؤامرة» التقريرية التي لا ترى فينا إلا ما يستطيع النيدّ و لا ترى في الغرب غير ملائكة ومعجمات خيرية...

لن يضع فيسك ملاحظات هامة وجديرة بالاهتمام، لكن أطار ويقر لديهم قوة فعلية خارج هذا الإطار وبالتالي ما يمكن هناك إمكانية كاملة للسيطرة التي مثلتها الكنيسة

بصفتها المؤسسة الأقوى في أوروبا للقرن الوسطى. لا يمكن فصل أصلا موقف مماثل لذلك الذي حدث في الوسطى.. وهي الفترة الاسوأ اوروبا والتي تمتد لعشرة وثم نصف سوط الامبراطورية الرومانية في القرن الخامس الميلادي إلى القرن السادس عشر الميلادي حيث بدأت بوادر النهضة الأوروبية والاصلاح اللوثرى..

عند سانا كنا نغل فكل ذلك؟ كان ذلك هو عهد نهضتنا وازدهارتنا، بل ذلك هو البلاطوب هو عصرنا الذهبي: عصر الفولحات الإسلامية، عصر الرشيد والغيمة التي أينما حطت مطرها على سفود جرحها للمركب.. مهما كانت لدينا تحفظات على بعض ما حصل في تاريخنا فلا يبقى التاريخ الالضع على ما هو حدث

■ أقرأ جريدة «القدس العربي» من لندن باستمرار، عندما لا أجدها في مكتب الجازدي في أريد أعان أحبيبت هذه الجريدة وما زلت، لا لغاية في نفس يعقوب، بل للحقيقة والتاريخ، وأقول لماذا..

غالبية كتاب الجريدة يكتبون بموضوعية وقدره على التحليل؛ يملكون الخبرة والمعلومة، كثير منهم يعيشون خارج الوطن العربي، مثل جزائري مقيم في باريس، عراقي مقيم في نيويورك، باحثة سعودية في لندن، وهكذا.

هؤلاء يكتبون بتجرد وباحساس المغرب عن وطنه ويريد لوطنه كل الخير والتقدم والازدهار، يلتمس بيديه وخبرته ويعمله تجربة البلد الذي يعيش فيه ويتمنى لوطنه أن ينهض

وهو كما هو البلد الذي يقيم فيه، فهو لا يفتقر للوطنية، يملكون الخبرة والمعلومة، كثير منهم يعيشون خارج الوطن العربي، مثل جزائري مقيم في باريس، عراقي مقيم في نيويورك، باحثة سعودية في لندن، وهكذا.

هؤلاء يكتبون بتجرد وباحساس المغرب عن وطنه ويريد لوطنه كل الخير والتقدم والازدهار، يلتمس بيديه وخبرته ويعمله تجربة البلد الذي يعيش فيه ويتمنى لوطنه أن ينهض

وهو كما هو البلد الذي يقيم فيه، فهو لا يفتقر للوطنية، يملكون الخبرة والمعلومة، كثير منهم يعيشون خارج الوطن العربي، مثل جزائري مقيم في باريس، عراقي مقيم في نيويورك، باحثة سعودية في لندن، وهكذا.

والآن عودة الى الموضوع العري: قرأت في جريدة «القدس العربي» ليوم الاثنين تحت عنوان (حقبة في طريق السلام) نقلا عن «هارتس، من مالي (كراس) ورعته بعطرت كوهانيم في الأيام الأخيرة لتبريخ الجمعيات اليمنية، فتمثلت المنازل التي تنوي الجمعية الاستيعاطية شراؤها من أجل إسكان

في السلطة، إلا تجد القضية الفلسطينية من يتبناها هي دوائر الامم المتحدة خوفا من تحميلة مسؤولية يجب أن يحملها الوفد الفلسطيني وسلطته، ماذا يقول المسؤول الباكستاني لحكومته التي تخشى ان يصدق شعبيا ما قاله المسؤول الفلسطيني عن موقفه على القرار ومسؤوليته عن تقديمه؟ هذا الخطر حاصل الآن بعد أن تقرر تقديم طلب لإعادة التقرير الى جدول الاعمال. هذا هو السؤال الأول، وعليه يجب أن تتركز الجهود الآن، أن التجنيل أتاح الفرصة لإسرائيل لتحتشد حلفاءها وتستغل طلب التجنيل هذا وما تلا ذلك الآن من مهادرات رخيصة والتركييز عليها بدلا من التركيز على التقرير نفسه وتوحيد الجهود لضمان اعادته لجدول الاعمال أو لتبنيه ثانيا.

ولنتفرض أن التقرير اعيد لجدول الاعمال، هل السؤال الذي يرد ماذا سيكون موقف الدول التي وعدت بالتصويت بالموافقة على ما جاء فيه، ثم يأتي صاحب الشأن، ممثل فلسطين، فيقبل عن موقفه بسبحة لقرار اعتماد التقرير بصورة لا يبرر لها، ثم يحاول التمسك من السُّوَلوية عن طلب التجنيل والصاقها بغيره؟ هذه الدول لا بد أنها قد أصيبت بصدمة عندما فوجئت بطلب التجنيل في موضوع يهدد الخطورة، الأمر الذي طرغ في صداقية منظمة التحرير الفلسطينية كحركة تحرر وطني، وفتح طريق معبد لإسرائيل وأمريكا للتأثير على هذه الدول الأعضاء وكذلك المنظمات غير الحكومية واقناعها بعدم جدية الوافق الفلسطينية وعدم الثقة في الفلسطينيين أنفسهم، ومع حق هذه الدول والمنظمات أن تتساءل ما الذي سيضمن لها أنه لن تكون هناك تقلبات جديدة في الموقف الفلسطيني؟ وسنرى ان هذه ليست هي المرة الأولى التي يتنازل فيها السُّوَلون الفلسطينيون عن موقف أو قرارات أو تقارير تدع قضيتهم لأسباب كثيرا ما تبدو غير واضحة، ولكنها ضارة بها في جميع الحالات.

ما حدث في جنيف في يوم الجمعة الأسود 2 تشرين الأول (أكتوبر) 2009 كان انقلابا لا يواو يتسلك لافت للنظر: لم تكن إسرائيل المتهمه هي التي تقدمت بطلب تأجيل اتخاذ القرار، وإنما كان الجنبي عليه، الضحية، التي ثبت حقّه واخششا نصاره والعالم كله لسماع النطق بالحكم. لقد عاصرت، منذ عام 1976، كلنة حقوق الانسان، وبالحكم، مجلس حقوق الانسان الذي خلفها، بصفتي مثالا لمنظمة غير حكومية لها صفة التمشير على الامم المتحدة، ولما أشهد في اللجنة أو المجلس موقفا مثل هذا الموقف الذي وُضع فيه ممثل فلسطين وقضيته الحساسة العمالة أمام المجتمع الدولي.

النتيجة أن هي ان السلطة الفلسطينية الواضحة العادلة قد خسرت الكثير نتيجة موقف القضية هذه، وهي قول تدل على الارجال، بل وربما ما هو أكثر منه، حتى في قضايا في اهمية تقرير كتوريخ القاضي غولدستون، وهذا خسارة ستعسر الثقة والتصاقية وسلامة التعامل، وهي أمور ليس من السهل استعادتها، إننا ما زلنا لا ندري ما الذي أدى بالرئيس الفلسطيني إلى دفع هذا الشأن الجليل، هذا أنه من المؤكد ان مصداقيةه فيما يتعلق بقضيته قد اهتزت، وسيكون من الصعب ترميمها، خاصة وأن الدلائل كلها تشير إلى ان ما جرى ليس تصرفا طارئا، وإنما هو، كما قال الدكتور عزمي بشارة والكاترور منير شفيق على قضائية «الجزيرة»، تنفيذ لنهج عزمي عليه رجال السلطة منذ زمن.

سوابق أخرى خطيرة من نفس المنهج

لم تكن هذه هي المرة الوحيدة التي أصدرت فيها السلطة الفلسطينية مكمسا فلسطينيا بعيد الأثر من قبل، فقد تخلت القيادة الفلسطينية في أعقاب مؤتمر مدريد عن قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة باعتبار الصهيونية شكلا من أشكال العنصرية والتمييز العنصري، إذ كان القرار الذي أزعج الدوائر الأثر السياسية والامريكية والاوربية ازاء كيبور، التي أن نجحت في الغائه بعد مؤتمر مدريد. ولم يكن هذا الانغاة ممكثا لولا موافقة فلسطينية عربية وإسلامية، حيث أن الانغاء، كالقرار الاصلي نفسه، قد صدر

عن الخروج من عصورنا الوسطى ..

أو طأنهم لهم، كل ما هو في الشارع ليس لهم، كل ما هو خارج إطار ممتلكاتهم الفردية الشخصية لا يعينهم، وهذه حقيقة لا مناص من الاعرار بها، وهو يلاحظ أيضا أن بيوت ابتدائها نظيفة بشكل عجييب (spotless) (clean) ولكن شوارعها مليء بالزبال والمخام، وهي ملاحظة صريحة أيضا، هناك جدران واقفا، فيها على الدول الغربية، حيث لا توجد جدران وتقائيل نظافة شخصية للجوسد عندنا وفي بيوتنا، ولكن توجد شوارع نظيفة (ليس في نيويورك!)، والحوادثنا لا أمر وردنا في سبائهم مختلفين في كلام فيسك إلا نهنها مبرطبانن جدا، إنه عدم الانتماء التي نشعر به، أو يشعر به أغلبنا على الاقل، والذي يجعل الكثيرين غير مكتزين لما يجري خارج سور البيت «حوالينا ولا علينا».

قد يكون رد الكثيرين على الامر مرتبطا بسؤال : وماذا قدمت لنا أو طأنا التي نتمنى لها؟ والسؤال وجيه، ولكنه يرتبط بمنظومة فريدة كاملة هي في الحقيقة منتجة ونتيجة عن الأوضاع في الوقت نفسه. ينكر فيسك اوضاعا محيطية يعيشها العرب، ويعرفها جيدا (ويزايد قليلا في بعض الامور التي صارت جزءا من هويتنا والاعلام الغربي والعربي الذي اضرغ زعم وجود احصادات توثقها، بما يسمى العلف المزملي، وجرام الشرف والاعتصاب وهم أمر تتعدد وسائل الاعلام التخصيم فيه لأفراض واضحة الا انها في الحقيقة لا تفكح جمعا مؤثرا أو حتى قريبا من التأتير) . ينكر عن الفساد والرشوة والديكتاتورية والمحسوبية والشباب الذين يحملون شهادة الدكتوراه ويعلمون سائقين لسيارات الاجرة..و يقول شيئا جارحا عن الشباب المتعلم الكسي الذي كل طوحه السفر الى الخارج (يقول بالحرف: «القرآن بالناسية لهم اكل جدا، ولكن ذلك الغرين كارد في Green»).. يعتبر فيسك ان هذه الاعراض هي التي جعلت من العلف العربي عنيد قهرا للوطن..و قد يكون في قوله وجاهة لا يمكن تجاهلها، لكنني انهدم الي ما هو ابعد من ذلك، وازعم ان العربي كان يوما هكذا، كان يوما من ذلك، لنسبة لشئنا في كل عصر، كما في كل بلد، وإن وطننا لما دامت الخيمة عنوانه الدائم، ودام الزحل جوار حاسه ووقعه، فهي يمكن للانغاة ان ينشأ عند من يرتحل دوما! لا تحدث هنا عن البدو والعرب والاصحاب، بل عن «ثقافة عصبية» عرابية، سنكتح حين المدن وجعل من سكتانها بدوا راحا اذرو ذلك ولم يبركو، وقد تجعل منهم غير متميزين، غير سامعين، غير منجذبين، غير فاعلين..حتى لو كانوا يستخدمون أحدث التقنيات المستوردة.

أقول ذلك كله وامل: ان العربي لم يخرج من ذلك كله إلا مرة واحدة فقط، هي عندما صار مسلما،

السنة الحادية والعشرون - العدد 6334 الجمعة 16 تشرين اول (أكتوبر) 2009 / 25 شوال 1430 هـ

مطبات الارتجال الفلسطيني في المحافل الدولية

عن الجمعية العامة للأمم المتحدة. كان ثمن هذا الانغاء البده في مفاوضات. وكان ثمن تأجيل النظر في قرار القاضي غولدستون هو أيضا استئناف المفاوضات.

طبعاً بدأت مفاوضات، وكانت نتائجها اوسلو وأخواتها، وفيها جميعها من تنازلات تعاني منها القضية الفلسطينية في كل يوم، إلا أن مقاومة الغاء القرار الذي يدع الصهيونية بالعنصرية عادت الى الواجهة في المؤتمر الدولي عن العنصرية الذي عقد في مدينة ديربان جنوبي افريقيا عام 2001 ويشار اليه عادة بـ«ديربان واحد». مؤتمر ديربان رقم 4 أزعج إسرائيل وحلفاءها لدرجة لا تطاق، في ذلك المؤتمر الدولي ناضلت منظمات حقوق الانسان ذات الصلة الاستشارية لدى الامم المتحدة الى جانب الدول المناهضة للعنصرية ونجحت في اقناع الدول بضرورة اراج خصوص واضحة في البيان الختامي للمؤتمر بخصوص فلسطين وحقوق الشعب الفلسطيني. قامت إسرائيل وأمريكا والدول الأوروبية هذه الحالوة، بل وقاطعت المؤتمر، إلا أن المحاولة نجحت فوردت ثلاث فقرات بهذا الشأن عبر فيها المجتمعون على «إزالة معاناة الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال الاستثنائي» واعترافهم بحق الثابت غير القابل للمصرف في تقرير الصير وإقامة دولة مستقلة وحق جميع دول المنطقة، بما فيها إسرائيل، في العيش بسلام وهدوء ودعم عملية السلام والانتهاء منها على وجه السرعة» (الفقرة 63 من البيان). وفي الفقرة 64 دعا المجتمعون «للتفكير سلاح عادل وشامل ودايم في المنطقة تعاضيف فيه جميع الشعوب وتتعمق بالنساواة والعمل وحقوق للانسان وأمن معتزف بها دوليا». وفي الفقرة 65 جاء في البيان «اننا نعترف بحق اللاجئين في العودة الى اختيارية لبيوتهم وأملاتهم بكرامة وأمن، ونحث جميع الدول على تسهيل العودة هذه».

هذه النصوص اعجبت أمريكا وإسرائيل والدول الأوروبية كثيرا، وعلمت انتصارا للقضية الفلسطينية في داخل مؤتمر دولي خاص بالعنصرية، وبالتأكيد فيه حقوقه الثابتة وحق العودة الى «اليوت» و«الإمال» والتخلص من المعاناة بسبب الاحتلال وإقامة الدولة المستقلة. وصممت إسرائيل وحلفاءها على التخلص من هذه النصوص، وبالغلف فقد حدثت فونها وجلبت اعدادا كبيرة من انتصارها للتشويش على الدورة الثانية للمؤتمر التي عقدت في نيسان (ابريل) 2009 في قصر الامم المتحدة في جنيف، وكان الهدف هو استبعاد هذه الفقرات الثلاث من البيان الختامي للمؤتمر، بحيث لا يظهر أن هذا المؤتمر الثاني، الذي هو مارجعنا ما تم بعد مؤتمر ديربان الأول، قد شطب هذه الفقرات من البيان الختامي بناء على اتفاق توافقي بين اصحاب القضية، وأن المسائل المتعلقة بما ورد فيها قد سويت، وبالغلف فقد شطبته هذه الفقرات الثلاث ولم يرد نص في البيان الختامي بشأن القضية الفلسطينية أو الاحتلال الاسرائيلي والعودة الى الحق في العودة أو الحق في الاستقلال. وكان هذا الامور قد اجتزت في الفقرة ١١ من المزميرين (2001 – 2009).

الحد الفراق هذا قد جاء بموافقة وزير خارجية فلسطين، تماما كما كان قرار تأجيل النظر في تقرير لجنة القاضي غولدستون بموافقة ممثل فلسطين. والمسؤول النهائي في الحالتين هو السلطة الفلسطينية ورئيسها والجنة التنفيذية. كلهم مسؤول، وكما تارت نائرة المنظمات غير الحكومية اعترافا على قرار التجنيل، وقد كان وقع هذا الانسارات الخاصة بفلسطين مؤلما جدا، خاصة وأنني تحقق في ديربان واحد كان بالرغم من التعتت الامريكي الاسرائيلي الاورويي، لم يدر احد ما الذي دفع المنوب الفلسطيني لموافقة على بيان بهذا الشأن، مع أن الاحتلال ازيد ضراوة، ولم يتراجع في ذلك، وكل ما وصل الى المسامح هو الثناء المكرر من الدول الأوروبية على وزير خارجية فلسطين لتعاونه في الوصول الى هذا معلق عنده اجيز من دون تصويت. هذا اذا الحرض على دفع هذه الفقرات عن طريق ما اصبح يسمى «بالتوافق»، دون تصويت وفيه حقّه وزير الخارجية الفلسطينية عن وعي أو غير وعي؟ (من القيد ان نذكر ان المنظمات غير الحكومية لم تتح لها فرصة التدخل الا بعد ان اقرت

الدول الاعضاء البيان الختامي، ولذا لم يكن للمنظمات في هذه الدورة التأثير الذي كان لها في الدورة الاولى، وهذا طبعاً مقصود من الدول الاعضاء.)

نظرية الاتفاق بالتوافق بدون تصويت

هذه مصيبة تسبب فيها معالي السيد الوزير بالموافقة على الغاء هذه الفقرات، ولا ندري الى أين سننتهي، حيث أن تحديد الحقوق في المؤتمرات الدولية لا يأتي عبثا، وإنما له أهدافه وابعاده القانونية التي قد لا تخسر بالبال للولة الاولى. وواضح ان القيادات الفلسطينية تصرف على أساس «الالهام» و«السطارة»، ولا تعترف بصراوة الى استعدادها واعاد مسبق، فمثلا هل ان حذف الإشارة الى العودة مثلا من نفس العجينة الدولية التي كانت قد اقرته سابقا بالتوافق الحق في الطرفين المعين يمكن أن يفسر على أنه توافق على الغاء ذلك الحق أو عدم الالتزام به أو على أنه تم تنفيذه؟ وإذا لم يكن كذلك، فما هو الهدف من الحذف إن في بيان شامل حل محل البيان السابق الصادر من نفس الجهة؟ ليس التوافق دون تصويت هو الاتفاق عليه شهود، وإن لم يصوتوا، بحيث يصح من الصعب عليهم، إن لم يكن من المعتز، إعادة النظر وارجاع الوضع الي ما كان عليه؟ هذه القضية الدقيقة تنبه لها رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة، ميجيل مونتيرو بروكان، وهو من فتزوليا، وأصدر مكتبه بيانا في نفس اليوم الذي صدر فيه البيان الختامي لمؤتمر ديربان 2 وتنازل فيه وزير خارجه فلسطين عما تنازل. جاء في هذا البيان تعقيبا على بيان المؤتمر: «في رأيني أنه شيء جيد أن استطاع الاطراف التوصل الى اتفاق نهائي على النص بطريق التوافق (consensus). ومع ذلك فانني أسف أن التركيز على الضحايا الذي كان سائدا في مؤتمر ديربان لعام 2001 قد جرى الانقاص نص في النص الحالي. وأسف كذلك ان الاشارة التي وردت في نص ديربان واحد والذي يعترف بحق الانسان للشعب الفلسطيني، بما في ذلك الحق في دولة مستقلة قد حذف أيضا من النص. إن الامم المتحدة، وخاصة الجمعية العامة، وقد أجازت القرار رقم 181 منذ أكثر من ستين عاما، ما زالت تتحمل التزامات محددة فيما يتعلق بخلق دولة اسرائيل ودولة فلسطين التي ما زالت لم تحقق. إنه ميدان من المبادئ الاساسية في القانون الدولي، وخاصة قانون حقوق الانسان الدولي، انه اذا اعترف بحق من الحقوق، فانه لا يمكن رفض وجوده أو الغاؤه، وإن حقوق الاعضاء في الامم المتحدة ملتزمة بأن تحترم وتحمي وتنتشر حقوق الانسان. إنه للسُّوَلوية المجتمع الدولي في جموعه والامم المتحدة على الخصوص ان تحرك بشكل تقديم جدول الاعمال الخاص بالمدافع عن هذه الحقوق وينشرها وتفتيها وتنفيذها».

اشارة رئيس الجمعية العامة الى «التوافق بطريق التوافق» والتي اقرارها رقم 181 في مؤتمر التخصيم و الى المبادئ القانون الدولي، التي عرفها العالم في عهد مندوله الميم في هذا السياق، فمثل ديربان الثاني صدر بالتوافق ويزيد نصه في حق التجنيل، فمثل السلطة الفلسطينية في تقرير النظر في تقرير لجنة القاضي غولدستون تحدثت عن أن من سبب التجنيل هو السعسي لم الوصول الى «توافق» حول القرار الذي يصدره المجلس بشأن التقرير. التوافق هذا يصل ايتح بين الوفد الفلسطيني والوفد الاسرائيلي على نص قرار يقدم للمجتمعين فيجري الأفراد من دون تصويت، وقد رأيتنا نوع التوافق الذي تم مع وزير الخارجية الفلسطينية، وهو ما تعاد رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة وحذر من عواقبه بمحاولة التأكيد على ان هذا الحذف التوافقي يتعارض مع القانون الدولي اما قصد منه الغاء حقوق سبق الاتفاق عليها. الحذف قد حصل وتمت الموافقة على النص النهائي للبيان بناء على الاتفاق التوافقي الذي تم مع وزير خارجه فلسطين، وهو المؤكد انه لن يتم الرجوع عن هذا نص توافقا حق، أو لا بد من خوض معركة أخيرة جدا لارجاع

د . هاني عوض الله *

■ بالتمحيص في تاريخ الكفاح الفلسطيني الطويل،

والهزوات التي ارتكبتها الفلسطينيين في تعاملهم ومفاوضاتهم مع الصهيانية في فلسطين، يمكن اعتبار القبول بتأسيس السلطة الفلسطينية تحت الاحتلال الاسرائيلي من أذخ الاخطاء التي ارتكبتها الفلسطينيين في الحوليات الاخيرين.

فهذه السلطة – اسمع على غير مسمى – لم تملك ولا تملك لنفسها السلطة على اتخاذ أي قرار مهم أو شبه مهم، يمس مصير أو حياة الشعب الفلسطيني (الذي دون الرجوع الى سيدها (الحكومة الاسرائيلية) بل انها ليست تبادرة على أن تدرا الاحتقار والازراء، عن اعضائها ورئيسها الذين يكيلها لها المحتل الصهيوني.. فكم من مرة أهدمنا وززأوها باحتجازهم لساعات على حواجز الطرق التي شديتها اسرائيل في كل مناطق الضفة الغربية!! وكم من مرة منع رئيسها من مغادرة مكتبه في القاطعة الا باذعانها للمطالب الصهيونية المهينة.

تلك الايام تعطلت ايام العز) للسلطة الفلسطينية.. حينها على الاقل لم يكن الفلسطينيين يظنون بها. بعين الربية والشك على انها متأمرة ومواطئة مع المحتل الصهيوني على قضيتهم واراضهم.. اليوم باتت السلطة ورئيسها اكبر خطر يهدد القضية الفلسطينية، فاسرائيل والصهيانية معروفون بانهم اعداء الفلسطينيين والعرب والمسلمين جميعا.. فهم مختصسون للاراض. وهم المحتلون، وهم القتلء، وهم السجانون والمتكلمون، وهم مجرمو الحرب، والكلك يعرفهم وهذا تاريخهم الذي يدركه كل طفل عربي من الحيط الى الخليج.

والفلسطينيون بالذات يدركون كل الادراك بان مسأيتهم كلها خلال قرن من الزمن خلقت يوم خلقت اول حلقة لهذا السرطان الصهيوني المروع.. اليوم هذا السرطان الصهيوني المكشوف والمعروف لدى الفلسطينيين والعرب والمسلمين، وكل المدافعين عن الحرية في العالم، لم يعد بحاجة الى ان يري وجهه القبيح.. لقد بدأت ملامطنا التي وكلائه المدافعين عنه وعن مشاريعه في المنطقة، هؤلاء الكولاء (المعدلون) يتصدروهم السلطة الفلسطينية الممولة والمدعومة من

المستوطنات؟ هل توفقوا عن بناء جدار الفصل العنصري؟ هل الاستيلاء على الاراضي؟ عن قتل الفلسطينيين واعتقالهم؟ هل قتلوا من الحواجز؟

استقلت غزة، هل هي مستقلة حقاً؟ هي محاصرة من الجهات الأربع، يشترك في صغارها اليهود والعرب، لا غرابة في ذلك، بل يشترك في صغار العراق، نحن دربنا على حصار إخواننا. معظم رؤساء الولايات المتحدة الأمريكية السابقين كانوا يضعون خطط للسلام والمفاوضات بيننا وبين إسرائيل وتخلل

في اجتماع القمة العربية في بيروت اتخذت القمة مشروعا للسلام (السلام الشامل مقابل الانسحاب من الأراضي التي احتلت بعد عام 1967، تكوين دولة فلسطينية كاملة السيادة والحقوق وعاصمتها القدس الشريفية) وفي اجتماع القمة العربية الاخير قال الملك عبد الله بن عبد العزيز: سنضع مشروع السلام على الطاولة ونفعل له لائقا، وما نتناهبوا أغلق صالة الأمان على اراضي الكونجرس، لا توقف عن بناء المستوطنات، لا رجوع لالتكوير، لاتنازل عن القدس عاصمة موحدة أديبة لإسرائيل وأضاف مطالبا جديدا بيهودية الدولة الصهيونية.

أدرتكم شهزاد الصباح وسكتت عن الكلام المباح، وعند



ما تم الغاؤه. التوافق الذي يتم يسجل بطبيعة الحال على أطرافه، ويشهد عليه المجتمع الدولي كله. وهذا تأتي أهمية السؤال الذي طرحناه عن الأثر القانوني لهذا الأسلوب المسدحت في التعاطي مع القضية الفلسطينية، وهو أسلوب الاتفاق بالتوافق دون تصويت، والذي لا شك أنه كان في صميم اهتمام رئيس الجمعية العامة للشعب المتحدة عندما تعرض لم حذفة البيان من الإشارة الى حقوق الفلسطينيين، ومؤدى موقفه هو أن هناك حقوقا سبق للأمم المتحدة أن اقرتها، ولكنها لم تتحقق بعد، مثل حق الشعب الفلسطيني في دولة مستقلة وفقا لقرار التخصيم، وهناك القرار الخاص بالعودة، فيقول رئيس الجمعية العامة إن ما سبق أقرره من حقوق لا يمكن رفضه فيما بعد أو الغاؤه، هذا هو رأيي، ولكن من المؤكد أن رجال القانون الدولي، وكثير منهم يهود صهيونيون، سيبداون في تعميق الدراسات حول الاشارة القانونية لاتفاق التوافقي، وسيبدأ القانونيون الاسرائيليون دراستهم لتثبيت كل تراجع فلسطيني والزامهم به، وسيستمر رجال السلطة الفلسطينية في غفلة عما يجري وفي الاعتماد على «السطارة» و«الفيلو»- الي غير ذلك من الواهب التي اكتشفها الاسرائيليون بسهولة وأثبتت قيمتها فيما تم من اسلوو وحتى اليوم.

ومهما يكن من أمر، فإن أي اتفاق، سواء كان بهذه الطريقة أو غيرها، يمس الحقوق القانونية التي يوجب عن الفلسطينيين لن يكون له أي أثر، ولا يُزيم الشعب الفلسطيني، من القيد ان يتكرر هذا من يدعون لتخليه عن مفاوضات أو مفاوضات أو لقات خاصة أو سرية.. إن القطة التي اظهرها الشعب الفلسطيني فيما يتعلق بتقرير القاضي غولدستون لن تحبو وسيفرض هذا الشعب وجوده كلما تعرضت قضيتة للمحزر.

ازاء هذه التجربة مع ممارسة المسؤولية، وعودا الى قرار تأجيل النظر في تقرير القاضي غولدستون، الا يحق للمواطن الفلسطيني أن يتساءل ما الذي كان يمكن أن يتم في فترة التجنيل الباقية ستة اشهر؟ هل يستعزف اسرائيل بالجرائم التي ارتكبتها، إن التوافق المطلوب سيكون تنازلاً فلسطينيا عن مقاضاة اسرائيل ومجرمي الحرب من وجهائها وقائنها أو حل أي من هذا القسيل هذا هو الذي كان سيدحت اذا استمر التجنيل تطبيقا لنظرية الاتفاق التوافقي، والحجة لذلك والمبرر سيكون، مرة أخرى، الحرص على مفاوضات أثبتت عجزها بالنسبة للشعب الفلسطيني، وكأنا لا نعتقها ما فرط باسهم من حقوق. هذا هو التوقع، ولربما يكون هذا ما قد تم الاتفاق عليه بالفعل، أي التجنيل في مقابل المفاوضات، ولكنه اتفاق لم يُعلن. الشعب الفلسطيني لم يعد يدرى ماذا يصدر وماذا لا يصدر من أقوال السادات السُّوَلوي، وما يرى انهم يُنهبُ والسادات السُّوَلون كاهل لا يرون ما يقع، وإذا كان هذا ما يجري في العلن فما هو يا ترى الذي يجري خلف الابواب المغلقة؟

ما المعلن؟

هذا موضوع آخر، سنعود اليه بعد ان يتقرر مصير تقرير القاضي غولدستون، ولكن من المؤكد أننا استسلمنا، بل من ما يستسلم به، بتفعل منظمة التحرير كموجبة فلسطينية جاد تتصبن من يتخذون القرارات من جهة وتؤمن أسلوبا عليها واعيا لارتجال فيه لاتخاذ القرارات والمخاسية عليها. هذا استمر القانون على ايدى في التلاعب بهذا الموضوع، فإن الشعب الناق والمتمتعة لن يعجز عن الازم الوسية لتفعلها. الفلسطينى اعطيت، نحن في كل امكان تواجد في الداخل والخارج والقطاع، في الخيام وفي الشتات، وان يترك الامور على هذا الحال.. ومن المؤكد انه لن يترك مصيره بيد أي شخص أو فريق يتأكد له أنه يتعايش مع الاحتلال وازفاته ويتناقم معه في تصرفاته وخياراته وقراراته.

غير ان المهم في هذه اللحظة بالذات هو حشد الجهود لتصحيح ما حدث وتوضيح الصورة بالتركيز على ضمان الوافقة على التقرير وقضيته وضمان المتابعة بسببها لا يضمن هذا التقرير أو قرار مجلس الأمن الانسحاب التام من اهل من قرارات التي وافى والى قنوي محكمة العدل الدولية بشأن الجدار الفاصل، وهي القرارات والقوى التي اهلتها السلطة الفلسطينية والانظمة العربية امعلا كاملا، ربما أيضا حرصا على «المفاوضات».

* من مؤسس منظمة التحرير الفلسطينية

اخلعوا هذه السلطة

الدول الغربية وأمريكا، أصبحت هي الشريك الأول للاحتلال الصهيوني، ومخططاته ضد الشعب والقضية الفلسطينية، فربسيها لا يستطيع حضور مؤتمر الدوحة لتصرة الازماتين من شعبه، في غزة لأنه كما اخبر رئيس وزراء قطر ان حضر فانه (سبنديج من الوريد الى الوريد)

هذه هي السلطة التي تجمع اسلحة المقاومة من ايدي الشعب الفلسطيني مقابل مائتي دولار للقطعة الواحدة.. هذه السلطة التي ترى قدس الاسلام والمسيحية تنتهك وتهوق وينزع الوصول اليها ولا تحرك ساكنا أو تتلطف بئنت بضعة صادقة، متواطئة مع المشروع الصهيوني للمدينة المقدسة، هي نفس السلطة التي كان رئيس وزرائها السابق يعول الاستمات لبناء جدار الفصل العنصري، هي نفس السلطة التي تآمرت مع الصهاينة وحكام مصر بالهجوم الاخير على شعبنا في غزة.. وكانت متعاقبة لدخول غزة في جيش من العملاء بنهاج المقاومة الفلسطينية الباسلة في غزة، لاكمال المخطط الصهيوني لانهاء القضية الفلسطينية. هي نفس السلطة التي طالما رفضت تقديم شكوى امام محكمة العدل الدولية ضد اسرائيل لارتكابها جرائم حرب في غزة..

والان تكشف هذه السلطة المارقة عن وجهها القبيح بالتآمر مع الصهاينة والامريكان بالطلب بتأجيل النظر في جرائم اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني في تقريرها كما جاء بتقرير الوثقي المنتدب من الامم المتحدة وريتشارد غولدستون الذي اثبتت بما لا يدع مجالا للشك جرائم اسرائيل بالقتل المتعمد للمدنيين الايرع واستخداك قنابل الفوسفور الحمرمة دوليا ضد شعبنا في غزة.

في قذبات هذه السلطة عبثا كبيرا على الشعب الفلسطيني ولاماله في الحرية وتقرير المصير، واصبحت عقبة كبيرة متواطئة متأمرة عليه مع اسبابها من الصهاينة ووعاؤها. لقد ان الاران للتخلص منها ومحاکمة رئيسها واعضائها لتأمرهم على شعبيهم الفلسطيني العربي البطل الذي قدم ولا يزال يقدم الاف الشهداء الابرار الكرام والذين تهمت اعطاهم في قيورهم لما تقوم به هذه السلطة المارقة الخائنة.

* رئيس الجمعية العربية الامريكية للحقوق المدنية – باترسون

جبهة الخير اليقين.

المطلوب من الآن أن نغلق صالة المزارد كما أغلقها نتناهبو

والإسنظل ندور في دائرة مفرغة ومحكمة الإغلاق، (ربي بين ربي زين)، ربي كما خلقتني، المطلوب منا الآن وباستعجال قلب الصفحة، وأن ندير لهذا العدو المتطغين الخارج عن القانون تدبيراً محكما يأسلوب علمي وعلمي ونحن قادرون، نحن نملك الإرادة إذا أردنا، لقد لبى المتاع من غيري الأثام واتسع الخرق على يلعم ينبغف معه الحق، لم يعد يعجز إفساننا ويستر عيوبنا، أصبحنا عراة مكشوفين للملا، دعونا عنوانا

للذل والمهانة ويشار اليها بابائنا، لن نبش الأوان أن نرفع الذل والهزيمة والاستحواؤ أن كالمنا؟

هل نعد خطاب الرئيس القذافي الأخير في الأمم المتحدة علامة صهيوية في سماء أمتنا؟ هل زيارة الرئيس بشار الأسد الى السعودية وزيارة الملك عبدالله بن عبد العزيز الى سورية علامة صهيوية أخرى.

وقوف تركيا على جانب قضائياتا وقوف إيران وغيرها من الدول الصريكة علامات صهيوية. لنكتفر العلامات المخيطة حتى تكون منها شمساً ساطعة تزيل ليئنا الشنديد السواد.

* عضو في رابطة الكتاب الأردنيين

ظاهرة أثارت الرأي العام:

مطاعم ومقاه في العاصمة الاردنية تمنع دخول المحجبات

عمان - «القدس العربي»:

هناك ظاهرة غريبة تتمثل في منع دخول المحجبات بعض مطاعم ومقاهي عمان. هذه هي السابقة الاولى من نوعها في الشارع الاردني.. وقد اثارَت الرأي العام.. وجاءت بعد حادثة منع احد المقاهي لمواطن يرتدي الثوب العربي (الدشداشة) من دخول المقهى. وبناء على ذلك اجريت تحقيقات على شريحة واسعة من ابناء وبنات المجتمع الاردني الذين اكدوا صحة هذه الظاهرة وانهم تعرضوا للتعنُّع من دخول بعض هذه المحال لارتدائهم الثوب العربي او الحجاب الاسلامي. فقد اشارت احدي القتيات الى انه لدى دخولها مع احدي زميلاتهما احد المطاعم الواقعة ما بين الدوار الخامس والسادس في العاصمة سمح لصديقتها

التجربة الأولى من نوعها في عالم التكنولوجيا:

تطوير نظام للاتصال بين دماغين بشريين

لندن- يو بي آي: قال علماء بريطانيون انهم خطوا الخطوة الاولى نحو تمكين الناس من الاتصال ببعضهم وارسال الرسائل من دماغ إلى آخر بشكل مباشر. ويصحب صحيفة «دايلي تلغراف» فان العلماء في جامعة ساوث هامبتون طوروا نظاما يتيح لشخصين إرسال رسائل بسيطة إلى بعضهما عبر الانترنت باستخدام ادمغتهما فقط. ويعتقد هؤلاء ان هذا الانجاز يزيد احتمال الاتصال بين «دماغ وآخر»

وقد يجعل الاستعانة بلوحة مفاتيح الكمبيوتر والهواتف في المستقبل أمرا غير ضروري. وقام الدكتور كريست جيمس بهذه التجربة في جامعة ساوث هامبتون وذلك بالاستعانة بنظام «بي سي آي» على الكمبيوتر والتي تستخدم فيها أقطابا كهربائية تم تثبيتها على رأسي متطوعين من أجل مراقبة الإشارات الصادرة عن الدماغ وارسال رسائل حتى لو كان الشخص الآخر على بعد مسافة بعيدة وتحويلها إلى أوامر. وقال جيمس إن التجربة التي

طفل صيني له 24 اصعبا

بكين، الصين- يو بي آي: ولد طفل في الصين بصحة جيدة وبأعضاء سليمة لكن المفارقة هي انه بالرغم من ان لديه يدين وقدمين كأي إنسان آخر الا ان عدد اصابع يديه وقدميه 24. وذكرت صحيفة «تشاينا ديلي» الصينية ان الصبي البالغ من العمر سنتين، من مقاطعة تشجيانغ الصينية، له ستة اصابع في كل يد وقدم بدلا من خمسة. وأشارت إلى ان الأطباء يعتقدون ان والدة الصبي تناولت خلال فترة حملها دواء ما أو تعرضت للاسعة ما تسبب بحدوث هذا الخلل. واقتراح الأطباء بتر الاصابع الزائدة من يدي وقدمي الطفل قبل بلوغ الثالثة من العمر. وقال الأطباء ان الجراحة تكلف أكثر من 6 آلاف يوان (800 دولار) ويعمل والدا الصغير على جمعها.

رسالة حب تصل بعد تأخير 64 سنة

لندن-يو بي آي: وصلت رسالة حب كتبها جندي بريطاني منذ 64 سنة ايان الحرب العالمية الثانية إلى قاعدة عسكرية امريكية في بريطانيا. ونقلت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية ان رسالة كتبها الجندي تشارلز فليمنغ في 20 ايار/مايو عام 1945 لامرأة عرف عنها بكلمة «عزيزتي» ضاعت في البريد ووصلت إلى قاعدة عسكرية امريكية في بريطانيا. وقد تم استبدال مغلف الرسالة القديم المهترئ بمغلف جديد ما حال دون التعرف على وجه الرسالة. وقد احتوى المغلف على ثلاث صور تظهر فليمنغ وكتبته. واخبر فليمنغ «عزيزتي» في الرسالة عن الحياة في المعسكر وعرض شراء نظارات لها لساعتها في عمله الليلي وطلبت القادة العسكرية من أي شخص قريب من فليمنغ ان يتقدم لاستلام الرسالة التي تشكل جزءا من التاريخ.

صحيفة «فردنس غانغ» الشعبية النرويجية كشفت امس الخميس ان ثلاثة من أعضاء لجنة نوبل الخمسة ابدوا معارضتهم منح الرئيس الامريكي باراك اوباما جائزة نوبل للسلام. لكن عضوين استندت اليهما الصحفية شهدا على انهما دعما القرار الذي اتخذته اللجنة في النهاية. وقد أعرب اوباما ذاته عن «تفاجؤه وتواضعه العميق».

المطرب المصري محمد منير تعاقب على إحياء حفل يجمعه المطرب الجزائري الشاب خالد يوم 12 تشرين الثاني/نوفمبر المقبل، أي قبل مباراة مصر والجزائر بيومين.

النجمة الأمريكية ميغان فوكس تصور إعلانات لملابس داخلية وسراويل جينز خاصة بشركة «امبرويو آزماني» وستحل مكان البريطانية فيكتوريا بيكهام التي صورت مع زوجها نجم كرة القدم الإنكليزي دايفيد بيكهام سلسلة من الإعلانات لهذه الشركة، ويحل نجم كرة القدم البرتغالي كريستيانو رونالدو مكان بيكهام في هذه الإعلانات.



عارضة الازياء الامريكية سيندي كروفورد حضرت حفل العرض الأول لفيلم «السيد فوكس الرائع» في لندن

تستعد مدينة أغادير المغربية لاحتضان «حفل التسامح» غدا السبت بمشاركة الفنانة اللبنانية هيفاء وهبي، إلى جانب نخبة من الفنانين الفرنسيين والعالميين مثل طوكيو هوتيل وديامز وبوب سنكلر ومارك لافوان وليرونا لويس وفلسوران بانيني وناثالي أنبروجاليا ورونان لوس.

النجمة الأمريكية يامبلا أندرسون (42 عاما) ستؤدي دور «جنينة المصباح» على مسرح «نيو ويمبلدون» في العاصمة البريطانية، لندن، خلال فترة عيد الميلاد، وذلك في مسرحية «علاء الدين» ولمدة أسبوعين.

كشفت النجمة العالمية اليزابيث تايلور (77 عاما) انها تخشى أن تموت قبل نهاية العام الحالي، وذلك رغم اجتيازها عملية جراحية أجرتها مؤخرا في القلب. وتعمل حاليا على تنظيم جنازتها بالإضافة إلى توديع أهم أصدقائها لانها متأكدة من أن العملية التي أجرتها مؤخرا لتغيير صمام في القلب هي الاخيرة بالنسبة لها.

شقة 5 غرف فقط بـ 56 مليون دولار

هونغ كونغ-ب آي: ذكرت تقارير صحفية الخميس أن هونغ كونغ شهدت بيع شقة من 5 غرف فقط بسعر قياسي قدره 56.6 مليون دولار أمريكي. وذكرت صحيفة «ساوث تشاينا مورنينغ بوست» أن هذا المبلغ الذي يعني أن سعر المتر الواحد بلغ 99 ألف دولار دفعه رجل أعمال صيني. وكسر هذا السعر الرقم القياسي الذي سبق أن سجلته شقة في وان هايدي بارك في العاصمة البريطانية لندن ويعتبر مؤشرا على انتهاء موجة الركود الحاد التي ضربت السوق العقارية منذ العام الماضي. والشقة المبيعة توجد في الطابق 68 من البرج الذي أقامته شركة هندرسون لاند في منطقة ميد ليفلز الراقية بهونغ كونغ. وقال توماس لام مندوب المبيعات في هندرسون لاند إنه تم حساب السعر الإجمالي بناء على المساحة الإجمالية للشقة بما في ذلك نصيبها من مساحات المنافع المشتركة. وأضاف أنه إذا تم حساب السعر على أساس المساحة الصافية للشقة فإن سعر المتر سيسم إلى 122250 دولار وهو ما يزيد عن سعر المتر في وان هايدي بارك الذي كان 103184 دولارا.

جزيرة اسكتلندية صغيرة تحولت مركزا لليوغا

لندن-ب آي: من المتوقع أن تصبح جزيرة ليدل كومبراي الصغيرة، الواقعة قبالة الساحل الغربي لاسكتلندا والتي تتمتع بمناخات شائعة وقليل من الطيور، مركزا دوليا لممارسة اليوغا. ووفقا لهيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي)، أضفى معلم اليوغا الروحي الهندي سوامي رامديف على الجزيرة الصغيرة الطابع الهندي التقليدي وذلك من خلال احتفال اقيم بعد شراء اثنين من أتباع رامديف وهما سام وسونييتا بودار من غلاسغو الجزيرة غير المأهولة الصيف الماضي بأكثر من مليوني يورو (3 ملايين دولار). ويطلق على الجزيرة التي تبلغ مساحتها 280 هكتارا الآن «بيس أيلاند» (جزيرة السلام) ومن المتوقع أن تصبح خلال الاشهر المقبلة وجهة للراغبين في الزيارة والتأمل ومركزا للعلاج الهندي المعروف باسم ايورفيدا يرتاده ممارسو اليوغا من جميع أنحاء العالم. وقالت سونييتا بودار «نحن نريد ان نحقق بجمال وتالق الجزيرة ونرغب في أن يأتي الناس ويتعلموا كيفية التعايش مع الطبيعة». ويعد رامديف شخصا مثيرا للجدل حيث يتهمه منتقدوه بأنه وعد بالتوصل لعلاج لأمراض مميتة مثل مرض نقص المناعة المكتسب «الايدز» والسرطان.

صيني يزعم ان زوجته تزوجت 800 رجل

بكين، الصين- يو بي آي: قدم صيني شكوى لدى الشرطة في نانينغ عاصمة منطقة غوانغشي تشوانغ أبلغ فيها عن فرار زوجته التي يزعم انها خدعت 800 رجل ودفعتم إلى الزواج بها. وذكرت صحيفة «تشاينا ديلي» الصينية ان الرجل الذي عرف عنه باسم «وين» تزوج «آن» التي التقاها إثر قراءة إعلان موجه إلى أصحاب القلوب الوحيدة في العام الماضي. وأشارت الصحيفة إلى ان المرأة اختلفت قبل فترة، وفيما كان الزوج يفتش في حاجياتها وجد دفترا كتبت فيه أسماء الرجال الـ800 الذين تزوجتهم واسمه من بينهم. وما تزال المرأة هاربة ولا يعرف أحد مكانها.

وقود الديزل من الطحالب

أبو ظبي، الإمارات- يو بي آي: قال مسؤول في جامعة الإمارات ان فريقا من الباحثين في قسم الميكانيك في كلية الهندسة نجح باستخلاص وقود الديزل الحيوي من الطحالب الدقيقة، ما يبشر بإمكانية الحصول على هذا النوع من الوقود بأسعار تنافسية، ويوفر نوعا من الطاقة البديلة. ونسبت وكالة أنباء الإمارات الرسمية (وام) الخميس الى الدكتور يوسف الحايك أستاذ ورئيس قسم الهندسة الميكانيكية بكلية الهندسة في جامعة الإمارات، الذي أشرف على البحث الذي شارك فيه 4 من خريجي الكلية من قسم الميكانيكا وقسم الكيمياء والبتترول قوله إن هذا المشروع يعتمد على استغلال قدرة الطحالب على تحويل المركبات الكربونية المكونة من فضلات الإنسان وطحين نوى التمر وإضافة ثاني أكسيد الكربون الى مركب زيتي تتم معالجته كيميائيا وتحويله إلى وقود الديزل الحيوي. وأضاف ان قدرة الطحالب على التصاعف تتفاوت ما بين 24 و 12 أو 6 ساعات حسب نوعها وبعدها يبدأ هذه الطحالب عن طريق شيكاشك مسامية دقيقة تمهيدا لعصرها واستخلاص الزيت الخام الذي تتم معالجته كيميائيا، ثم استخلاص وقود الزيت الحيوي منه كنوع من مصادر الطاقة البديلة النظيفة. وأضاف أنه يمكن الاستفادة مما تبقى من مخلفات الطحالب بعد عصرها كعلف حيواني هو من أجود أنواع العلف لأنه غني بالبروتينات. وأشار إلى انه تمت تجربة الوقود الحيوي الذي جرى استخلاصه بكيمات داخل مختبرات القسم في الكلية.

بريتني سبيرز «أفضل أم»

لندن-يو بي آي: أظهر استطلاع أجرته شركة بريطانية أن نجمة البوب الأمريكية بريتني سبيرز هي «أفضل أم» بين الأمهات من المشاهير. ونقلت صحيفة «دايلي ميور» البريطانية ان شركة «كريسماس سايفينغ كومبانيز بارك» اجرت استطلاعا للرأي أظهر ان بريتني سبيرز هي «الأم الأفضل» بين المشاهير على الرغم من انها لم تتل حق الوصاية على ولديها بالاشتراك مع زوجها السابق إلا في الشهر الماضي. وكانت سبيرز قد خسرت منذ سنتين معركة قضائية خاضتها ضد زوجها السابق كيفن فيديريين في ما يخص حضانة ولديها شون بريستون وجايدن جيمس، بسبب مشاكل نفسية والادعاء العام ان «الزوجة تفقنت في ممارستها وحلت في المرتبة الثانية في الاستطلاع المغنيتا كريستينا أغيليرا، تليها الممثلة إنجليتا جولي في المرتبة الثالثة، وملحنة البوب مادونا في المرتبة السادسة والنجمة فيكتوريا بيكهام في المرتبة العاشرة.

طلب الإعدام لسعودي وزوجته لأنها عذبت طفلته بعلمه حتى الموت

الرياض، السعودية-يو بي آي: طالب المدعي العام بهيئة التحقيق والإدعاء العام في السعودية بإعدام والد طفلة وزوجته تعزيرا لإتهامها بقتل الطفلة جراء نتيجة تعذيبها لها، بعلم الزوج، حتى أنها لم تتورع في أن تستخدم عصا المكسفة لتدخلها في فرج الطفلة وذبرها باستمرار. وقالت صحيفة «الرياض» الخميس ان المحكمة العامة بمكة المكرمة، غرب السعودية، صدقت اعترافات الزوجة، البراوماوية الجنسية والبالغة من العمر 25 عاماً، بتعذيبها للطفلة، كلنوم، ذات الأعمار السبعة، وهي ابنة الزوج من زوجة أخرى مطلق، وقد عذبتها حتى فارقت الحياة. وكشفت التحقيقات التي أجريت مع المرأة وزوجها من قبل المحققين المختصين بهيئة التحقيق والإدعاء العام ان «الزوجة تفقنت في ممارستها لتعذيب الطفلة حتى أصبح جسمها الطري الغض مشوها تماما واسود الكثير من أجزائه مما لحق بها من التعذيب». وأضافت التحقيقات ان «زوجة الأب تجردت من إنسانيتها حتى وصل بها الحال إلى استخدام عدة أساليب في التعذيب وصلت لدرجة القدرة حيث لم تتورع في أن تستخدم عصا المكسفة لتدخلها في فرج الطفلة وذبرها باستمرار». كما كشفت التحقيقات ان والد الطفلة كان على علم بما يحدث لطفلته من دون أن يحرك ساكنا بل زاد من تشجيعه لها وطلبها بالزيادة بحجة أنه يود منها أن تؤدبها.



اصدقاء جامعة بيزرليت ودار بلوتو للنشر قامتا بدعوة الجمهور لحضور اطلاق كتاب «مقاومة سلمية: بناء جامعة فلسطينية تحت الاحتلال» للكاتب غايي برمكي بتقديم لجوسلين هيرنلد، مديرة جمعية اصدقاء جامعة بيزرليت، حيث يتحدث البروفسور برمكي عن الكتاب ويناقشه مع السفير الفلسطيني في بريطانيا ماثويل حساسيان وذلك يوم الاربعاء 21 اكتوبر في قاعة الموزايك بمؤسسة طقان.